
10TH OF RAMADAN
UNIVERSITY
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2444
27 - 8 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2444- الأحد 11 من صفر 1445هـ - 27 من أغسطس (آب) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
عضوية دائمة تعزز فرص الاستثمار والتبادل التجاري
مصر في «بريكس»
BRICS
البلازما = حياة
«أكتوبر» داخل أحد مراكز المشروع القومي للإكتفاء الذاتي من البلازما
أول منظومة متكاملة للتبرع في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا



شكرًا سيادة الرئيس
عبد الفتاح السيسي
محمد فرج الله
محمد محارب
إنجازات تحققت والقادم أفضل
على مدار تسع سنوات إنجازات تنموية غير مسبوقة على طريق بناء الجمهورية الجديدة وتحت قيادتك يا سيادة الرئيس أصبح هناك اقتصاد قوي يتمتع بالمرونة والتنوع وبرنامج إصلاح شامل من أجل صنع مستقبل أفضل لمصر والمصريين.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد



مصر في «بريكس» 08



صحة المواطنين فى عيون الدولة 19



البلازما = حياة 14



حكايات من المتحف الكبير 28





هل يعود ترامب إلى البيت الأبيض؟ 34



مصر الداعم الأكبر للقضية الليبية 32

إلى القارئ العزيز

عضوية دائمة لمصر فى «بريكس» اعتبارا من ٢٠٢٤، بجانب ٥ دول أخرى فى مقدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات، خطوة جديدة تعكس توازن الاقتصاد المصرى وصلابته من ناحية وقوة الدولة المصرية من ناحية أخرى.

انضمام مصر لمجموعة «بريكس» يحمل الكثير من الفرص والمزايا خاصة على صعيد التنمية والتجارة والاستثمار ويتيح الاستفادة من خبرات الدول المشاركة فى زيادة معدلات التصنيع والإنتاج. الأمر الذى يعود بشكل مباشر على الاقتصاد.

هذه الخطوة سيكون لها دور كبير أيضا فى خلق سوق مشتركة لترويج السلع والمنتجات المصرية والتبادل التجارى مع ٦٨ دولة هم المتعاملون مع المجموعة، خاصة وأن الـ «بريكس» يعد من أهم التجمعات الاقتصادية على مستوى العالم، حيث إنه يمثل نحو ٣٠٪ من حجم الاقتصاد العالمى، ويضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا إلى جانب تجمع الكوميسا أيضًا.

دعم قوى لاستمرار الرؤية الاستراتيجية المصرية بشأن تنويع جديد للعلاقات الدولية التجارية، خاصة وأن هذا التكتل أعطى للدول الأعضاء نوعا من التوازن والتبادل التجارى السريع لإنعاش اقتصادياتها، فضلا عن تكوين احتياطيات لمعالجة مشكلة السيولة، وكيفية مواجهة الأزمات العالمية من خلال اقتصاديات الدول الأعضاء.

العضوية الدائمة فى «بريكس» هى تأكيد جديد على دور الدولة المصرية المحورى والإقليمى وخطوة مهمة فى ظل التقلبات والأزمات الاقتصادية التى يمر بها العالم.

أكتوبر



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت: www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

عضوية مصر فى «بريكس».. الرسالة والدلالات

ما إن أعلن سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، الخميس الماضي خلال انعقاد قمة مجموعة «البريكس» المنعقدة فى جوهانسبرج انضمام مصر وعدد 5 دول أخرى إلى المجموعة الاقتصادية الواعدة، حتى طرح البعض على السوشيال ميديا تساؤلاً.. ماذا تستفيد مصر من الانضمام للمجموعة الاقتصادية «البريكس»؟!

في الوقت ذاته تفاعل المصريون بشكل كبير على مواقع التواصل ابتهاجًا بالإعلان عن انضمام مصر والأرجنتين وإثيوبيا وإيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة عضوًا دائمًا فى ذلك التجمع الاقتصادي الواعد بدءًا من يناير المقبل.

على الجانب الآخر، حاول البعض التقليل من قيمة الحدث متسائلاً عن جدوى القرار.. ومدى تأثيره على الأوضاع الاقتصادية فى مصر، وأيضًا تأثيره على المواطن المصري على المدى القريب.

تلك الحالة سرعان ما قفزت عليها مجموعات الحرب النفسية من جانب قوى الشر وداعميها المستهدفين للشعب المصري، خلال الفترة الحالية، وبشكل منظم.

بـدأت صفحـات الكتائـب الإلكترونيـة مواجهة حالة الرضا الجمعي لدى المصريين عن تحقق هذا الإنجـاز للتقليل من جدوى الإنجـاز إمـا باسـتخدام صيـغ التهكم أو التسـطيح خلال التدوينات المنشـورة لهم، أو التشـويش على كل من يحـاول مواجهة تلك المجموعات وتوضيح الصورة الحقيقية لأهميـة الإعـلان فـى ذلـك التوقيت عن انضمام مصر للتجمـع الاقتصادي الواعد وتوضيح تفاصيـل ما حدث، خاصة أنه لم يأت صدفة؛ ولم يكن نتاج رغبة لدى الدولة المصريـة فقط فى الانضمـام لإحدى أهم المجموعات الاقتصادية التي ستسيطر فى القريـب على ٥٠٪ مـن حجم الناتج المحلي العالمي ٢٠٣٠.

لكنـه جـاء نتيجـة متابعـة ومراقبة من قبل المجموعة الاقتصادية لما حققته مصر خـلال السـنوات التسـع الماضيـة ورؤيتها للمسـتقبل وقدرتها على تنفيذ تلك الرؤية وقـدرة الاقتصـاد المصـري علـى التعافى ومواجهـة الأزمـات وزيادة حجـم التعاون الاقتصـادي بـين مصـر والـدول الخمس المؤسسة لمجموعة «البريكس».

لقـد اسـتطاعت مصـر خـلال الفتـرة الماضيـة أن تقـدم رؤية علـى أرض الواقع لتعاون يسـتهدف خلق حالة تنمية حقيقية داخل دول ما يسمى بدول الجنوب.

ودعونا نتوقف عند بعض النقاط المهمة فـى ذلك القـرار الذي اتخذتـه المجموعة «البريكـس» بشـأن ضـم الـدول السـت الجديدة من بينها مصر إليها؛ لنتعرف على الرسالة والدلالات لهذا القرار.

فبعيـدًا عـن التفـاؤل المبالغ فيه بشـأن القـرار أو التشـاؤم الـذي يحـاول البعض تصديره مبنيًا على معلومات غير مدققة، علينـا أن نـدرك أن العالـم لـم يعـد يقبل اسـتمرار سـيطرة القطـب الأوحـد، وأن هنـاك تغيـرًا واضحًا على مسـتوى العالم باتجاه تعدد الأقطاب لتحقيق العدالة.

(1)

ففـي ٢٠٠١ صـاغ فكـرة مجموعـة «بريكـس» كبيـر الاقتصاديـين فـى بنـك جولدمان سـاكس، جيم أونيل، فى دراسـة بعنوان «بناء اقتصادات عالمية أفضل لدول بريكس».

كان «أونيل» استخدم فى البداية مصطلح «بريـك» لوصـف «الأسـواق الناشـئة» فى البرازيل وروسيا والهند والصين.

خلال تلك الفترة وحتى عام ٢٠٠٨، كانت اقتصاديات الدول الأربع المؤسسة (الصين، روسـيا، الهنـد، والبرازيـل) قـد ارتفعـت حصتها فى الناتج العالمي بسـرعة، من ١٦ بالمائة إلى ٢٢ بالمائة، وكان أداء اقتصاداتها أفضل من المتوسط أثناء وبعد فترة الركود العالمي التي ضربت العالم فى ٢٠٠٨.

وفـى عـام ٢٠١١ انضمت إلـى التجمع، جنوب إفريقيا فى القمة الثالثة للتجمع.

وبحسـب البيانـات الصادرة عـن البنك الدولي بلغ حجم اقتصادات بريكس حتى نهاية عام ٢٠٢٢، نحو ٢٥,٨ تريليون دولار مـا يـوازي ٢٥,٦٪ من النـاتج المحلي على مستوى العالم.

وتسيطر مجموعة بريكس على ١٧ بالمائة مـن التجـارة العالمية، وفق بيانـات منظمة التجارة العالمية.

تسـيطر دول بريكـس الحاليـة على ٢٧ بالمائـة من مسـاحة اليابسـة فـى العالم، بمساحة إجمالية ٤٠ مليون كيلو متر مربع.

يبلـغ عـدد سـكان التحالـف ٣,٢ مليار نسـمة ما يعادل نحو ٤٢ بالمائة من إجمالي سـكان الأرض، بينما يبلغ عدد سكان دول مجموعة السبع، نحو ٨٠٠ مليون نسمة.

ومع دخول الأعضاء الجدد إلى مجموعة بريكـس يمكـن أن تنمو مسـاحة التحالف بمقـدار ١٠ ملايـين كيلـو متر مربع، كما سـيزداد عدد السـكان بمقدار ٣٢٢ مليون نسمة.

كمـا تضـم المجموعة كذلـك، ثلاث قوى نووية هي: روسـيا، الصـين، الهند، وأربعة من أقـوى جيوش العالم، بصـدارة الصين والهند وروسيا.

وتشـير بيانات صنـدوق النقـد الدولي، إلـى أن حجـم اقتصـاد الصـين، يفـوق ٦ اقتصـادات مـن مجموعـة (G7)، وهـي ألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وكندا، وفرنسـا، والمملكة المتحدة.

فـي عام ٢٠١٤، أطلقـت الدول الأعضاء بنـك التنميـة الجديـد (NDB) بـرأس مـال أولي قـدره ١٠٠ مليـار دولار؛ والذي انضمـت إليـه مصر فـى مـارس الماضي، ليعمل كبديل للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث يوفر التمويل لمشـاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة.

كما أنشأت دول بريكس ترتيب احتياطي الطـوارئ (CRA)، وهـي آليـة سـيولة





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

إن العالم يشهد الآن إعادة هيكلة لمراكز قواه وتحوله من عالم أحادي القطب إلى عالم متعدد الأقطاب ومصر فى قلب هذا التحول



مصممة لدعم الدول الأعضاء التي تواجه صعوبات فى الدفع، ويعد منافسًا لصندوق النقد الدولي.

وتُظهر هذه المبادرات، نية التكتل، فى إنشاء مؤسسات تمثل مصالح الاقتصادات الناشئة، وتوفر بديلاً للمؤسسات المالية العالمية الحالية.

وهنا تكمن الرسالة أن تكتل بمثل هذه القوة الاقتصادية يعد الانضمام إليه إنجازًا كبيرًا فى ظل حرص العديد من دول العالم على الانضمام إليه والاستفادة من قدراته كسوق واعدة لمنتجات الدول الأعضاء أو كشريك قوي قادر على تقديم الدعم.

كما أن قبول عضوية مصر لم يأت من فراغ فهناك دول أخرى كانت قد تقدمت للتحالف للانضمام لعضويته إلا أن طلباتها تم إرجاؤها، لمرحلة مقبلة، فى ظل حرص التكتل على التوسع لمواجهة حالة الاستحواذ والهيمنة من قبل الغرب.

(2)

كما أن لهذا القرار مجموعة من الدلالات: ثقة دول التكتل فى قدرة الدولة المصرية على مواصلة النمو كأحد الاقتصاديات الناشئة والقادرة على التطور ومواجهة التحديات.

تحرص دول التجمع (البريكس) على كسر هيمنة الدولار فى مواجهة العملات المحلية، من خلال العمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين دول البريكس بالعملات المحلية مما سيسهم فى تخفيف أزمة الدولار على الاقتصاد المصري، مع زيادة التبادل التجاري والاتجاه نحو التسوية بالعملات المحلية، كما يسهم فى فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية، وجذب استثمارات أجنبية مباشرة، ويتيح خفض تكلفة التحويلات، بجانب تيسير فرص الحصول على تمويلات ومزايا تجارية واستثمارية.

بحسب شركة الاستشارات البريطانية Acorn Macro Consulting، فإن مجموعة بريكس تعد أكثر تطورًا صناعيًا من مجموعة السبع الكبار، وهو ما يؤكد أن قوة أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على كتلة اقتصادية عالمية مهمة وبالتالي نفوذ عالمي جديد، الأمر الذي سيجعل مصر قادرة خلال الفترة المقبلة على النجاح فى تحقيق أحد أهم الأهداف لرؤيتها الاقتصادية وهو توطين الصناعة من خلال التعاون مع دول المجموعة، وقد كانت هناك خطوات تحققت على الأرض خلال الفترة الماضية هو قياد كل من الصين وروسيا بتنفيذ مدن صناعية خاصة بهما فى منطقة شرق بورسعيد ومحور قناة السويس.

إن انضمام مصر للبريكس سيؤثر إيجابيًا على القطاع السياحي المصري خلال الفترة المقبلة؛ من خلال زيادة الوفود السياحية من الدول الأعضاء نتيجة للتسهيلات المقترحة من المجموعة لزيادة التبادل السياحي.

رغم أن الصين ليست داعمة للفكرة حتى الآن؛ إلا أن التجمع الاقتصادي يطمح إلى إطلاق عملة مشتركة بين الأعضاء تنافس الدولار وتضغط روسيا بقوة فى سبيل تنفيذ هذا المقترح الذي من شأنه أن ينعش الاقتصاد المصري ويخفف من وطأة الدولار عليه، كما يساعد روسيا على تفادي بعض العقوبات الاقتصادية والسياسية التي يفرضها الغرب.

إن مراهنات قوى الشر على استخدام أزمة الدولار لضرب الاقتصاد المصري ووقف طموح الدولة فى التنمية ستبوء بالفشل وستصبح بالفعل أزمة الدولار قريبًا من أزمات الماضي، وستستكمل الدولة المصرية استراتيجيتها المستهدفة نحو تحقيق حجم نمو للناتج المحلي.

إن العالم يشهد الآن إعادة هيكلة لمراكز قواه وتحوله من عالم أحادي القطب إلى عالم متعدد الأقطاب، ومصر فى قلب هذا التحول.

إن الهيمنة الغربية على العالم بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ستنتهي خلال عدة أعوام فى ظل تشكل تكتل اقتصادي وسياسي جديد ينافس التكتل الأمريكي الأوروبي.

لكن ما سبق يستوجب منا جميعًا العمل وزيادة الإنتاج خلال الفترة القادمة من أجل زيادة حجم الصادرات فى ظل سوق واعدة تفتح أبوابها أمام المنتجات المصرية، وعلينا أن نحرص على تقديم منتج قادر على المنافسة من حيث الجودة والسعر، وهو ما سيجعل من انضمام مصر للبريكس بوابة للانتقال بالاقتصاد المصري إلى مصاف الدول الكبرى.

#فكر_الأول

حالة الحرب النفسية التي تمارسها أبواق التنظيم الإرهابي من خلال القنوات الفضائية المملوكة لهم، وكذا عناصرهم على السوشيال ميديا خلال الأسابيع الماضية حول مشروعات الصوب الزراعية يدل على أن التنظيم يستعد لاستهداف كل المشروعات التي أنجزها المصريون خلال السنوات الماضية.

فالمشروع المستهدف استطاع أن يحمي المصريين من الأزمات السنوية خلال فترة العروات مما كان له من أثر على الأسواق، كما أن الصور التي تداولتها عناصر التنظيم غاب عنها أن الزراعات الموجودة فى المشروع ليست نباتات مستديمة؛ لكنها أيضًا عروات زراعية يأتي عليها فترة يتم فيها إزالة الزراعات بعد انتهاء الموسم الزراعي استعدادًا لزراعة عروة جديدة.

إن احترافية التنظيم لترويج الكذب تحتاج منا جميعًا إلى حالة وعي لمواجهة تلك الحرب.

اليوم.. امتحانات تحديد المستوى للطلاب العائدين من روسية وأوكرانيا والسودان

كتب: أحمد النومى

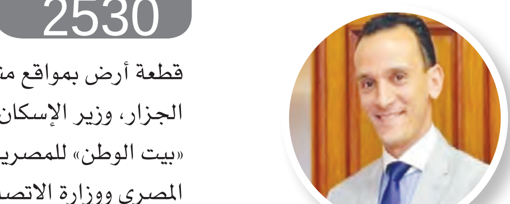
تبدأ اليوم الأحد، امتحانات تحديد المستوى للطلاب المصريين العائدين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية الراغبين فى الالتحاق بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية، فى تخصصات (الطب البشرى، طب الأسنان، الصيدلة، الهندسة)، بالتعاون مع قيادات جامعتى القاهرة وعين شمس.

وجاءت المواعيد التى حددتها أمانة المجلس الأعلى للجامعات بإشراف ومتابعة الدكتور مصطفى رفعت أمين المجلس، كما يلى:

طلاب الطب البشرى: سيتم امتحانهم بكلية الطب جامعة القاهرة، اليوم الأحد، وسيكون مقر لجنة الامتحان بقاعات الامتحانات أعلى قاعة المؤتمرات بكلية الطب قصر العينى.

طلاب الصيدلة: سيتم امتحانهم بكلية الصيدلة جامعة القاهرة، اليوم الأحد، فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا، فى مدرج فائق هاشم بالدور الأول مبنى A، ومدرج منصور خليفة بالدور الثالث مبنى A.


د. مصطفى رفعت



2530

قطعة أرض بمواقع متميزة بـ١٤ مدينة جديدة، أعلن د. عاصم الجزار، وزير الإسكان، طرحها ضمن المرحلة التاسعة بمشروع «بيت الوطن» للمصريين بالخارج، بالتنسيق مع البنك المركزى المصرى ووزارة الاتصالات.

5064

شخصا من شاغلي وظائف المعلمين من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين وتكنولوجيا وصحافة وأمناء المكتبات بمديرية التربية والتعليم بالجيزة، اعتمد محافظ الجيزة ترقيتهم بعد استيفاء البرامج التدريبية اللازمة للترقية إلى الوظيفة الأعلى.

د. عبد الخالق إبراهيم

مجتمعات سكنية بنظام SURGE

كتب : عمر البدري

عقد د. عبد الخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، والسفير حسن الليثي، مستشار الوزارة للتعاون الدولي وشئون المؤتمرات الدولية، الاجتماع الدوري الثالث، مع ممثلي السفارة البريطانية بالقاهرة، بهدف تعزيز سبل التعاون فى مجال الاستدامة الحضرية والتحول الذكي بالمجتمعات الحضرية الجديدة.

وأوضح أن هذا الاجتماع يأتي فى إطار استكمال جهود وزارة الإسكان، لتنفيذ الخطة الخاصة بالمبادرة الدولية لبناء مجتمعات حضرية ومرنة للأجيال القادمة (SURGE)، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مضيفا أنه تم الاتفاق على الخطوات المطلوبة القادمة من الطرفين لتعزيز التعاون فى القطاعات الحضرية المختلفة (إدارة العمران، التنقل، المياه، الري، الصرف، وإدارة المخلفات).

وأشار مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية إلى أنه تم إطلاق مبادرة (SURGE) خلال مؤتمر قمة المناخ التي أقيمت بمدينة شرم الشيخ فى نوفمبر الماضي، وتهدف المبادرة إلى بناء مجتمعات حضرية مستدامة ومتطورة، تتمتع بالمرونة، وتستوعب التحولات الذكية فى المجال الحضري، وتعتبر هذه المبادرة جزءًا من التزام مصر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المستقبلية.

خير الجنوب.. أسوان تتخطى المستهدف من القمح

كتب: مصطفى عبد المنعم

موسم حصاد متميز ومبشر بكل الخير شهدته محافظة أسوان لمحصول القمح لعام ٢٠٢٣، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، هذا ما أعلنه اللواء أشرف عطية محافظ أسوان.

وأكد عطية على نجاح المحافظة فى تخطي المستهدف لتوريد كميات القمح بنسبة ١٩٨,٣٪ حيث وصل إجمالي الكميات الموردة إلى ٢٦٢ ألفا و٣٧٤ طنا.

ولفت إلى أن ذلك جاء نتيجة لما تم تقديمه من التسهيلات المختلفة للمزارعين لإنجاح الموسم واستلام أكبر قدر ممكن من القمح المحلي، وهو الذي تجاوز الأعداد المستهدفة حيث إنه تم توريد ١٤٨ ألفا و٨١ طنا بصوامع وشون وبناكر وهناجر المحافظة، فيما تم نقل ١١٢ ألفا و١٥٢ طنا للمواقع التخزينية التابعة للجهات المسوقة بالمحافظات الأخرى، بالتوازي مع تخصيص ٢٩٤٠ طنا للتقاوي.


اللواء / أشرف عطية

خالد فايد

«الملابس الجاهزة»: ارتفاع كبير فى المبيعات خلال الأوكازيون

كتب: السيد عبد الرازق

شهدت صناعة الملابس الجاهزة فى مصر طفرة كبيرة فى التطور مما جعل القطاعات الإنتاجية تساهم بحصيلة تصديرية كبيرة، وأصبح إنتاج الملابس الرجالي والحريمي والأطفال يتماشى مع نفس خطوط الموضة العالمية، مما جعل أسواق الملابس الجاهزة تنتعش فى فترة الأوكازيون الصيفي.

وأكد خالد فايد، نائب رئيس شعبة الملابس الجاهزة بغرفة القاهرة التجارية، أن الأوكازيون الصيفى ٢٠٢٣ الذي بدأ فى ٧ أغسطس الجارى ساهم فى زيادة نسبة مبيعات الملابس بنسبة تصل إلى ٥٠٪ حتى الآن.

وأشار إلى أن نسب التخفيضات المرتفعة لدى محلات الملابس المشاركة فى الأوكازيون الصيفى التي تتراوح بين ٢٠٪ وتصل إلى ٧٠٪، ساهمت فى إقبال المستهلكين لشراء الملابس سواء «رجالى أو حريمى بجانب لبس الأطفال»، خاصة ما يتعلق بنسب الخصم والتخفيضات التى تقدمها المحلات المختلفة والشركات المنتجة، كما أن هناك حرصا كاملا من قبل التجار والمصانع على تقديم تخفيضات حقيقية لإنجاح الأوكازيون.

50 فنانا من 22 دولة فى مرسى علم سبتمبر المقبل



تستضيف مدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، فعاليات احتفالات يوم السياحة العالمي والفنون، بمشاركة ٥٠ فنانًا من ٢٢ دولة، خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ سبتمبر المقبل.

يأتي ذلك برعاية قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة وبدعم ورعاية الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة بوزارة السياحة والآثار، والذى يقام بالتزامن مع احتفالات العالم بيوم السياحة العالمي، الموافق ٢٧ سبتمبر المقبل.

وقال الفنان التشكيلي محمد حميدة، مؤسس «أوستراكا للفنون» ومنظم الكرنفال، إنه من المقرر أن يشارك فى الكرنفال ٥٠ فنانا لهم بصمات قوية فى عالم الفن التشكيلي من ٢٢ دولة مختلفة، مشيرًا إلى أن الأقصر ستستضيف جزءًا من برنامج الكرنفال.

وأكد حميدة، أنه سبق أن تم تنظيم هذا الحدث لثلاثة أعوام على التوالي حيث استضافت مدينة الغردقة فعاليتين سابقتين فى إطار الاحتفال بيوم السياحة العالمي.



لأول مرة فى مصر.. الهندسة 4 سنوات بدلا من 5


د. محمد عثمان الخشت

فى سـابقة هـي الأولى مـن نوعها فـي التعليم الهندسـي فـي مصـر، أعلـن د. محمد عثمـان الخشـت، رئيـس جامعـة القاهرة، صـدور القرار الوزاري باللائحة الجديدة لكلية الهندسـة، والذي يمكن الطلاب من التخرج بعد ٤ سـنوات دراسـية فقـط، لتصبح بذلـك هندسـة القاهـرة أول كلية هندسـة حكومية تتيح للطالـب إمكانيـة التخرج فـي أربع سـنوات من خلال برامجهـا التخصصية الحديثة.

وأوضـح رئيـس جامعـة القاهـرة أن اللائحـة الجديدة لكلية الهندسـة، مـن المُقرر بدء العمل بها مع بداية العام الدراسـي الجديـد ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، وتتضمن العديـد مـن الميـزات، أهمهـا إمكانية التخـرج بعـد الانتهاء مـن متطلبـات التخرج دون التقيد بعدد محدد من سـنوات الدراسة، والسماح للطالب بالدراسـة بالخارج سواء عام دراسي كامل طبقـا لشـروط محـددة أو أطول من عام دراسـي فـي حال وجود اتفاقيات ثنائية مع جامعات دولية، بالإضافـة إلى السـماح بعمل فصل دراسـي كامل بالصناعة طبقا لشروط محددة.

4

مليارات جنيه حجم الاستثمارات، التي تم إنفاقها بمدينة برج العرب الجديدة خلال ٩ سنوات بعهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، منذ ٢٠١٤ حتى الآن، ما يُعادل ضعف ما تم إنفاقه خلال ٣٥ عاما منذ نشأة المدينة عام ١٩٧٩.

40

معيارًا هى معايير إدارة وسلامة الدواء الصادرة عن الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، مقسمة إلى ٢٢ لمكافحة العدوى، و١٨ لإدارة وتداول الأدوية داخل المنشآت الصحية.


م/ أحمد سمير

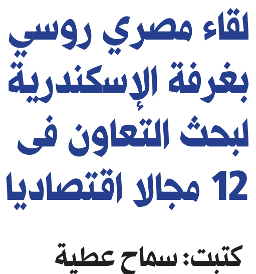
تتارستان تدخل بـ «سياراتها» فى الاستراتيجية المصرية

كتب: محمد العوضي

اتفـاق جديد قـد يحـدث نقلة فى صناعـة السـيارات، وهـو الاتفـاق الـذي تم بين وزيـر الصناعة المهندس أحمـد سـمير، و«أولـج كوربشـينكو» نائـب رئيس الـوزراء ووزيـر الصناعة والتجارة بجمهورية تتارسـتان التابعة لدولة روسـيا الاتحادية، والـذي زار مصر على رأس وفد يضم ممثلي عدد مـن الهيئات الحكوميـة المعنية بتنمية الصناعة والاستثمار وكبرى الشركات الصناعية.

وأكد سـمير اهتمـام الدولة بتنمية صناعـة السـيارات مـن خـلال وضع اسـتراتيجية جديدة تقـوم على تقديم حوافـز كبيرة لهذه الصناعة، مشـيرًا إلـى أهمية دراسـة إمكانيـات تصنيع مشـترك للسـيارات من خـلال توريد المكونـات الرئيسـية مـن تتارسـتان واسـتكمال صناعـة السـيارة اعتماداً علـى الإمكانيـات الجيـدة للصناعات المغذيـة للسـيارات حاليا فـى مصر، والتوسـع فـى تصدير هـذا المنتج إلى السوق الإفريقية الضخمة بالاستفادة مـن اتفـاق التجـارة الحـرة القارية الإفريقية.

اليوم.. ختام معرض الأثاث والديكور «HOME IN»



يختتـم اليـوم الأحد، معـرض الأثـاث والديكور «HOME IN» الـذى انطلـق الخميـس الماضـي بمركـز القاهـرة الدولـي للمؤتمـرات بمدينـة نصر، وشـاركت فيه وزارة الإنتـاج الحربي بعدد من منتجات شـركة شـبرا للصناعات الهندسية «مصنع ٢٧ الحربي»، وشـركة حلوان للصناعات الهندسية «مصنع ٩٩ الحربي».

وأكـد محمد عيـد بكر، المستشـار الإعلامي لوزيـر الدولـة للإنتـاج الحربـي والمتحـدث الرسـمي للوزارة، أن المشـاركة فى «HOME IN» جاءت فى ضوء توجيهات المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزيـر الدولة للإنتاج الحربي، بالحرص على المشـاركة الفعالة فى مختلف المعارض الداخلية والخارجية لتوفير منتجات مدنية بجودة عالية وأسـعار منافسة تضاهي مثيلتها العالمية.

ولفـت إلى الـدور المهم الـذي تقوم به شـركات الإنتاج الحربي إلى جانب دورها كركيزة أساسية للتصنيـع العسـكري فى مصر، حيـث تقوم هذه الشركات بتلبية مطالب القطاع المدني من خلال الاسـتفادة مـن فائـض الطاقـات الإنتاجية بها لتصنيـع منتجات مدنية متنوعة والمسـاهمة فى تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بالدولة.

ضـم معرض «HOME IN» نخبـة من المصانع والشـركات المصرية المتخصصـة فـى صناعـة الأثـاث المنزلـي والمفروشـات والديكـور؛ بهدف تنشـيط الأسـواق الداخلية وإتاحـة الفرصـة للمهتميـن بصناعة الأثاث والمقبليـن على الزواج للتعـرف على كل ما هو جديد وأحدث الموديلات فى صناعة الأثاث والمفروشات والديكور.


أحمد الوكيل

لقاء مصري روسي بغرفة الإسكندرية لبحث التعاون فى 12 مجالا اقتصاديا

كتبت: سماح عطية

قـال أحمد الوكيـل، رئيس الغرفة التجاريـة المصرية فى الإسـكندرية، رئيـس اتحاد غـرف حـوض البحر الأبيـض المتوسـط (الأسـكامى)، إن الغرفـة تلتقـي وفـدًا تجاريًـا روسـيًا رفيـع المسـتوى، لبحـث التعـاون المسـتقبلى فـى ١٢ قطاعًا اقتصاديًا، اليوم الأحد، بمقر الغرفة بالإسكندرية.

وأوضـح الوكيل أن اللقـاء يعقـد بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بإقليم كراسـنودار، والمكتب التجاري الروسي بمصر، والقنصلية الروسية، وعدد من الشـركات الروسية، والتي تتطلع لمقابلة الشـركات المصرية فى القطاعات الاقتصادية المحددة.

وأشـار إلـى أن القطاعـات التـي سـيتم بحث التعاون المسـتقبلي فيها تضم: القطاع الغذائي، قطاع الطاقة الكهربائية، قطـاع مصافى البترول، شركات إعادة تدوير النفايات، قطاع التعدين، المنشـآت الطبيـة، مصانع اللحوم والمجـازر، مـزارع الدواجن، مصانـع القطـن، مصانـع الـورق، المعدات المنزلية، مولدات الديزل.

تارا عماد.. طبيبة بيطرية

كتبت: سارة رفعت


تارا عماد

تعيش الفنانة تارا عماد حالة من الانتعاش الفني، حيث تستعد لتصوير دورهـا فـى مسلسـل «كف مريم» الذي تجسـد من خلالـه دور طبيبة بيطرية تعيش قصة حب مع الفنان شريف سلامة شريكها فى البطولة إلـى جانـب كل من وليد فـواز، صفاء الطوخي، حمـزة العيلي، عصام السـقا، محمد عبـد العظيم وعدد آخـر من الفنانين، وتـدور أحداثه بالصعيـد فى إطـار اجتماعي، والعمل من تأليـف أمين جمال وإخراج أحمد حسن.

وعلى الصعيد السينمائي، عُرض لتارا عماد مؤخرا فيلم «بيت الروبي» فى دور العرض السينمائية، محققا نجاحا كبيرا.

وتدور قصة فيلم «بيت الروبي»، فى إطار كوميدي، من خلال انفلونسر يعيش بصحبة زوجته وطفليه فى منطقة سـاحلية، ويأتي إليه شـقيقه الصغير ليطلب منه يد المساعدة فى أمر ما يحتاج منه العودة بصحبته للقاهرة، ويحدث معهما عدد من المفاجآت غير المتوقعة.

وأيضـا فيلم «المطاريد» الذي كان بطولتها مع أحمد حاتم، إياد نصار، محمـود البـزاوي، محمد محمود، محمود الليثـي، محمود حافظ، طه دسـوقي، مصطفـى غريب وحسـن مالك، من تأليف صـلاح الجهيني وعزت أمين، وإخراج ياسر سامي.





تعتبر مجموعة «بريكس»، واحدة من أهم التجمعات الاقتصادية على مستوى العالم، والتي تعمل على زيادة معدلات التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة، وتقليص هيمنة الدولار على التعاملات التجارية، لذلك كان هناك اهتمام عالمى بنتائج القمة الـ 15 لمجموعة بريكس، والتي قررت دعوة مصر والأرجنتين وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات لتصبح أعضاء كاملي العضوية فى مجموعة البريكس اعتبارا من 1 يناير 2024.

عالم جديد متعدد الأطراف

مصر فى «بريكس»

تامر عبدالفتاح

لا شـك أن انضمام مصر للبريكس وموافقة بنك التنمية الجديد الخاص بالبريكس فى ديسمبر ٢٠٢١ على قبول مصر كرابع الأعضاء الجدد للبنك بعد الإمارات وبنجلاديش وأوروجواي، تحمل العديد من الأبعاد كما تُعَد تأكيدًا على متانة العلاقات الاقتصادية والسياسية الجيدة بين مصر ودول التكتل، وعلى مكانتها الاقتصادية والجيوسياسية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بحيث يمثل التقارب من التكتل، استفادة من تعزيز التعاون البناء بين دوله لدعم جهودها للتنمية المستدامة، مع الترويج للإصلاحات التي شهدتها البيئة المصرية الاقتصادية والاستثمارية فى السنوات الأخيرة، بالصورة التي ترفع من فرص مصر لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وثمن الرئيس عبد الفتاح السيسي، إعلان تجمع «بريكس» دعوة مصر للانضمام لعضويته اعتبارًا من يناير ٢٠٢٤، معربا عن اعتزازه بثقة دول التجمع كافة التي تربطها بمصر جميعاً علاقات وثيقة، مؤكدا تطلع مصر للتعاون والتنسيق معها خلال الفترة المقبلة، وكذلك مع الدول المدعوة للانضمام لتحقيق أهداف التجمع نحو تدعيم التعاون الاقتصادي فيما بيننا، والعمل على إعلاء صوت دول الجنوب إزاء مختلف القضايا والتحديات التنموية التي تواجهنا، بما يدعم حقوق ومصالح الدول النامية».

تجمع أكثر فاعلية

وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قد ألقى كلمة مصر خلال جلسة الحوار رفيع المستوى حول التعاون بين إفريقيا والبريكس، والتى تم عقدها على هامش القمة الخامسة عشرة لتجمع البريكس، التى يشارك فيها نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وأعرب الدكتور مصطفى مدبولي، فى مستهل كلمته، عن سعادته بالمشاركة فى هذا الحوار رفيع المستوى حول التعاون بين إفريقيا والبريكس، الذي يُعقد فى إطار صيغة "بريكس بلس" تحت عنوان "البريكس وإفريقيا: شراكة من أجل النمو المُتسارع، والتنمية المُستدامة، والعمل متعدد الأطراف الشامل".

وتوجه رئيس الوزراء، خلال كلمته، بالشكر والتقدير للرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، على استضافة جوهانسبرج لهذا الاجتماع المهم فى هذا الظرف الاستثنائي الذي يمرُ به العالم، والذي يشهد تعقيدات غير مسبوقة تنعكسُ آثارها بشكل كبير على الدول النامية واقتصاداتها.



الرئيس السيسي يثمن إعلان تجمع «بريكس» عن دعوة مصر للانضمام لعضويته اعتبارًا من يناير 2024

وقال مدبولي: أود الترحيب بالخطوة التي أقرها تجمع البريكس باتجاه توسيع عضويته، والتي أثق فى أنها ستُساهم فى جعل التجمع أكثر فاعلية وأكثر قدرة على التعبير عن رؤاه على الصعيد الدولي.

وأشار رئيس الوزراء إلى حرص مصر خلال السنوات الماضية على توثيق علاقاتها مع تجمع البريكس من خلال المُشاركة فى الجلسات المختلفة التي عُقدت فى إطار صيغة "بريكس بلس"، كما انضمتّ إلى بنك التنمية الجديد فى عام ٢٠٢١، لافتا إلى تطلعُ مصر لأن تكون عضواً فاعلاً ومؤثراً داخل التجمُع من أجل الإسهام فى جهوده الرامية إلى إيجاد حلول عملية وفعّالة وقابلة للتنفيذ لمواجهة التحديات التي تُعاني منها دولنا، والتي تتطلبُ تكثيفَ العمل المشترك فى إطار التعاون الجنوب-جنوب.

واستعرض الدكتور مصطفى مدبولي، خلال حديثه، رؤية مصر بشأن المجالات التي تمثل أهمية فى التركيز عليها فى إطار التعاون بين البريكس والدول النامية خلال المرحلة الراهنة، موضحا أن رؤية مصر تتضمن ضرورة تكثيف الجهود المُشتركة للتعامل مع أحد أهم المخاطر التي تواجهُها الدول النامية اليوم، وهي أزمة الغذاء وتبعاتُها، وذلك من خلال تنسيق وتكثيف الجهود فى إطار العمل المتعدد الأطراف الدولي والإقليمي بما يُلبي حاجات الدول النامية، بالإضافة إلى تطوير قطاعات الزراعة والصناعات الغذائية ونقل وتوطين التكنولوجيا، وبناء القدرات وتحسين البنية التحتية فى المناطق الريفية، ونقل تكنولوجيا الزراعة ونظم الري الحديثة المُستدامة، لافتا فى هذا الصدد إلى استعداد مصر، بالتعاون مع المجتمع الدولي، لاستضافة "مركز عالمي لتوريد وتخزين الحبوب" بما يُسهم فى مواجهة أزمة الغذاء العالمية.

وأضاف رئيس الوزراء: أن رؤية مصر العمل تتضمن على إصلاح الهيكل الاقتصادي والمالي الدولي لجعله أكثر

إنصافاً وعدالة واستجابة لاحتياجات الدول النامية، بما فى ذلك الدول ذات الدخل المتوسط، ووضع آليات لتخفيف عبء الديون الخارجية، عبر الإعفاء أو المبادلة أو السداد المُيسَّر، بالإضافة إلى المقترحات ذات الصلة بحوكمة النظام المالي العالمي.

وفى هذا الإطار قال رئيس الوزراء: "نتطلعُ إلى دعمكم لما أطلقناه مؤخراً مع الدول الإفريقية الشقيقة من مبادرة تحت مُسمى "تحالف الديون من أجل التنمية المستدامة" بهدف خلق إطار مُشترك لتنظيم معاملات الديون المستدامة، خاصة للدول النامية متوسطة الدخل، بما يتضمن مبادلة الديون بمشروعات تنموية. هذا، بالإضافة إلى أهمية العمل المُشترك على تشجيع الصفقات المتكافئة والتبادل التجاري بالعملات المحلية فيما بين دول تجمع البريكس والدول النامية، وأيضاً فيما بين الدول الإفريقية".

ولفت الدكتور مصطفى مدبولي إلى أهمية البناء على نتائج مؤتمر "COP 27"، الذي استضافته مصر فى عام ٢٠٢٢، والعمل على تعزيز دور بنوك التنمية متعددة الأطراف والمؤسسات التمويلية فى تمويل العمل المناخي، إلى جانب تنفيذ مُخرجات مؤتمر شرم الشيخ، وتدشين صندوق لدعم الدول النامية فى مواجهة الخسائر والأضرار، وكذا دعم جهود التحول العادل إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، قائلاً فى هذا السياق: "نُقدر أهمية تحقيق التوازن بين تأمين احتياجات دولنا من الطاقة وواجباتنا تجاه مواجهة أزمة المناخ العالمية".

وأكد رئيس الوزراء، خلال كلمته، ضرورة إعلاء مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة فى العلاقات بين الدول، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل فى شئونها الداخلية، والاستناد إلى المحافل المتعددة الأطراف، والعمل الجماعي لمواجهة التحديات المشتركة، والاعتماد على سياسة التهدئة والحوار والتفاوض من أجل التوصل إلى حلول سلمية للنزاعات، لا سيما وأن السلام والأمن والاستقرار شروط أساسية لتحقيق التنمية.

ونوه الدكتور مصطفى مدبولي إلى أهمية تعزيز التعاون بين البريكس وإفريقيا بهدف تحقيق المصالح المشتركة بما يُسهم في إطلاق الطاقات غير المُستغلة فى الدول الإفريقية، موضحاً أن رؤية مصر فى هذا الصدد – فى ضوء رئاستها الحالية للجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات وكالة الاتحاد الإفريقي للتنمية "النيباد"، تستند إلى دفع معدلات التكامل الاقتصادي والعمل على تسريع تنفيذ أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣، وكذا أهداف اتفاقية التجارة الحرة القارية، مع تسخير الخبرات والإمكانات المصرية فى مجالات البنية التحتية، والطاقة، والاتصالات، والتحول الصناعي، والأمن الغذائي، بمشاركة القطاع الخاص، وبالتشاور المستمر مع الأشقاء فى الدول الإفريقية. هذا، بالإضافة إلى العمل على حشد الموارد المالية للمجالات ذات الأولوية لدول القارة من خلال تبني مقترح "النيباد" بإطلاق مبادرة "فريق إفريقيا لحشد الموارد".

وفي ختام كلمته، أكد رئيس الوزراء تطلُع مصر إلى تعزيز التعاون ومواصلة العمل المُشترك مع دول البريكس فى مختلف المجالات، على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، وترحيب مصر بكافة المبادرات والمشروعات التي تهدف إلى تحقيق المصالح المشتركة، وبناء شراكة مُستدامة.

عالم متعدد الأطراف

وخلال ختام فعاليات القمة التي عقدت في جنوب إفريقيا، أعلن رئيس وزراء الهند ناريندا مودي، أن الدول التي انضمت للتحالف ستتمكن من ضخ زخم جديد وطاقة جديدة فى تعاون مجموعة (بريكس).

وأكد أن إضافة أعضاء جدد إلى (بريكس) سيهدف إلى تقويتها كمجموعة ومنظمة، كما أنها ستعطي زخما جديدا للجهود المشتركة، مشيرا إلى أن ذلك سيسهم فى تعزيز إيمان العديد من الدول حول العالم بعالم متعدد الأطراف.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة مجموعة «بريكس» إن التخلص من الدولار كعملة عالمية مسألة لا رجعة عنها، ونحن نعمل على إيجاد آليات تسوية مالية أفضل، بعيدا عن الآليات الغربية، لأن دول «بريكس» أصبحت تتخفف من ارتباطها بالدولار.

وأضاف إن القمة ناقشت مختلف القضايا الخاصة بالانتقال إلى عملاتنا المحلية وتطبيق ذلك فى تعاملاتنا المالية بين دول بريكس ، موضحا أن بنك التنمية الجديد (التابع للمجموعة) أصبح بديلا موثوقا عن المؤسسات المالية الغربية، وله دور مهم فى تعزيز الترابط الاقتصادي بين دول المجموعة.

وأشار إلى أن التعاون بين مجموعة بريكس قائم على الاحترام المتبادل، والاستثمار فى دول المجموعة زاد بمعدل ٦ أضعاف، موضحا أن هناك تحديات أمام مجموعة بريكس من تقلبات أسعار الطاقة والتصرفات غير المسئولة من عدة دول.

تعزيز التعاون الدولي

وصرّح الرئيس الصيني، فى الجلسة العامة لقمة «بريكس» بأنه يجب على دول البريكس التركيز على التعاون التجاري.

وقال الرئيس الصيني: «العالم يعاني من إعادة البناء والتغيرات، ونحن فى «بريكس» يجب ألا ننسى هدفنا الأساسي، الاتحاد وتعزيز التعاون الدولي وتطوير وتوفير الاستقرار».

وتابع: «نحن بحاجة إلى تعزيز التعاون فى المجال الاقتصادي، فالتنمية والنمو حق لجميع الدول»، مضيفا : يجب علينا أن نعمل معا لتطوير وتأمين سلاسل التوريد، ولتعزيز الاقتصاد الرقمي والتصنيع والصناعة الخضراء، وتعزيز التجارة والتبادل المالي.

وأضاف: «الصين مستعدة للتعاون مع جميع الأطراف لإنشاء آلية للتبادل والتعاون الصناعي المستدام فى دول البريكس ، وننظر فى إمكانية تشكيل منصة للتعاون فى مجال الأقمار الصناعية والفضاء لدول التحالف.

واقترح الرئيس الصيني تطوير التعاون فى قطاعات التعليم، والتعليم الخاص، والتعليم الرقمي، وتشكيل منصة للتعلم عن بعد .

فيما أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار تحليلاً حول تجمع «البريكس» ودوره كبوابة لتحسين الوضع والثقل العالمي للدول النامية والناشئة، حيث شهدت القمة مشاركة لمسئولي عدد كبير من الدول، بما فى ذلك مصر، حيث حضر الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، نيابة عن الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأشار مركز المعلومات إلى أن البريكس هو تكتل اقتصادي عالمي بدأت فكرة تأسيسه فى عام ٢٠٠٦، وبعد سلسلة من الاجتماعات حول تأسيس التكتل أُطلقَ وعُقد اجتماعه الأول فى عام ٢٠٠٨ باليابان على هامش قمَة مجموعة الثماني G8؛ حيث كان مكونًا من أربع دول، وهي: البرازيل وروسيا والهند والصين، وسُمي -آنذاك- بالـ «بريك» (BRIC)، إلى أن انضمت إليه دولة جنوب إفريقيا فى ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠، فأصبح يُسمَّى «بريكس» (BRICS)، وهي الأحرف الأولى لأسماء دوله بالإنجليزية، وما يميز هذا التكتل عن غيره من باقي التكتلات العالمية، هو أنه غير تقليدي؛ فدوله لا تشترك فى النطاق الجغرافي، بل تنتشر فى أربع قارات (آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا)، وبالتالي لا تشترك فى التراث الثقافي والتاريخي ولا الهيكل الإنتاجي، إنما تشترك فى كونها دولاً نامية وناشئة، تسعى لتحسين الوضع والثقل العالمي للدول النامية، وهو الهدف الرئيس الذي دفعها لتأسيس هذا التكتل.

ثقل اقتصادي عالمي

وأضاف المركز فى تحليله أنه رغم حداثة عهد تكتل بريكس وصغر عدد أعضائه مقارنة بنظرائه من التكتلات الاقتصادية كالاتحاد الأوروبي والآسيان، فإن بريكس أصبح اليوم أحد أهم التكتلات الاقتصادية فى العالم؛ نظرًا للثقل الاقتصادي لدوله فى ظل ما تتمتع به من إمكانات بشرية وصناعية وزراعية، بما جعل قراراته محط اهتمام وتأثير عالميين، حيث يشكل مجموع الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء فى البريكس نحو ٢٥,٩ تريليون دولار خلال عام ٢٠٢٢ أي بما نسبته ٢٥,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي البالغ نحو ١٠١ تريليون دولار فى عام ٢٠٢٢، كما تُعد دوله من الدول التي شهدت معدلات نمو اقتصادي سريعة؛ ما جعلها من أكبر الاقتصادات العالمية، كالصين الاقتصاد الثاني الأكبر عالميًا بعد الولايات المتحدة الأمريكية.



مدبولي: رؤية مصر تتضمن العمل إصلاح الهيكل الاقتصادي والمالي الدولي لجعله أكثر إنصافاً وعدالة واستجابة لاحتياجات الدول النامية



رئيس وزراء الهند : إضافة أعضاء جدد ستعطي زخما جديدا للجهود المشتركة



الرئيس الروسي: التخلص من الدولار كعملة عالمية مسألة لا رجعة عنها



انضمام مصر رسميا الى تكتل «بريكس» ضمن ست دول فقط من إجمالى 23 دولة تقدمت رسميا بالانضمام إلى تجمع «بريكس» هى والسعودية وإيران وإثيوبيا والأرجنتين والإمارات العربية المتحدة. يعد انتصارًا للتجربة المصرية فى الإصلاح الاقتصادي، ونجاح جديد لإرادة القيادة السياسية وضع مصر فى قلب تكتل اقتصادى واعد من أكثر التكتلات الاقتصادية تأثيرًا فى حركة الاقتصاد العالمي، خلال المرحلة المقبلة، وفقا لمؤشرات تقارير صادرة عن مؤسسات دولية، ليكتب شهادة ثقة جديدة فى قدرة الدولة المصرية على الوقوف فى وجه عواصف الأزمات العالمية بتحدياتها الإقليمية والمحلية.

واستقبل الشارع المصرى وفى القلب منه خبراء اقتصاد، ومصرفيون، ومختصون، خبر انضمام مصر الى تكتل «بريكس» بحالة من التفاؤل مدعومة بمؤشرات تؤكد أن هذه الخطوة بداية الخروج من الأزمات الاقتصادية التى خلفتها تداعيات الأحداث العالمية.

ورصدت الرؤى التحليلية العديد من مزايا انضمام مصر الى تجمع «بريكس» من أهمها تراجع الاعتماد على الدوار، وزيادة التنافسية على كافة مستويات أنشطة الاقتصاد المصري، وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية، وذلك بالتزامن مع تنوع سلة العملات الأجنبية، وانتعاش القطاعات الصناعية، مع توقع توجهات اقتصادية جديدة تعزز من فرص مسيرة مصر نحو التنمية المستدامة.

عضوية مصر لمنظمة «بريكس» بوابة الخروج من الأزمات الاقتصادية

صفاء مصطفى

مع حلول ٢٠٢٤، ستتسلم مصر رسميًا مقعد عضويتها فى مجموعة «بريكس بلس» التى تشهد توسعها الثانى فى تاريخها، بعد انضمام جنوب إفريقيا إليها فى ٢٠١٠، وأصبحت الآن تضم إحدى عشر دولة ، بانضمام الدول الستة التى أعلنت عنها قمة بريكس ٢٠٢٣ ، التى انعقدت مؤخرا فى جوهانسبرج عاصمة جنوب إفريقيا.

ومن أهم القضايا التى ناقشتها قمة بريكس ٢٠٢٣ مشروع العملة الموحدة، فى ضوء يسعى تكتل بريكس بجدية نحو الحد من هيمنة الدولار على مدفوعات التجارة العالمية، وكانت أهم التوصيات زيادة استخدام العملات المحلية فى التجارة البينية وإنشاء نظام دفع مشترك.

تجمع موازى للتكتلات الغربية

كشفت وكالة الأنباء العالمية «رويترز» عن أهمية تكتل بريكس تعقيبا عن انضمام مصر والدول الخمس الأخرى، مؤكدة أن هذه الخطوة تمهد الطريق أمام عشرات الدول التى تسعى للانضمام إلى مجموعة بريكس مما يؤدى أن زيادة الاستقطاب الجيوسياسى للمجموعة والذى يؤدى بدوره إلى تحفيز الجهود التى تبذلها بكين وموسكو لتحويلها إلى ثقل موازٍ فى مواجهة تكتلات الغرب الاقتصادية .

توفير بدائل للدولار وبداية الخروج من الأزمات الاقتصادية

ومن جانبه، أكد د. هشام إبراهيم أستاذ التمويل والاستثمار، أن انضمام مصر إلى منظمة «بريكس»، بأنه بداية الخروج من العديد من الأزمات الاقتصادية، الناجمة عن تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية المصاحبة للتوترات السياسية والعسكرية، لافتًا الى انضمام مصر إلى منظمة تعد الأكثر نشاطًا كدول البريكس نتيجة لارتفاع معدل التعاملات الاقتصادية والتجارية يساعد على وجود متنفس لتخفيف حدة هذه المشكلات الاقتصادية التى لحقت بالاقتصاد المصرى انعاكسا للأوضاع العالمية، ومن أهمها أزمة نقص العملات الأجنبية خاصّة الدولار.

وأوضح أستاذ التمويل والاستثمار، أن انضمام مصر لمنظمة «بريكس» يتيح العديد من الفرص لزيادة التبادل التجارى مع دول كبرى مثل الصين والهند وروسيا والبرازيل بعملاتها المحلية، مما يحد من أزمة نقص العملات الأجنبية.

ولفت إلى أن انضمام مصر لمنظمة «بريكس» يأتى فى ظل التوجه العالمى نحو البحث عن بدائل للدولار من جانب العديد من دول العالم التى تواجه تحدى نقص الدولار نتيجة لتداعيات الأوضاع العالمية، لافتًا إلى أن مصر لديها سياسة واستراتيجية واضحة، مما يجعل من غير المنطقى انضمامها الى قمة «بريكس» ٢٠٢٣ التى ستقود الاقتصاد العالمى نحو عالم متعدد الأقطاب والتكتلات الاقتصادية.

وأوضح أستاذ التمويل والاستثمار أن قمة «بريكس» ٢٠٢٣ تدفع نحو تصفية أية رواسب للخلافات فيما بين الدول الأعضاء لتعلن أن التعاون الاقتصادى هو المسار الأهم والوحيد.



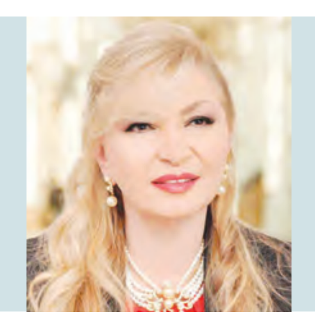


انتصار للتجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي ومؤشر جديد لنجاح القيادة السياسية في مواجهة التحديات العالمية

زيادة الصادرات وتدفقات الاستثمارات الأجنبية

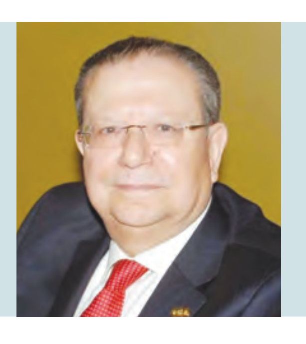
انضمام مصر الى منظمة «بريكس» دفعة قوية لزيادة الصادرات وتدفقات الاستثمارات الأجنبية، هذا ما أكده علاء عز أمين عام اتحاد الغرف التجارية، مشيرًا إلى أن ذلك يرجع إلى أن انضمام مصر إلى منظمة بريكس يساعد على توفير العديد من الفرص المتنوعة لزيادة الصادرات مع الدول الأعضاء فى التكتل التجارى الكبير والمؤثر فى الاقتصاد العالمى.

ولفت أمين عام اتحاد الغرف التجارية إلى أن مصر حصلت من قبل على عضوية بنك التنمية التابع لمجموعة «بريكس» وانضمام مصر إلى البنك فى مارس الماضى خطوة مهمة تعزز من الفرص الإيجابية نتيجة لانضمام



د. سهر الدماطي:

من المتوقع قريبا نظام ربط بين البنوك المركزية لدول «بريكس» على غرار نظام «سويفت»



محمد عبد العال:

تفعيل التعامل بالعملات المحلية للدول الأعضاء يفتح آفاقًا جديدة للتعاملات التجارية تعزز من قيمة العملة المحلية



أهم النتائج: تراجع الاعتماد على الدولار.. زيادة التنافسية.. فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية.. تنوع سلة العملات الأجنبية.. انتعاش القطاعات الصناعية

مصر إلى المجموعة .

وأشار الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية إلى أن «بريكس» تضم كلا من البرازيل، روسيا، الصين، الهند، جنوب إفريقيا، والتى تمثل نحو ٣٠٪ من حجم الاقتصاد العالمى، وستصل إلى ٥٠٪ فى حال انضمام الدول الجديدة، لافتا إلى أن مصر لديها علاقات تجارية كبيرة مع الدول الأعضاء، ولذا تساعد العضوية فى «بريكس» على دعم النشاط التجارى لمصر مما ينعكس إيجابيا على أزمة نقص الدولار نتيجة لتراجع الاعتماد على الدولار .

وأضاف أنه علاوة على ذلك تساعد عضوية مصر فى منظمة «بريكس» على توفير فرص نوعية متميزة لتنمية الصناعة المحلية، فى ضوء ما توفره من فرص لزيادة واردات الدول الأعضاء من المنتجات المصرية .

زيادة ثقة فى الاقتصاد المصري

وفى سياق متصل، أكد أن عضوية مصر فى «بريكس» خطوة مهمة تعزز من ثقة مجتمع الأعمال الدولى والمؤسسات التمويلية فى الاقتصاد المصرى، كما تعزز أيضًا من ثقة مؤسسات التصنيف الائتمانى فى القطاع المصرفى المصرى مما يكون له مردود إيجابى على جذب الاستثمارات وخفض تكلفة الواردات.

وأوضح أن استثمارات مجموعة «بريكس» قفزت بمعدل ٤٥٫٩٪ من ٦١٠٫٩ مليون دولار فى (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) إلى ٨٩١٫٢ مليون دولار فى (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

ويتوقع الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية أن تصبح مصر بوابة للربط التجارى لمختلف أنحاء العالم، تربط إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية لإعادة التصدير إلى أوروبا وأمريكا من خلال اتفاقيات التجارة الحرة.

رفع المزايا التنافسية للمنتجات المحلية

ومن جانبه، أوضح إبراهيم المانسترلى رئيس الرقابة الصناعية السابق، والخبير الاقتصادي، أن انضمام مصر لمجموعة «بريكس» يساهم بشكل كبير فى رفع الميزة التنافسية للمنتجات المحلية سواء من حيث الجودة أو السعر، مشيرًا إلى أنه بمجرد بدء العمل بالعضوية سيتم زيادة التصدير والاستيراد والتبادل التجارى بين مصر ودول المجموعة مما يؤدى إلى تقليص عجز الميزان التجارى للدول الأعضاء وهو ما يسهم فى تخفيف الضغط على طلب الدولار.

وفى سياق متصل، أكد أن انضمام مصر يسهم فى إنعاش الصناعة المحلية ورفع معدلات جودتها ومن ثم زيادة الطلب عليها فى أسواق المجموعة، مشددا على ضرورة دراسة دقيقة لاحتياجات أسواق تلك الدول لتلبية متطلباتها مما يدفع نحو زيادة فرص الاستثمار الصناعى فى مصر.

وأوصى خبير الرقابة الصناعية بأهمية أن تحافظ مصر على الميزان التجارى مع الدول الأعضاء بقيم معتدلة، لافتا إلى أن الصناعة المصرية تملك كافة المقومات التى تؤهلها للانضمام خاصة فى ظل القوانين والإجراءات التحفيزية التى أصدرتها الحكومة مؤخرا .

فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية

أكد محمد المهندس رئيس غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، أن انضمام مصر الى تكتل بريكس يعد دعمًا جديدا لصالح الصناعة الوطنية ومع تفعيله أول يناير القادم سيعمل على تنشيط كافة القطاعات الصناعية المختلفة.

واتفق المهندس مع الرؤية التى تؤكد أن عضوية مصر لتكتل «بريكس» يخفف الطلب على الدولار موضحا أن التعاملات التجارية بعملات دول التكتل يعمل على استكمال خطة الدولة لتوطين وتشجيع الصناعات المحلية ، كما أكد على أهمية الخطوة فى فتح أسواق جديدة بمنتجات مصرية.

إدراج 6 عملات جديدة

توقع مصرفيون زيادة فى تنوع العملات الأجنبية التى يعتمدها البنك المركزى فى تحديد سعر الصرف على خلفية انضمام مصر الرسمى لتكتل «بريكس»، متوقعين اتجاه البنك المركزى المصرى خلال الفترة القليلة المقبلة نحو إدراج عدد من العملات الجديدة فى قوائم أسعار الصرف لديه بعد انضمام مصر رسميًا الى تكتل «بريكس».

وجدير بالذكر أن قوائم أسعار الصرف لدى البنك المركزى المصرى تضم حوالى ١٨ عملة عربية وأجنبية ما بين الدولار واليورو والريال السعودى والدرهم الإماراتى وغيرها، ويتولى البنك تحديثها يوميًا أمام الجنيه المصري.

وكان البنك المركزى الروسى قد قام يناير الماضى بإدراج الجنيه المصرى أمام الروبل الروسى ضمن ٩ عملات جديدة شملت الدرهم الإماراتى والدولار النيوزيلندى والريال القطرى بالإضافة إلى البات التايلندى واللارى الجورجى والدونج والروبية، الدينار الصربي.

وفى هذا الصدد تتوقع د. سهر الدماطي، نائب رئيس بنك مصر سابقًا، والخبير المصرفى أن البنك المركزى المصرى سيقوم بإدراج ٦ عملات جديدة الى قائمة أسعار الصرف المحددة لديه، وهذه العملات هى، الروبل الروسي، الروبية الهندية، التومان الإيراني، الراند الجنوب إفريقي، الريال البرازيلي، البيزو الأرجنتيني.

وفى سياق متصل، أشارت د.سهر الدماطى الى أن تفعيل بند التبادل التجارى بالعملات المحلية يعجل باستحداث نظام مدفوعات يمكن من ربط البنوك المركزية ببعضها داخل مجموعة «بريكس»، لافتة إلى أن التكتل يحتاج إلى استنساخ نظام «سويفت» العالمى، الذى يربط البنوك ببعضها حول العالم لتسهيل تحويل الأموال، خاصة وأن روسيا وإيران خارج النظام الحالى لنظام سويفت نتيجة لعقوبات اقتصادية ، وهو ما يؤكد ضرورة استحداث هذه الآليه فى أقرب فرصة قدر المستطاع.

تفعيل التبادل التجارى بالعملات المحلية

وجاءت رؤية محمد عبد العال، الخبير المصرفى، متفقة مع رؤية د. سهر الدماطي، فى توقع إدراج ٦ عملات إلى قائمة العملات الجديدة التى يعتمدها البنك المركزى لتحديد سعر صرف الجنيه، لافتًا إلى أنه من أهم مزايا انضمام مصر إلى تكتل «بريكس» هو تفعيل آلية التبادل التجارى بالعملات المحلية، نظرا لأنه يمهد الطريق أمام مصر، لتقبل المدفوعات المحلية للأجانب القادمين من الدول الأعضاء فى بريكس بعملات بلادهم، فيما يحسم فارق زيادة عملات بعينها لدى دول إجراءات المقاصة كل فترة محددة.

وأشار الخبير المصرفى إلى أن الصادرات المصرية لدول البريكس ستكون بعملة البلد المرسل إليها المنتج، فيما تدفع مصر وارداتها من الدول الـ١٠ لأول مرة بالجنيه المصرى .

وعن آلية تداول الجنيه المحلى أمام عملات دول بريكس، أوضح الخبير المصرفى أن ذلك سيتوقف على حجم التبادل التجارى للداخل والخارج من السلع بين مصر والدول الأخرى، مؤكدًا أن هذه التعاملات تدعمها سلسلة الاتفاقيات التى من المؤكد اتمامها الفترة المقبلة لتفادى مشكلة تراكم الروبية الهندية داخل السوق الروسى فى ظل تراجع واردات الأخيرة من السوق الهندي، وهو ما جعل عجلة العملة المحلية تسير فى اتجاه بوتيرة سلسة دون السلاسة ذاتها للاتجاه الآخر.



خبراء: انضمام مصر إلى بريكس «قرار تاريخي»

تامر عبدالفتاح

قال السفير محمد العرابي رئيس المجلس المصري للشئون الخارجية وزير الخارجية الأسبق، إن دعوة مصر للانضمام إلى مجموعة «بريكس» يؤكد الثقة التي تحظى بها الدولة المصرية على الساحة الدولية، وقدرتها على السير في خطط النمو الاقتصادي، بالرغم من الظروف الدولية الصعبة.

وأضاف العرابي أن ترحيب قادة «بريكس» بانضمام مصر للمجموعة جاء في ضوء الاستقرار الداخلي الذي تنعم به البلاد، وسعي مصر الدائم للعمل من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الإقليم، وحرصها على حل المشاكل بالطرق السلمية.

ووصف وزير الخارجية الأسبق انضمام مصر إلى مجموعة «بريكس» بـ «القرار التاريخي»، الذي يعزز من مكانة مصر على الساحة الدولية بفضل سياستها وعلاقاتها المتميزة مع مختلف دول العالم.

وقال الدكتور رضا فرحات نائب رئيس حزب المؤتمر، إن دخول مصر ضمن مجموعة بريكس دفعة قوية للاقتصاد المصري، حيث يعتبر تجمع البريكس من أكبر التجمعات الاقتصادية في العالم، وتضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والآن بمشاركة مصر.

توسيع قاعدة التجارة الخارجية

وأضاف نائب رئيس حزب المؤتمر، إن هذه الخطوة فرصة كبيرة لمصر لتعزيز اقتصادها وتوسيع قاعدة تجارتها الخارجية، حيث إن انضمام مصر للبريكس يعني أنها ستكون جزءًا من سوق ضخمة تضم أكثر من ٤٠٪ من سكان العالم وتمثل نحو ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ما يعني أن مصر ستتمتع بفرص تجارية هائلة وتوسع في الصادرات والاستثمارات، بالإضافة إلى ذلك ستستفيد مصر من التعاون الاقتصادي والتكنولوجي مع الدول الأعضاء الأخرى في التجمع، لافتا إلى أن التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة ستعزز النمو الاقتصادي وتعزز القدرة التنافسية للشركات المصرية في الأسواق العالمية، علاوة على ذلك، ستسهم هذه الخطوة في تعزيز السياحة والاستثمار في مصر.

وأشار إلى أن تجمع بريكس يعتبر واحدًا من أكبر الوجهات السياحية في العالم، وبالتالي ستزيد الفرص السياحية وتدفع الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر، كما أن هذه الخطوة ستساهم في تعزيز التكنولوجيا والابتكار في مصر من خلال التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في التجمع وهو ما سيسمح لمصر بالاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والخبرات في مجالات مختلفة مثل الطاقة والصناعة والزراعة والتكنولوجيا الحديثة.

وأكد أن انضمام مصر لتجمع بريكس يعكس الجهود العظيمة التي تبذلها الدولة المصرية من أجل الخروج من أزمتها الاقتصادية وإيجاد حلول واقعية للتحرر من أزمة الدولار، موضحا أن الدولة المصرية تعمل بكل قدم وساق لتعزيز الشراكة الاقتصادية مع كبري اقتصاديات العالم.

منافسة مجموعة السبع

وأكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، أن دول البريكس تمتلك قدرات اقتصادية ضخمة بما يعود على مصر بالعديد من المزايا الاقتصادية بعد أن باتت مصر عضوًا في بنك التنمية التابع لبريكس.

وقال عضو مجلس النواب، إن مجموعة البريكس قد تساهم في خلق فرص لتنشيط الصادرات المصرية، بما يخفف الضغط على النقد الأجنبي بالبلاد، وتعزيز حركة التبادل التجاري مع دول المجموعة، والانفتاح على الاستثمارات المشتركة والذى يحقق رواجا استثماريا في مصر، فضلًا عن الحصول على منتجات ومواد خام بأسعار منخفضة، لأنه سيتم التعامل بالعملة المحلية أو عملات أخرى غير الدولار الأمريكي، معتبرا ذلك فرصة ذهبية لكي تتخلص مصر من ضغوط الدولار من خلال تنويع سلة العملات الأجنبية.

وأشار «محسب»، إلى أن انضمام مصر إلى البريكس له بعد سياسي مهم، وهو تعزيز العلاقات السياسية التي تربط مصر بباقي دول المجموعة وعلى رأسها روسيا والصين والهند، مشددا على أهمية البريكس في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع مصر، باعتباره واحدا من أقوى التكتلات السياسية والاقتصادية في العالم، لافتا إلى أن تحالف البريكس يهدف بالأساس إلى أن يصبح قوة اقتصادية عالمية قادرة على منافسة «مجموعة السبع G7» التي تستحوذ على ٦٠٪ من الثروة العالمية حيث تعمل المجموعة على تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات الاقتصادية والسياسية والأمنية عبر تعزيز الأمن والسلام على مستوى العالم والتعاون، لخلق نظام اقتصادي عالمي ثنائي القطبية لكسر هيمنة الغرب بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية بحلول عام ٢٠٥٠.

قوة مصر

وقال النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن انضمام مصر رسميا لمجموعة البريكس خطوة مهمة على الطريق الصحيح وتعكس قوة مصر ومكانتها ونجاح سياستها الاقتصادية وعدم انكفائها على معسكر بعينه.

وأضاف أن مصر إضافة مهمة للبريكس لكونها من أكبر الأسواق في المنطقة؛ فضلا عن أن انضمام مصر للبريكس يحقق لها ميزة نسبية في تخفيف الطلب على العملة الدولارية فيحقق نوعا من التوازن النسبي.

وأوضح وكيل لجنة الخطة والموازنة أن انضمام مصر إلى بريكس سيحقق فوائد مهمة، وسيكون له دور كبير أيضا في خلق سوق مشتركة لترويج السلع والمنتجات المصرية في ظل التوازنات المرتقبة التي تصنع على المستوى الدولي والإقليمي، بجانب تجمع الكوميسا، ما يدعم استمرار الرؤية الاستراتيجية بشأن تنويع جديد للعلاقات الدولية التجارية، خاصة أن هذا التكتل أعطى للدول الأعضاء نوعا من التوازن والتبادل التجاري السريع لإنعاش اقتصاداتها، فضلا عن تكوين احتياطيات لمعالجة مشكلة السيولة، وكيفية مواجهة الأزمات العالمية من خلال اقتصاديات الدول الأعضاء.

وأكد أن انضمام مصر لمجموعة «بريكس» بمثابة دليل على قوة الدولة المصرية، وثبات مقومات الاقتصاد المصري، مؤكدا أن هذه الخطوة تساهم بشكل مباشر في الاستفادة من خبرات الدول المشاركة في زيادة معدلات التصنيع والإنتاج.



مكاسب مصر من الانضمام لـ«بريكس»

- تمتلك مجموعة بريكس دورا متزايدا للتأثير في الاقتصاد العالمي
- التحالف سيساهم في إرساء أسس نظام اقتصادي عالمي جديد
- تعزيز التكنولوجيا والابتكار في مصر من خلال الاستفادة من خبرات الدول الأعضاء
- الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة
- فرصة ذهبية لكي تتخلص مصر من ضغوط الدولار من خلال تنويع سلة العملات الأجنبية
- استمرار الرؤية الاستراتيجية لمصر بشأن تنويع جديد للعلاقات الدولية التجارية
- الانفتاح على الاستثمارات المشتركة وخلق فرص لتنشيط الصادرات المصرية
- تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي وزيادة حجم التبادل التجاري داخل مجموعة البريكس
- بنك التنمية الجديد يوفر قروضا بشروط ميسرة للدول وهو ما يساهم في تحقيق التنمية
- التكتل أعطى للدول الأعضاء نوعا من التوازن والتبادل التجاري السريع لإنعاش اقتصاداتها



قرار جمهوري بتعيين المستشار محمد شوقي عياد نائباً عاماً

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي القرار الجمهوري رقم 358 بتعيين المستشار محمد شوقي فتحي إسماعيل عياد، الرئيس بمحكمة استئناف الإسكندرية، نائباً عاماً اعتباراً من 19 سبتمبر 2023، كما أصدر الرئيس القرار الجمهوري رقم 359 بتعيين المستشار الدكتور تامر عبد الحميد فرجاني بهيئة الرقابة الإدارية، مع تكليفه قائماً بأعمال نائب رئيس الهيئة، وذلك اعتباراً من 2 سبتمبر 2023.

تامر عبد الفتاح

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع المستشار عمر مروان وزير العدل.. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة أبرز محاور تطوير منظومة التقاضي على مستوى الجمهورية، خاصةً ما يتعلق برفع كفاءة مقار وأبنية المحاكم الحالية فى جميع المحافظات، أو من ناحية تطوير الجانب التقني بها، حيث وجه الرئيس السيسي فى هذا الصدد بتعزيز استخدام أحدث الوسائل والتقنيات الإلكترونية والتكنولوجية فى منظومة عمل المحاكم وإجراءات التقاضي، وتوفير الموارد المالية اللازمة فى هذا الشأن، بما يحقق سرعة الإنجاز وحوكمة الإجراءات، بهدف تقديم خدمات مميزة ومتطورة للمواطنين.

وتم خلال الاجتماع كذلك عرض مستجدات تطوير منظومة الشهر العقاري، حيث وجه الرئيس السيسي بمواصلة ميكنة جميع الفروع ومكاتب التوثيق، لتطوير آليات العمل بالشهر العقاري والوثائق التي تصدر عنه، فضلاً عن تعزيز عملية انتقاء وتأهيل أفضل العناصر والكوادر البشرية للعمل به، فى ضوء أهمية هذا القطاع فى تسهيل التعاملات اليومية للمواطنين على مستوى الجمهورية.

خريطة مصر الزراعية

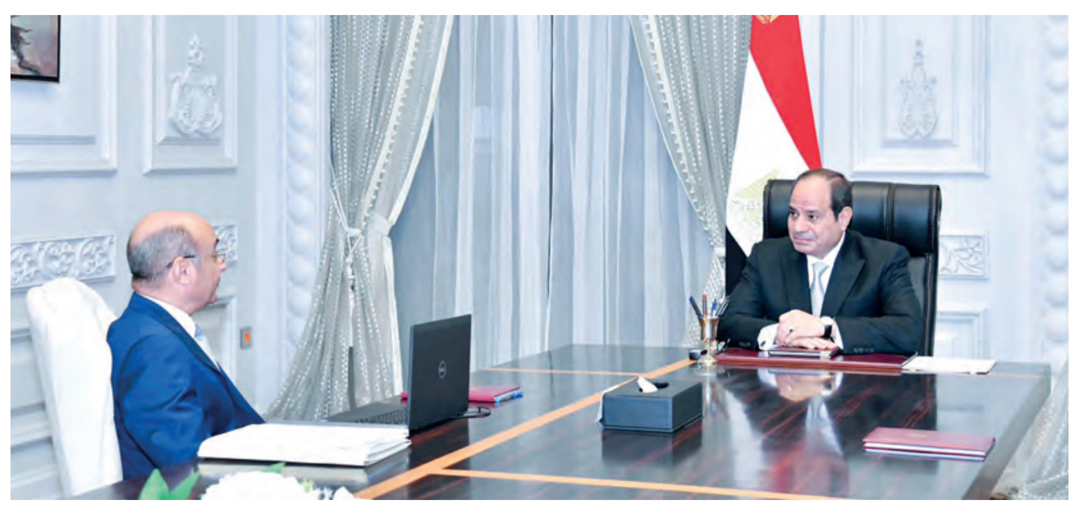
على جانب آخر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمواصلة العمل لحوكمة استخدام الأسمدة والتقاوي، وتفعيل نظم الري الحديثة لتوفير المياه، وكذا تيسير استخدام الميكنة فى الزراعة لتقليل الفاقد أثناء الحصاد، بالإضافة إلى دور البحوث العلمية الزراعية المهم فى هذا الصدد.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاجتماع تناول استعراض المشروعات القومية الزراعية على مستوى الجمهورية، فى ضوء ما تم تحقيقه فى هذا القطاع الحيوي من تقدم مطرد خلال السنوات الماضية، فى إطار خطة الدولة لإحداث تغيير جذري فى خريطة مصر الزراعية، من خلال جهود ضخمة وغير مسبوقة لاستصلاح ملايين الأفدنة فى مختلف أنحاء مصر خلال فترة زمنية قصيرة، بما يتجاوز ثلاثة ملايين فدان جديد ستتم إضافتهم قريباً للرقعة الزراعية، وهو ما يزيد على ثلث كامل مساحة الأراضي الزراعية الموجودة فى مصر.

كما اطلع الرئيس السيسي على الجهود الرامية لزيادة وتحسين إنتاجية الفدان فى مصر من ناحية الكم والنوع، التي أدت إلى تقدم مصر فى الترتيب العالمي لإنتاجية الفدان إلى المراكز الخمس الأولى فى العديد من المحاصيل ومن بينها الأرز والذرة والقمح.

نمو الصادرات الزراعية

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي تابع أيضاً معدلات نمو الصادرات الزراعية الطازجة والمصنعة إلى الخارج، التي تحقق طفرة كبيرة؛ إذ تجاوزت ٧,٥ مليار دولار خلال العام الماضي ٢٠٢٢، حيث وجه الرئيس فى هذا الصدد بمواصلة الجهود المكثفة على محاور توفير الدعم الكامل للمزارعين، والعمل المستمر لتحسين الجودة والحفاظ على وتعزيز سمعة المنتج المصري عالمياً، من خلال الالتزام بالمواصفات الدولية فى هذا الشأن.



تعيين المستشار تامر عبدالحميد فرجاني بهيئة الرقابة الإدارية وتكليفه قائماً بأعمال نائب رئيس الهيئة


المستشار محمد شوقي


المستشار تامر فرجاني

كما أكد الرئيس السيسي أن الجهود الكبيرة المبذولة لتطوير قطاع الزراعة، واستعادة مكانة مصر التاريخية فى هذا المجال، تأتي فى إطار جهود تنموية شاملة، تتكامل فيها جميع القطاعات الاقتصادية، من زراعة وصناعة، وبنية تحتية، وطرق ومرافق، ونقل وتجارة، لتحقيق أعلى قيمة مضافة للمنتجات المصرية، بما يمضي بمصر قدماً على طريق تعزيز الأمن الغذائي، لاسيما فى ظل الظروف الدولية الراهنة المضطربة، بالإضافة إلى دفع جميع مكونات الاقتصاد الوطني للأمام، خاصة توفير فرص العمل، وزيادة الصادرات والحد من الاستيراد، لصالح تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعا اطلع خلاله على تطورات مشروع الشبكة الحكومية الموحدة لربط الجهاز الإداري للدولة، ودعم قدرات تداول البيانات الحكومية على نحو آمن وسريع ومتطور، بما يؤهل الجهاز الإداري للارتقاء بكافة الخدمات الحكومية للمواطنين. كما اطلع على جهود تحسين خدمات الهاتف المحمول، إلى جانب تطوير بنية الإنترنت لاستيعاب الاستخدام الكثيف ومتطلبات التنمية خلال المرحلتين الحالية والمقبلة.

وأيضا تابع الرئيس السيسي معدلات تنفيذ عدد من المشروعات فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة ما يتعلق بتطورات تنفيذ مبادرة «مصر الرقمية» التي تهدف لدعم الأداء الحكومي من خلال توفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين على مستوى الجمهورية، فضلاً عن جهود النهوض بتصميم وصناعة الإلكترونيات فى مصر من خلال تعميق التصنيع المحلي للأجهزة وتصميم الدوائر الإلكترونية، بالإضافة إلى مستجدات التوسع فى بناء قدرات الكوادر البشرية وتدريبهم على المهارات الرقمية، بهدف الاستفادة من الميزات التنافسية لمصر كدولة واعدة فى تقديم خدمات التعهيد وزيادة الصادرات الرقمية.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي وجه بمواصلة العمل المكثف لتنمية قطاع الاتصالات فى مصر، لا سيما من خلال مساندة الشركات المصرية الناشئة العاملة فى هذا المجال وتشجيع توسعها، بالإضافة إلى دعم صناعة التعهيد والمهنيين المستقلين، عن طريق تعزيز الاستثمار فى الكوادر البشرية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات اللازمة بشرياً ومادياً، بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية فى هذا القطاع، وبما يتناسب مع المتطلبات الحديثة لسوق العمل، ويتكامل مع استراتيجية الدولة لإعداد أجيال متميزة من الشباب المصري القادر على المنافسة العالمية، ومواكبة التطور المتسارع فى هذا القطاع الحيوي.

العلاقات مع الأردن

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي ، أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشئون المغتربين بالأردن، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة ..وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول مجمل العلاقات الأخوية الوثيقة بين مصر والأردن، حيث تم الإعراب عن الارتياح لمستوى التنسيق القائم بين الجانبين، مع تأكيد أهمية مواصلة تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري اتساقاً مع مستوى العلاقات السياسية والروابط التاريخية التي تجمع الشعبين الشقيقين.

كما تم تبادل الرؤى فيما يخص تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، والتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين فى هذا الصدد، حيث تم تأكيد أهمية مواصلة العمل فى هذا الإطار على تكثيف الجهود الدولية لتسوية الأزمة الفلسطينية، استناداً إلى ثوابت ومرجعيات الشرعية الدولية.



«أكتوبر» داخل أحد مراكز المشروع القومى للاكتفاء الذاتى من البلازما

الإثنين من كل أسبوع يأتي عبيد الله حامد إلى مركز التبرع بالبلازما بمصر الجديدة ليتبرع بالبلازما.
يقول لنا حامد «أنا منذ أكثر من 5 أشهر وأنا متبرع منتظم بالبلازما وأقوم بتنظيم مواعيد عملي وحياتي الشخصية مع مواعيد التبرع».

أول منظومة متكاملة للتبرع فى الشرق الأوسط وإفريقيا

البلازما = حياة

مى هارون - تصوير: رمضان على

شعرت بالسعادة عند إرسال أول شحنة من البلازما المصرية إلى إسبانيا لتصنيعها إلى أدوية للمرضى من مصر لأنني شاركت فى هذا الإنجاز وجزء مني ذهب إلى هناك وعاد فى صورة أدوية تعالج المرضي»؛ هكذا بدأت منى محمد رمضان حديثها معنا، مضيفة «كنت أعمل ممرضة بإحدى بنوك الدم وأعلم جيدا أهمية التبرع فى إنقاذ حياة الاف المرضى».

قالت لنا منى ذات الـ ٤٧عاما إن التبرع بالبلازما يختلف عن التبرع بالدم لأن الجسم يقوم بتعويض البلازما فى خلال ٤٨ ساعة فقط، ولكن التبرع بالدم يحتاج إلى عدة شهور، لافتة إلى أنه منذ سنوات طويلة تتبرع بالدم كل ٣ شهور لأن التبرع مفيد للجسم ويقوم بتجديد خلايا الدم، وبعد معرفتها أن الدولة أطلقت مشروع قومي لتجميع البلازما أصبحت متبرعة منتظمة بالبلازما منذ أكثر من ٥ شهور وتذهب مرة أسبوعيا إلى مركز التبرع الأقرب لبيتها.

محمد أيضًا سار على خطى منى ويحاول إقناع أصدقائه وأقاربه بالتبرع بالبلازما ويشرح لهم فائدة التبرع لجسمهم وأنه يتم إجراء فحص شامل للاطمئنان به على أنفسهم. يقول لنا «بالفعل إحدى أقاربي اكتشفت إصابتها بالأنيميا عندما جاءت للتبرع، هذا بالإضافة إلى عمل تحاليل فيروسات وهي مكلفة جدا عند إجرائها بالمعامل الخاصة، وبالتالي أنا بطمن على صحتي وبساعد مرضى أنا غير قادر على مساعدتهم ماديا».

حتى ننقل الصورة أوضح، «أكتوبر» تجري معايشة داخل مركز التبرع بالبلازما بمصر الجديدة، وتستطلع آراء الخبراء والأطباء فى أهمية المشروع القومي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما، والذي يعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لهذه الأدوية الحيوية، ويجعل مصر سوقا لتصدير هذه الأدوية إلى الدول العربية والأفريقية، حيث يتم إنشاء أول مصنع لإنتاج هذه الادوية بالعاصمة الإدارية، الذي يتيح أيضًا توفير العملة الصعبة، حيث إن مصر تستورد مشتقات البلازما بمبالغ كبيرة، قد تتجاوز الـ ٦٠ مليون دولار سنويًا، وهناك زيادة مضطردة من

> سراج:
> تحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما يدعم النظام الصحي والمريض المصري أولا

الاحتياج لهذه الأدوية لسد الفجوة بين ما هو متاح وما هو مطلوب.

أدركت الحكومة المصرية منذ البداية وبتوجيهات من رئيس الجمهورية بأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي فى مصر لتكون قادرة على توفير العلاج المصنع من البلازما للأمراض النادرة والتي تهدد الحياة فى بعض الأحيان، حيث يعتبر هذا المشروع مصدر للأمن الدوائي وبالتالي الأمن القومي المصري.

فى نوفمبر ٢٠٢٠، وقعت شركة جريفولز والحكومة المصرية، من خلال جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، اتفاقية استراتيجية لتوطين تكنولوجيا تصنيع مشتقات البلازما فى مصر وتحقيق الاكتفاء الذاتي مع تعزيز نظام الرعاية الصحية فى مصر. السبب فى ذلك ما تشهده مصر من استقرار وموقع جغرافى استراتيجي، إلى جانب كثافة سكانية عالية أغلبها من الفئة العمرية المؤهلة للتبرع وتعتبر مصر من أعلى النسب السكانية فى إفريقيا والشرق الأوسط.

ما هي البلازما؟

البلازما هي السائل المائل للاصفرار من الدم وتتكون من ٩٠٪ ماء و٧٪ بروتينات، و٣٪ عناصر أخرى، وتُعد البلازما التي يتم الحصول عليها من عملية التبرع المصدر الوحيد لهذه البروتينات التي يتم تصنيعها عن طريق عملية دقيقة تخضع لأعلى معايير الجودة والسلامة إلى أدوية حيوية تستخدم لعلاج العديد من الحالات النادرة

300 مليون دولار رأس مال المشروع

والمزمنة وهي ما تسمى «مشتقات البلازما».

الفائدة العائدة على المرضى

التبرع بالبلازما بانتظام من متبرعين أصحاء، هو الخطوة الأولى للمساعدة فى توفير هذه الأدوية باستمرار للمرضى وهناك آلاف المرضى المصريين يعتمدون كلياً على الأدوية المشتقة من البلازما؛ وعلى سبيل المثال علاج مريض واحد فقط مصاب بالهيموفيليا (Hemophilia) لمدة عام بمشتقات البلازما، يتطلب ما يقرب من ١,٢٠٠ عملية تبرع و٩٠٠ عملية تبرع لعلاج مريض واحد مصاب باعتلال الرئة الوراثي (Genetic emphysema) لمدة عام. وهذا يوضح أهمية التبرع المنتظم ببلازما الدم والمسؤولية المجتمعية لمساعدة هؤلاء المرضى.

الفرق بين التبرع بالبلازما والتبرع بالدم

عملية التبرع بالبلازما بغرض تصنيع مشتقاتها إلى أدوية تتم عن طريق عملية خاصة تسمى فصل البلازما بواسطة جهاز طرد مركزي يتم من خلاله فصل البلازما وإعادة خلايا الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية إلى جسم المتبرع ونظرا لأن الجسم يجدد البلازما فى غضون ٤٨ ساعة، جاءت التوصيات العالمية بأن الشخص السليم يمكنه التبرع بالبلازما بشكل متكرر حتى مرتين فى الأسبوع دون حدوث أي مضاعفات أو مشاكل صحية.

ويختلف التبرع التقليدي بالدم حيث لا يمكن تكرار التبرع إلا بعد مرور ٣ أشهر وهى المدة اللازمة لتصنيع خلايا الدم الحمراء من النخاع العظمي، ويجب التنويه إلى أن البلازما التي يتم نقلها مباشرة للمرضى بغرض العلاج «البلازما علاجية»، بينما البلازما التي يتم تجميعها بغرض التصنيع الدوائي تتطلب إتباع معايير دقيقة تضمن سلامة المتبرع وسلامة وجودة المنتج النهائي.

مراحل التبرع بالبلازما

فى البداية قمنا بمعايشة للتبرع. دخلنا إلى مركز التبرع بالبلازما بمصر الجديدة وعند باب المركز تم التحقق من البطاقة الشخصية وتسجيل البيانات، ثم دخلنا إلى غرفة الاستقبال والتي يوجد بها عدد من الموظفين لاستقبال المتبرعين لتسجيل بياناتهم، والتقينا بالدكتور إبراهيم نوفل مدير مركز التبرع بالبلازما بمصر الجديدة التابع لشركة جريفولد ايجيبت، الذي قال لنا أولا لا بد من توافر إثبات شخصية «الرقم القومي» للمتبرع، مضيفا أنه يتم التبرع على عدة خطوات الأولى يتوجه المتبرع إلى مكتب التسجيل للتأكد من محل سكنه وإنه يسكن فى نطاق عمل المركز للتأكد من قدرته على التبرع بشكل مستمر لأن ما يهمنا هو المتبرع المنتظم، ثم يتم مراجعة البيانات للتأكد من أن المتبرع فى السن المسموح له بالتبرع وهو من ١٨ إلى ٦٠ عامًا، ونراجع البيانات الرئيسية ثم ينتقل إلى استطلاع الرأي الأساسي وهو عبارة عن ٦٥ سؤالا يتم الإجابة عليهم للتأكد من سلامة المتبرع وعدم وجود أي مشكلة صحية تؤثر عليه لأن هدفنا الأساسي سلامة المتبرع وسلامة البلازما التى يتم دخولها فى عملية التصنيع الدوائي لتذهب لمريض مناعته ضعيفة فلابد من التأكد من أمان البلازما.

وأضاف نوفل «ننتقل إلى الخطوة الثانية وهي تسجيل العلامات الحيوية حيث نقوم بقياس ضغط الدم والحرارة والوزن، ولو متبرع جديد يتم عمل تحليل سريع لفيروس سي وبي ، ولو متبرع متكرر نعمل تحليل لنسبة الهيما توكديت والبروتين فى الدم ولو النسب والعلامات الحيوية فى النسب الطبيعية ينتقل إلى الخطوة الثالثة وهي العرض على الطبيب ولو المتبرع جديد يدخل للطبيب بنفسه يراجع معه التاريخ المرضي ويراجع إجابات الاسئلة لتوضيح بعض الاجابات والتأكد من سلامة وصحة المتبرع بالإضافة إلى عمل فحص طبي شامل ثم ينتقل إلى الخطوة الرابعة وهي التبرع».

وأشار مدير مركز البلازما إلى أن زمن التبرع يستغرق من ساعة إلا ربع إلى ساعة ونصف تقريبًا على حسب المتبرع ويوجد ٥ أطباء مؤهلين بالمركز لمتابعة المتبرعين أثناء عملية التبرع ويوجد متابعة حتى بعد الذهاب للمنزل، مؤكدا التأكد من سلامة وصحة المتبرع قبل وأثناء وبعد عملية التبرع هي من أهم الأولويات التي نحرص عليها حيث يتم قبول المتبرع بعد اجتياز فحص طبي شامل واختبارات معملية قبل التبرع بما يؤكد قدرته على التبرع فى كل مرة كما يتم اتباع المعايير الدولية للصحة والسلامة والجودة فى جميع مراحل عملية التبرع، لتفادي أي مخاطر صحية كما يجب التأكيد على أن المستهلكات المستخدمة فى عملية التبرع تستخدم مرة واحدة فقط لكل متبرع.

60 مليون دولار تكلفة استيراد أدوية مشتقات البلازما

د. نشوى نشأت: كنا نستوردها من الخارج ولا نحصل عليها إلا بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي للدول المنتجة



ثم انتقلنا إلى غرفة التبرع بالبلازما والتي يوجد بها عدد من المتبرعين التقينا عددا منهم، من بينهم مصطفى فتحي محمد ٢٠ سنة يعمل فى مجال الدعاية والإعلان وأصبح متبرعا منتظما منذ شهر مارس الماضي، لكن محمد عبد المنعم ذو الـ ٢٣ سنة انتظم على التبرع من شهر فقط عندما علم أن التبرع مفيد لجسمه.

بينما قال أحمد حسني مدير مساعد فى إحدى البنوك «أقوم بالتبرع بالبلازما منذ أكثر من سنة تقريبا ومن وقتها وأنا متبرع منتظم بالبلازما، أتوجه أسبوعيا لعمل هذا الخير لعلها حسنة تنجينا وتستطيع مساعدة عدد كبير من المرضى يجدوا صعوبة فى توفير علاجهم بالإضافة إلى المتابعة والاطمئنان على صحتنا»

تصنيع 3 أدوية من البلازما

أثناء تبرع محمد ومصطفى بالبلازما قالت لنا الدكتورة نشوى نشأت المدير الطبي لشركة جريفولز ايجيبت إنه سوف يتم تصنيع ٣ أدوية رئيسية من مشتقات البلازما، وهي الألبومين البشري ويستخدم فى أقسام الطوارئ وعلاج صدمات النزيف وكذلك الحروق وبعض أمراض الكلى والكبد وكذلك العمليات الكبرى مثل جراحات القلب وزراعة الكبد والرعاية المركزة، والدواء الثاني هو الأجسام المناعية المضادة وتستخدم لأمراض نقص المناعة الأولية والثانوية وبعض الأمراض العصبية، أما الدواء الثالث هو فاكتور ٨ يستخدم لمرض الهيموفيليا (النزف الوراثي).

65 سؤالا يتم الإجابة عنهم قبل التبرع بالبلازما

احتياج مدى الحياة

وأوضحت الدكتورة نشوى نشأت أن أهمية هذه الأدوية تعود إلى أن المرضى فى احتياج لها مدى الحياة وبالتالي الاستمرارية فى إمداد المريض باحتياجاته من هذه الأدوية مهم جدا، موضحة «كنا نستوردها من الخارج ولا نحصل عليها إلا بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي للدول المنتجة»، مضيفة أن الدولة كانت تتحمل تكاليف هذه الأدوية إلا أنه كان لا يكفي تغطية احتياجات جميع المرضى».

وأكدت المدير الطبي على أهمية المشروع فى مساعدة الآلاف من المرضى فى مصر والذين تعتمد حياتهم على الأدوية المشتقة من البلازما علما بأن البلازما هي المصدر الوحيد لتصنيع تلك الأدوية، مؤكدة أن المتبرع يخضع لفحص طبي شامل وتحاليل معمليه بانتظام للاطمئنان على صحته ولضمان تأهله للتبرع، ووفقا للأبحاث العلمية، فإن التبرع بالبلازما بانتظام يحسن الحالة الصحية العامة، وله تأثير إيجابي على مستوى الكوليسترول وضغط الدم كما أنه يوجد حافز مادي لتعويض المتبرعين عن وقتهم ونفقات تنقلاتهم وفقا للقانون.

أهمية المتبرعين فى نجاح المشروع

وأشارت إلى أهمية تشغيل المراكز بالمتبرعين لأن احتياجاتنا من البلازما كثيرة جدا وليس هناك وعي بالتبرع بالبلازما، لذلك نحتاج لتوعية المواطنين بالتبرع بالبلازما لأنها الأساس فى نجاح المشروع، ونحتاج التوعية بالتبرع المنتظم للقدرة على الاستفادة من البلازما لأنه يختلف عن التبرع بالدم وبالبلازما العلاجية، لافتة إلى أن «نعمل الآن على التوعية من خلال حملات عن طريق السوشيال ميديا والتوعية المحلية والجامعات والمجتمع المدني وأماكن التجمعات، مشيرة إلى أن علاج مريض واحد هيموفيليا فى السنة يحتاج ١٢٠٠ عملية تبرع بالبلازما».

وتابعت: يتم التدقيق فى اختيار الكوادر البشرية ويتم تدريبهم وتأهيلهم من خلال أكاديمية جريفولز للتدريب وذلك تجهيزا للعمل فى هذا المشروع وحيث يحصل المتدرب على برنامج تدريبي شامل ومحدد طبقا للتوصيف الوظيفي، وذلك على أيدي خبراء متخصصين دوليين ومحليين على أن يتم تقييم المتدرب ويجب عليه اجتياز الاختبارات الأساسية قبل التصريح له بأداء الوظيفة المنوط بها نظرا لكونها صناعة دقيقة ولا تحتمل نسبة خطأ، مؤكدة أن المشروع قائم على أعلى قواعد للجودة على مستوى العالم لإنتاج منتج بنفس جودة المنتج العالمي وبالتالي لابد من أن يكون جميع العاملين مدربين على أعلى مستوى.

معمل مركزي

وأضافت نشأت أنه يوجد ضمن المشروع معمل مركزي مجهز بأحدث الأجهزة المعملية ويقوم بإجراء الاختبارات للمتبرعين بصفة دورية و منها اختبار نسبة البروتينات بالدم واختبارات الفيروسات الكبدية والإيدز لضمان سلامة المتبرع وسلامة وجودة المنتج النهائي، مضيفة أكثر من نصف الوقت يقضيه المتبرع فى إجراء فحوصات للاطمئنان على صحته فتكاليف هذه التحاليل لو أراد الإنسان الاطمئنان على نفسه بالمعامل الخاصة قد تتكلف ما يزيد على ٣ آلاف جنيه.

شروط التبرع

وأكدت نشوى نشأت المدير الطبي

أن عملية قبول أو رفض المتبرع تخضع لمعايير دولية يتم الالتزام بها وتشمل على سبيل المثال السن بين ١٨ و٦٠ عاما، الوزن بحد أدنى ٥٠ كجم وأن يكون سليم صحيا بعد اجتياز الفحص الطبي والمعملي.

300 مليون دولار

ومن جهته، قال الدكتور أحمد سراج مدير التخطيط الاستراتيجي والمشروعات لشركة جريفولد إيجيبت لمشتقات البلازما إنها شركة مساهمة مصرية بين كل من جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وشركة جريفولز أس أيه الإسبانية، ويقدر رأس مال الشركة بـ ٣٠٠ مليون دولار وأنها مسئولة عن تنفيذ المشروع القومي لمشتقات البلازما فى مصر.

التحديات

وأضاف سراج أن المشروع واجه بعض التحديات والتي تم التغلب على الكثير منها ولعل أهمها إيجاد الشريك المناسب لذلك استمر المشروع قيد الدراسة لعدة سنوات وتطلب ذلك بحث ودراسة رواد تلك الصناعة لاختيار الشريك المناسب ويكون متخصصا فى مجال البلازما ومشتقاتها ويوافق على توطين تلك الصناعة داخل مصر إلى أن توصلنا لاختيار شركة جريفولز والتي تعتبر إحدى أكبر الشركات الرائدة فى هذا المجال منذ أكثر من قرن ومتواجدة فى ١١٠ دولة ومنطقة حول العالم.

وبالنسبة للتحديات الأخرى، أكد مدير التخطيط «أن أهم التحديات التي واجهتنا فى بداية المشروع هو نشر الوعى وثقافة التبرع بين المصريين والعمل على التوعية المجتمعية الخاصة بالمشروع وتحفيز المواطنين للتبرع ، ومعرفة الفرق بين التبرع بالدم والتبرع بالبلازما».

وأكد سراج «هدفنا تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الأدوية الحيوية داخل جمهورية مصر العربية حيث يضمن تأمين احتياجات الدولة من هذه الأدوية المهمة التي لا يوجد لها بديل مما يقلل الاعتماد على الاستيراد من الخارج، مضيفا تحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما يدعم النظام الصحي المصري والمريض المصري أولا، ويعمل على تطوير ودعم الخبرة المصرية للتعامل مع البلازما ومشتقاتها، إضافة إلى تحقيق الريادة فى صناعة وإنتاج وتوزيع الأدوية المشتقة من البلازما فى الشرق الأوسط وأفريقيا وتوطين الصناعة ونقل هذه التكنولوجيا الدقيقة داخل مصر والكشف والمسح الطبي الدوري للمواطنين».

وأوضح أن المشروع يشمل عدة محاور الأول مراكز للتبرع بالبلازما ويبلغ عددهم ٢٠مركز بمختلف محافظات الجمهورية وتم تشغيل ٧ مراكز منهما ويتم العمل على تشغيل ٣ مراكز أخرى خلال هذا العام، على أن يتم إقامة وتشغيل عدد ١٠ مراكز إضافية خلال عام ٢٠٢٤ لاستكمال شبكة مراكز التبرع والمحور الثاني هو إنشاء المصنع بطاقة مليون لتر سنويًا قابلة للتوسع لتصل إلى ٢ مليون لتر فى المستقبل، مضيفا أن المصنع يتم إنشاؤه على مساحة ١٠٥ آلاف متر مربع بالمدينة الطبية بالعاصمة الإدارية، بالإضافة إلى المعمل المركزي والذي يقوم بإجراء الاختبارات المعملية اللازمة لضمان سلامة المتبرع وجودة البلازما وكذلك جودة المنتج النهائي.

وأكد سراج أن جميع مراكز جريفولز إيجيبت تتميز بالالتزام بأعلى المعايير الدولية للجودة والسلامة، لذلك قامت منظمة بروتينات البلازما العلاجية الدولية (PPTA) بزيارة عدد ٤ مراكز تبرع بالبلازما تابعة لشركة جريفولز إيجيبت كمرحلة أولى بكل من مركز التبرع بالبلازما بمدينة ٦ أكتوبر، المعادي، كوبري القبة ومصر الجديدة بغرض تقييم مدى اتباع المراكز لكافة المعايير الدولية واشتراطات الجودة لهذه الصناعة وتم اعتماد المراكز المذكورة من الجهة الدولية ومنحها شهادة برنامج جودة البلازما الدولي (IQPP) التابع لجمعية بروتينات البلازما العلاجية الدولية (PPTA)، ومن المتوقع أن تحصل جميع المراكز التابعة للشركة على الاعتماد الدولي سعيا نحو إقامة أول منظومة متكاملة للتبرع بالبلازما فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأدوية المشتقة من البلازما التي تساهم فى علاج الكثير من الأمراض وتعزيز نظام الرعاية الصحية فى مصر.

وفى إطار التعاون مع وزارة الصحة والسكان تم إبرام اتفاقية بين الوزارة وشركة جريفولد إيجيبت فى ديسمبر ٢٠٢٢ وبموجب هذه الاتفاقية تقوم وزارة الصحة بتشغيل مراكز التبرع بالبلازما التابعة لها، وتقوم بتوريد تلك البلازما المجمعة وفقًا لأعلى معايير الجودة والسلامة إلى جريفولد إيجيبت والتى تقوم بدورها بتصنيعها لصالح وزارة الصحة إلى أدوية تامة الصنع يتم استخدامها فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

وأكد سراج فى إطار رعاية ومتابعة رئيس الجمهورية لهذا المشروع الاستراتيجي، تحرص أجهزة الدولة ومؤسساتها لتذليل جميع الصعاب وتقديم الدعم الكامل للمشروع إيمانا بدورها الأساسي فى دعم قطاع الصحة فى جمهورية مصر العربية.

وأشار مدير التخطيط الاستيراتيجي إلى أن السوق العالمي للبلازما يتجاوز قيمته ٢٦بليون دولار سنويًا والنسبة الأكبر تكون من «الأجسام المضادة المناعية» والذي يزداد الاحتياج لها يوميًا، وهو خاص بمرضى نقص المناعة ويزداد الطلب عليه نتيجة لاكتشاف علاجه لعدة أمراض، لذلك تم اختيار إنتاج هذا الدواء ضمن مشروع مشتقات البلازما، مشددا على أهمية التبرع الدائم والمستمر للبلازما، والذي يتوقف عليه القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي لهذه الأدوية الحيوية.

وتابع: وصلت الشحنات الأولى من دواء «الألبومين البشري» فى شهر مايو ٢٠٢٣ والذي تم تصنيعه بمصنع شركة جريفولز بإسبانيا من البلازما المصرية التي تم جمعها بمراكز التبرع بالبلازما التابعة لشركة جريفولز إيجيبت وتستقبل مصر دفعات متزايدة من تلك الأدوية ارتباطا بمعدلات التبرع بالبلازما وتسفيرها للتصنيع ثم عودتها الى مصر فى صورة أدوية تامة الصنع لحين الانتهاء من بناء وتشغيل مصنع التجزئة والتنقية بمصر والجاري إنشاؤه بالمدينة الطبية بالعاصمة الإدارية الجديدة بما يساهم فى توفير أحد أهم الأدوية الحيوية والرئيسية التي تستخدم فى الطوارئ والرعاية المركزة والحروق وأمراض الكبد والكلى والعديد من الحالات المرضية الأخرى، لافتا إلى أنه سيتم استلام الشحنة الأولى من أدوية جلوبيولين المناعى والفاكتور خلال الشهر المقبل، وسوف يتم توفيرها فى المستشفيات لصالح المرضي.

نوفل:
قبول المتبرع بعد اجتياز فحص طبي شامل واختبارات معملية قبل التبرع في كل مرة



منى:
التبرع بالبلازما يختلف عن التبرع بالدم.. والجسم يقوم بتعويض البلازما خلال 48 ساعة



الخبراء: المشروع طريقنا للاكتفاء الذاتى والمنافسة للعالمية

قال الدكتور محمد عز العرب استشاري الكبد والجهاز الهضمي إنه من المشروعات القومية المهمة لأنه يساعد فى انقاذ حياة الآلاف من المرضى، ويوفر عملة صعبة للبلاد وبالتالي يعود بالنفع على جميع النواحي سواء الطبية أو الاقتصادية. ويجعل مصر ضمن 10 دول فى العالم تنتج هذه الأدوية وأن مصر من أوائل الدول العربية والإفريقية التي سعت لتوطين هذه الصناعة بهدف تأمين احتياجات المرضى من المستحضرات الدوائية المشتقة من البلازما.

وأضاف أن الألبومين البشري أحد الأدوية الحيوية التي توفرها الدولة المصرية للمرضى ومن الأدوية التي لا يمكن الاستغناء عنها لأهميته لمرضى الكبد والكلى ويعالج الأمراض المزمنة والمهددة للحياة كمرضى الحروق والعناية المركزة، مضيفا لدينا آلاف المرضى بالتليف الكبدي ومرضى الفشل الكبدي نتيجة الإصابة بفيروس «سي» ورغم نجاحنا في القضاء عليه إلا أنه ترك مضاعفات لعدد من المرضى ويحتاجون لمتابعة دورية.

وأوضح أنه تحتوي حقن الألبومين البشري على مادة الألبومين أو بروتين الدم وهو من البروتينات المهمة التي ينتجها كبد الإنسان ويحافظ على حجم الدم فى الجسم ويمنع حدوث أي نزيف لذا تأتى أهمية حقن الألبومين فى حالات النزيف لتوقفه وفى حالة حدوث خلل فى نسبة الألبومين فى الجسم يمكن أن يتعرض المريض إلى تورم فى القدمين والساقين والبطن ويعيق وصول الدم من الأوعية الدموية إلى باقي أعضاء الجسم، مضيفا تتمثل أهمية الألبومين فى زيادة كمية البلازما بالدم وأيضا المتلازمة الكلوية وفقدان سوائل الجسم، ويتم تحديد جرعات العلاج بحقن الألبومين وفق الطبيب المعالج حسب كل حالة.

وقال الدكتور ممدوح الشربيني أستاذ الأورام وأمراض الدم بجامعة القاهرة أن الاف المرضى يعانون من أمراض النزف بسبب نقص معاملات التجلط الوراثية هيموفيليا A للذكور، وهيموفيليا B للإناث، ويعاني هؤلاء المرضى من نقص فى هذه الأدوية فى معظم الأوقات نتيجة مشاكل الاستيراد وتكون تكلفة علاج المريض الواحد من ٥ إلى ١٠ آلاف جنيه شهريا على حسب حالة المريض، مؤكدا هذا المشروع يساعد فى توافر هذه الأدوية بشكل دائم بالإضافة إلى انخفاض أسعارها وتصبح فى متناول الجميع، لافتا إلى أن هناك آلاف المرضى المصريين يعتمدون كلياً على الأدوية المشتقة من البلازما، وعلى سبيل المثال علاج مريض واحد فقط مصاب بالهيموفيليا لمدة عام بمشتقات البلازما، يتطلب ما يقرب من ١,٢٠٠ عملية تبرع و٩٠٠ عملية تبرع لعلاج مريض واحد مصاب بالالتهاب الرئوي الوراثي لمدة عام.

وأضاف: هذا المشروع دُرس بعناية شديدة وتم اختيار أحد الشركات العالمية لمساعدة مصر فى توطين هذا المشروع وتم التوافق وعمل العقد مع هذه الشركة لفصل واستخراج مشتقات البلازما وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإمكانية تصديره.

ومن جهته: قال الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، إن البلازما تحتوي على أجسام مضادة كثيرة وبعض المشتقات التي قد يحتاجها بعض المرضى المصابين بأمراض خطيرة، مؤكدا المشروع القومي للبلازما أحد المشروعات العملاقة فى مصر وهو يحمل الجودة والدقة المتناهية، وأن الدولة كانت تسعى لهذا المشروع منذ سنوات طويلة وأن إنجازه تم بالدعم الكبير الذي يقدمه الرئيس عبد الفتاح السيسي للمشروع.

وأشار إلى أن الدولة كانت تستورد مشتقات البلازما من الخارج بمليارات الجنيهات بينها مواد فى منتهى الأهمية لعلاج المرضى، وتم اختيار إحدى الشركات العالمية العملاقة لمساعدة الدولة فى توطين هذا المشروع، مشيرا إلى أن أهم أهداف المشروع المساهمة فى الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال دعم النظام الصحي، مما يؤدي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات البلازما فى مصر، وما له من مردود إيجابي على صحة المريض المصري وتطوير ودعم الخبرة المصرية للتعامل مع البلازما ومشتقاتها، مؤكدا يتم تصنيع مشتقات البلازما طبقا لأعلى معايير الأمان والجودة العالمية، وتحقيق الريادة فى صناعة وإنتاج وتوزيع الأدوية المشتقة من البلازما، توطين الصناعة ونقل هذه التكنولوجيا الدقيقة داخل مصر والكشف والمسح الطبي الدوري للمواطنين.

وأكد الدكتور محمود المتيني رئيس جامعة عين شمس أن المشروع القومي لمشتقات البلازما يستخدم فى ٩ أمراض مزمنة أبرزها الكلى والكبد وبعض أمراض القلب والهيموفيليا والمناعة وسرطان الدم، مشيرا إلى أن المشروع يستهدف الوصول إلى ٣٠٠ ألف متبرع سنويا.

وأكد المتينى أن هذا المشروع يعتبر من أهم المشروعات التي تبنتها مصر فى كل القطاعات الطبية مؤخرًا، وسيكون له مردود واسع وهام لعشرات الآلاف من المرضى، لأنه أحد أهم مشروعات الأمن القومي ويضع مصر ضمن الدول المتقدمة ويجعلها قادرة على المنافسة العالمية فى هذه الصناعة، ويهدف المشروع القومي لتصنيع البلازما لتأمين احتياجات البلاد من مشتقات البلازما خلال من ٦ : ٨ سنوات مع التصدير للأسواق الإقليمية بعد الاكتفاء الذاتي.

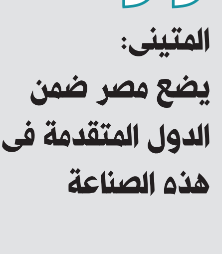


عوض تاج لدين: تم إنجازه بدعم الرئيس لسيسي





عز العرب: يجعل مصر ضمن 10 دول في العالم تنتج هذه الأدوية



المتينى: يضع مصر ضمن الدول المتقدمة فى هذه الصناعة

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



يا ساكنى مطروح.. الخير فى أراضيكم!

لـم يعد أو ليس هناك شـبر واحد فـى أراض مصر، لم تمتد إليه يـد التعمير، وأن يكون ضمن خطة الدولة للنهوض بكافة محافظات مصـر، وفق برنامج تنموى يهدف إلى تحسـين حياة المواطن، وأيضا توفير كافة الخدمات اللازمة لجودة الحياة.

هـذا البرنامج الشـامل؛ ثقافة، وتعليما، إسـكانا، وزراعة، ورعاية اجتماعيـة، ورعايـة الشـباب، وكهربـاء، واتصـالات.. وغيرهـا من الخدمـات الأساسـية أصبحت ضرورة وليسـت ترفـا.. من حق كل مواطـن على أرض مصر أن يحصل عليها لا تفرقة بين ريف وحضر ولا قبلى أو بحرى..

هناك نقاط أساسية كانت دائمًا محل تساؤل لدى الكثير منا، لماذا مناطق بعينها تحظى بالكثير من الخدمات ومناطق لا ينظر إليها؟..

الآن أصبـح التطويـر حقـا للجميع من خـلال توجيهـات القيادة السياسـية، وبعدة برامج، منها «حياة كريمة» والذى أصبح مؤسسـة لتطويـر حيـاة قـرى مصـر، ونقلهـا نقلـة حضارية تليـق بمصرنا، وبحق كل مواطن مصرى..

الحديث يطول عن المشـروعات التنموية، والتى تهدف فى النهاية إلى خدمة الوطن والمواطن وتوفير حياة كريمة للجميع.

رئيس الوزراء فى سيوة

مقصـد سـياحى واحد يقلب الصحـراء، ويتـم الآن تطوير البنية التحتيـة بالكامـل والعمـل علـى إقامـة مهرجانـات دوليـة للجذب السـياحى.. والاهتمـام بالطبيعـة الخلاّبة واسـتغلالها مثل جزيرة طغاغين، مالديف مصر مساحتها ٣٨ ألف متر تتوسط بحيرة سيوة.

يقصدهـا الزوار من جميـع أنحاء العالم، طغاغيـن تعنى أحجارًا باللغـة الأمازيغيـة.. يقصدهـا الجميع لقضاء شـهر العسـل ويبدأ موسـمها مـن أول أكتوبر.. من مصـر والدول العربيـة، إضافة إلى الأجانـب مع رخص التكلفة، ومطلوب تشـغيل خط الطيران لبعدها عن القاهرة، بحوالى ٧٢٠ كم.

مبانـى الجزيـرة من طينة أرض سـيوة، والأسـقف مـن الجريد، وبها يمكن عمل رحلات بحرية وسط هذه الصحراء..

عيـون الميـاه الكبريتيـة والدفن فـى الرمـال والعديد مـن الآثار والسياحة العلاجية والبيئية، ومن أشهر زوارها تشارلز ملك بريطانيا وشخصيات كثيرة من أنحاء العالم..

لكل هذا وغيره كانت زيارة رئيس الوزراء هامة جدًا للإسـراع فى تنفيذ برامج التنمية من طرق وخدمات ومشروعات تعليمية وصحية، وتنمية الصناعات المحلية بهذه الواحة..

كل هذا فى مطروح المحافظة الحدودية، مترامية الأطراف، والتى تعـج بالثـروات الكثيـرة، ومنها أكبر إنتـاج من التمور بواحة سـيوة، وأشهر أنواع الأغنام (البرقى)، التى تربى هناك وتطلب فى كل أنحاء مصـر.. أيضا المراعـى.. والكثير من الصناعـات البدوية، وطبعا لا ننسى مطروح المدينة وأشهر المصايف والبلاجات (كليوباترا، وشاطئ الغرام)، وغيرها من الأماكن التى يرتادها زوار مطروح.

العالم علمين

ومـن صحراء دارت على أرضها الحروب وتمتلئ بالألغام.. حاولنا على مدار السـنوات السابقة نزع الألغام لكى يمكن الاستفادة من هـذه المسـاحات المهمة من أرض مصر، واسـتغلال ثرواتها



المختلفة التى كانت مفاجأة، وانتبهت الدولة إلى هذه البقعة المهمة، بناء علـى التوجيهات السياسـية، وأيضا رؤية الجمهوريـة الجديدة، فكانت ولادة مدينة العلمين الجديدة، برؤية جديدة ومدن الجيل الرابع، وإقامة جامعـة العلمـين، والعديد من المعاهد، إضافة إلى المنطقة السـياحية، وأبراج العلمين والفنادق والممشى السياحى الذى يمتد لعدة كيلومترات..

إذن أصبحنا أمام بناء متكامل له رؤية مستقبلية فى مكان من أجمل الأماكن على سـواحل البحر المتوسط وأجمل شواطئ يمكن أن يستمتع فيها السائح بسحر الطبيعة.

ثم كانت المهرجانات

لأول مرة يقام على أرض العلمين الجديدة، مهرجان غنائى شامل لكل المواهب المصرية جذب الجماهير المصرية والعرب والأجانب من محبى نجوم الطرب من مصر ولبنان، وأيضا مهرجان المسـرح ومسابقات فى مختلف الألعاب مع عروض الأزياء..

آلاف البشـر اسـتمتعوا بالموقع الفريد والعروض المقدمة فى احتفال من أهم الاحتفالات فى الشـرق الأوسـط، ولفت الأنظار لبقعة جميلة تسـتحق أن تكون علـى برنامج الزيـارة للمصرى قبل السـائح العربى الأجنبى.. مبروك نجاح العالم علمين..

فعـلا أصبح هناك عالم جديد ابتكره بانى العلمين الجديدة وقدمته مصر للعالم.

زيارة الرئيس

وكانت زيارة الرئيس لمحافظة مطروح، ومدينة سـيدى برانى، وأيضا بوابات الدخول إلى ليبيا الشقيقة، وتطوير المنفذ وشبكة الطرق والبناء الجديـدة فى هذه المنطقة، والعديد من المشـروعات التى تم افتتاحها، وليـس الإعـلان عن بدايتهـا، كل هـذا يعكس حقيقـة التخطيط، وأن الاهتمام من رأس الدولة يصل إلى كل بقاع مصر..

واجتمع الرئيس مع رؤسـاء القبائل من محافظة مطروح للاسـتماع إلى مطالبهم، وأيضا شـرح موقف مصر من القضايا العالمية، وتأثيرها علـى الداخل، والحرص الشـديد على ألا يتأثـر المواطن من اضطراب الأسواق بعد حرب روسيا وأوكرانيا، وأثر ذلك على أسعار الواردات من السلع الأساسية وغيرها.. ودور الدولة للتخفيف عن كاهل المواطن فى هذه المرحلة.

مقصد سياحى واحد يقلب الصحراء، ويتم الآن تطوير البنية التحتية بالكامل والعمل على إقامة مهرجانات دولية للجذب السياحى

إشراف: عمر البدرى

بعد أن رعاها الرئيس.. تعددت المبادرات والهدف واحد

صحة المواطنين فى عيون الدولة

بعد أن عانى كثير من المواطنين على مدى العقود الماضية، من انتشار العديد من الأمراض الخفية، كأمراض الالتهاب الكبدى الوبائى والتأثيرات الخطيرة لفيروس «سى» على الكبد، بخلاف الأمراض غير السارية على الآخرين، تبنت القيادة السياسية، مجموعة من المبادرات الصحية بداية من «100 مليون صحة» ومرورا بـ 100 يوم صحة ووصولا لـ رحلة الـ 1000 كيلو لتتعدد بذلك المبادرات الصحية وتتحد تحت هدف واحد وهو صحة المواطن، الأمر الذى فتح باب الأمل أمام المواطنين، للتخلص من تلك الأمراض التى كانت تنهش أجسادهم، «أكتوبر» ترصد مدى إقبال المواطنين على هذه المبادرات فى مختلف المحافظات.

فى 30 سبتمبر 2018، أطلقت الحكومة، مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للقضاء على فيروس «سى»، والكشف عن الأمراض غير السارية، تحت شعار «100 مليون صحة»، حيث استهدفت المبادرة نحو 50 مليون مواطن.

ثم تم إطلاق مبادرة «100 يوم صحة» لتكون نتاج وبلورة لخدمات المبادرات الرئاسية 100 مليون صحة، وتسعى إلى التوسع فى تقديم خدمات مبادرات الصحة العامة، وتكثيف العمل بها خلال مدة زمنية قصيرة تصل الى 100 يوم، وضمان إتاحة الخدمات بالجودة المطلوبة لجميع الفئات المستهدفة، مع التأكيد على استمرارية وجودة نظم الإحالة والتشخيص والعلاج. وتهدف مبادرة 100 يوم صحة إلى تكثيف التوعية بالخدمات المقدمة من وزارة الصحة والسكان. وتضافر الجهور بين جميع الجهات المعنية لضمان إتاحة وجودة الخدمات للمنتفعين سواء من المصريين، أو الأجانب المقيمين أو اللاجئين أو ملتمسى اللجوء المقيمين على الأراضى المصرية.

الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، أكد أن المبادرة تهدف لتقليل الأعباء على المواطنين، حيث إن الفحص الطبى والعلاج كان يحمّل المواطن غير القادر وحتى القادر أعباء إضافية، مشيرا إلى أنه تم إصدار 94 ألف قرار علاج على نفقة الدولة خلال الـ15 يوما الماضية من مبادرة 100 يوم صحة، ولفت إلى أنه يتم الاهتمام بمبادرات الصحة من أجل الوصول إلى المواطن فى الأماكن التى لا يستطيع فيها تلقى الخدمة، وذلك من خلال العيادات المتنقلة.

وحسب آخر إحصائية بلغت إجمالى الخدمات التى قدمتها حملة «100 يوم صحة» منذ إطلاقها يوم 25 يونيو الماضى وحتى الآن، 3 ملايين و694 ألفا و40 خدمة.



الإسكندرية..

53 يوم صحة

سلوى محمود

فى الإسكندرية بلغت مؤشرات المشاركة، وإقبال المواطنين على نقاط مبادرة ١٠٠ يوم صحة، إلى أكثر من مليون مواطن، فى جميع أنحاء الإسكندرية، سواء من أهاليها أو ضيوفها، وذلك فى اليوم ٥٣ من إطلاق الحملة، مما يؤكد أن المبادرة جاءت لتلبية طموحات المواطنين ورغبتهم فى خدمة طبية مجانية ومتميزة.

ومن جانبها أعلنت الدكتورة أميرة طهيو، وكيل وزارة الصحة فى الإسكندرية أن إجمالى الخدمات الصحية المقدمة فى إطار الحملة القومية خلال الـ٥٣ يوما منذ بدء المبادرة، مليون و١٣ ألفا و٩٠٣ مواطنين قدمت لهم الخدمات الوقائية والتطعيمات، وخدمات صحية، بيئية، وأغذية، مبادرات وقوافل علاجية، خدمات تنظيم الأسرة، والثقافة الصحية، والإعلام والتربية السكانية.

وأشارت إلى أنه جرى تقديم خدمات المبادرات الرئاسية للصحة العامة، لعدد ٢٤٦ ألف و١٩٦ مواطنا واستفاد من خدمة الكشف المبكر عن الأورام السرطانية القولون- الرئة-البروستاتا- عنق الرحم ٧١ ألفا ٣٣٢ مواطنا، وبلغ إجمالى المترددين على القوافل العلاجية ٥٠ ألفا و٩٨٦، وإجمالى المنتفعات من خدمات تنظيم الأسرة ٨٨٥ ألفا و٥٦٥ سيدة، وبلغ عدد متلقى التوعية من خلال فرق الثقافة الصحية ١٢٧ ألفا و٩٦٧ مواطنا، بالإضافة إلى ٤٢ ألفا و٨٨٣ من خلال فرق ندوات الإعلام والتربية السكانية.

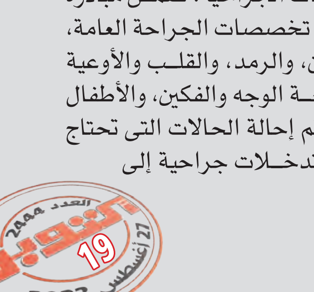


شمال سيناء..

صفر انتظار

فى شمال سيناء نجحت القافلة الطبية التى تم تنظيمها مؤخرا بالتعاون مع جامعة السويس فى القضاء على قوائم الانتظار، هذا ما أكده الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، وأشار إلى إن القافلة العلاجية بشمال سيناء ضمت ١٥ عيادة متنقلة قدمت خدمات طبية مختلفة بإجمالى ٢١٨ عملية جراحية تخصصية فى «القساطر القلبية والرمد والأنف والأذن والحنجرة وجراحات مسالك بولية، ومناظير جهاز هضمي، وجراحة مخ وأعصاب».

وأضاف عبد الغفار،: أن القافلة قدمت خدمات مبادرات الصحة العامة، بمشاركة ٢٧ طبيبا، من كلية طب جامعة السويس، وذلك لإجراء العمليات الجراحية، ضمن مبادرة الرئيس؛ لإنهاء قوائم الانتظار، فى تخصصات الجراحة العامة، وجراحة المسالك، والأنف والأذن، والرمد، والقلب والأوعية الدموية، وجراحة العظام، وجراحة الوجه والفكين، والأطفال إلى جانب التخدير، والأطفال، وتم إحالة الحالات التى تحتاج إلى إجراءات طبية دقيقة أو تدخلات جراحية إلى مستشفى العريش العام.



البحيرة.. 32 فريقا طبيا متحركا

محمد علام



فى البحيرة كشف الدكتور هانى جميعة، وكيل وزارة الصحة، إن حملة «١٠٠ يوم صحة» قدمت خدماتها فى صحة المرأة لعدد ٢١١٢٤١ منتفعة بينهم ٣١٤٦٢ صحة مرآة أولى، صحة مرآة دورية ١٧٩٧٧٩، وفى السمعيات لعدد ٢٠٦٨٥، والأمراض المزمنة والاعتلال الكلوى لعدد ١١٧١٩٦، والأورام السرطانية لعدد ١٧١٥٠١، وصحة الأم والجنين لعدد ٩٥٦٨.

ولفت إلى أن الحملة بمحافظة البحيرة تنفذ من خلال ٢٣٥ وحدة رعاية أساسية، وعدد ٣٢ فريق متحرك سيتم زيادتهم تدريجيا طبقا لعدد المنتفعين، وتقدم حملة ١٠٠ يوم صحة خدمات متنوعة من خلال الفرق الثابتة المتواجدة بالوحدات، حيث يتم تقديم خدمات ٥ مبادرات، ويوجد ١٦ مكانا على مستوى المحافظة لتقديم خدمة فحص المقبلين على الزواج.

كما يتم تقديم خدمات ٣ مبادرات من خلال ٣٢ فريقا متحركا بالعيادات المتنقلة بواقع عيادتين بكل مركز، بعدد ١٦ مركزا بالمحافظة، كما تقدم خدمات الصحة الإنجابية من خلال تلك المبادرات، وتقدم خدمة التثقيف والتوعية الصحية من خلال فرق التثقيف الصحى والتواصل المجتمعي، بخلاف ما تقدمه القوافل الطبية العلاجية من خدمات متعددة.



المنيا.. عيادات متنقله

جمال عبد المجيد

فى المنيا وبعيدا عن الحملات الرسمية جاءت الخدمات الطبية المجانية التى تقدمها المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، بما يشتهيه المرضى فى قرى محافظة المنيا وتحديدا فى قرية بنى روح بمركز ملوي، حيث تم إجراء الكشف الطبى وصرف الأدوية مجانا لنحو ١٥٤١ حالة خلال أعمال القافلة الطبية على مدار يومين ، وذلك فى إطار الوصول بالخدمات الصحية المجانية إلى أهالى المناطق النائية والقرى الأكثر احتياجا على مستوى مراكز المحافظة.

بدوره أكد الدكتور محمد حسنين وكيل وزارة الصحة بالمحافظة أن القافلة شملت ٨ عيادات متنقلة حيث قدمت كافة الخدمات الصحية والعلاجية مجانا بواقع ٨٤٦ حالة ما بين جراحة، أطفال، باطنة، و٦٦ نساء، ٨٠ أسنان، ١٩١ رمد، ١٠١ أنف وأذن، ٢٠١ جلدية، ٥٦ تنظيم أسرة، إلى جانب إجراء ١٣١ تحليلا مختلفا وعمل ٦ حالات أشعة سينية و٥١ كشفا مبكرا للضغط والسكر، و١٠ حالات خلع أسنان وتحويل ٥٦ حالة لاستكمال العلاج بالمستشفيات، بالإضافة إلى عقد ندوات تثقيف صحى استفاد منها ١٦٧ مترددا.

أسيوط.. طرق أبواب



مدحت عرابي



فى محافظة أسيوط لم تنتظر القوافل الطبية إقبال المرضى عليها، بل بادر فريق الحملة بطرق أبواب المواطنين، هذا ما أعلنه اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، فى بيان صادر عن إدارة الإعلام، وأوضح أنه إنه يجرى تكثيف جهود حملة «١٠٠ يوم صحة» من خلال حملات طرق الأبواب واستهداف الأسر بالقرى والنجوع لتقديم خدمات ١١ مبادرة رئاسية فى قطاع الصحة بالمجان للمواطنين من خلال ٢٠٠ فرقة طبية ثابتة ومتنقلة.

ومن جانبه، أوضح الدكتور محمد زين الدين حافظ وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أنه تم تجهيز الفرق الطبية المنتشرة بكافة الوحدات الصحية وبمختلف المواقع بأحدث أجهزة قياس السكر والضغط وعمل التحاليل المختلفة للمواطنين بالمجان من خلال الفرق الطبية المتخصصة والمدربة على تقديم الخدمات الطبية لكافة المبادرات الرئاسية، وتقديم خدمات الطب الوقائى من التطعيمات واللقاحات، وصحة البيئة وسلامة الغذاء، إلى جانب رفع مستوى الوعى وتغيير المفاهيم الخاطئة من خلال فرق التواصل المجتمعي، والوصول الى المواطنين بأماكن العمل والمنازل تسهيلاً عليهم.

1000 كيلو.. أسبق بخطوة



بدورها وتحت شعار «اسبقى بخطوة»، أعلنت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إطلاق رحلة الـ «١٠٠٠ كيلو» التى تنفذها الوزارة، بالتعاون مع «الجمعية المصرية لمنظار عنق الرحم»، بمحافظات الصعيد، للتوعية والتدريب والتمكين الاقتصادى للمرأة.

وأوضحت وزيرة التضامن إنه من المقرر أن يتم افتتاح ٥٠ عيادة فى مختلف المحافظات التى تصلها الحملة، متخصصة فى مجال صحة المرأة، والصحة الإنجابية، والكشف المبكر على سرطان عنق الرحم، ومتابعة الحمل، كما سيتم تجهيز عيادتين متنقلتين، وحملات لتوعية السيدات وتدريب الكوادر الطبية والرائدات الاجتماعيات.

وأضافت: أن الرحلة من المقرر لها أن تجوب ٩ محافظات، بداية من الإسكندرية، ومنها إلى محافظات بنى سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، بواقع يومين فى كل محافظة، وأخيرًا تختتم فعالياتها يومى ٥ و٦ يناير من العام المقبل بمحافظة القاهرة.

الوزيرة أكدت أن الرحلة تستهدف ٣ فعاليات: الأولى تتعلق بالتوعية، حيث ستتم توعية وتدريب الرائدات الاجتماعيات بتلك المحافظات على عملية الكشف والمتابعة الدورية، من خلال محاضرات علمية بطرق سهلة وبسيطة عن الصحة الإنجابية وطرق استخدام وسائل منع الحمل، وطرق الوقاية والكشف المبكر على سرطان عنق الرحم والسرطانات المختلفة، والثانية تتعلق بتدريب الطاقم الطبى الخاص بعيادات «اسبقى بخطوة»، حيث سيتم تدريب الأطباء والتمريض على كيفية استخدام وسائل منع الحمل المختلفة واستخدام منظار عنق الرحم لضمان تقديم خدمة طبية بكفاءة عالية، والثالثة تتمثل فى التمكين الاقتصادى.

الفيوم.. علاج وخدمات تكنولوجية

كارم أبو العيد

فــى محافظة الفيوم حرصت منظمات المجتمع المدنــى على المشاركة فــى الحملة حيــث نظمت مديرية الصحة والســكان بالمحافظة، قافلة طبية ومركــز تكنولوجــى متنقــل، وذلك ضمــن أعمال حملة المبادرة الرئاســية ١٠٠ يوم صحة، بالتعاون مــع جامعة الفيــوم، وجمعية صنــاع الخير، وفرع المجلــس القومى للمرأة بالمحافظة، وذلك فى مقر جمعية دار الحنان لتنمية المجتمع فى قرية منشأة عبد المجيد بدائرة مركز إطسا.

ومــع إقبال المواطنين على الحملة وجه محافظ الفيــوم، وكيــل وزارة الصحــة، باســتمرار عمــل القافلة الطبية، نظرًا لزيادة الإقبال من المواطنين وذلــك بهدف إتاحة الخدمات الصحية والعلاجية لأكبــر عدد ممكــن، خاصة أنّ القافلــة يصاحبها مركــز تكنولوجى متنقل ورائــدات ريفيات والذى يقدم خدمات مختلفة أبرزها اســتخراج بطاقات الرقم القومى للسيدات من كبار السن والمعيلات.

قنا.. التوعية أولا

محمد فتحى

ولأن الوقايــة خيــر مــن العــلاج، كان للمبــادرات الصحية شــكلا آخــر فى محافظة قنا بعــد أن أعلنت مديرية الصحة بالمحافظة، عن تكثيف حملات التوعية عن أمراض الصيف، بجانب فعاليات مبادرة «١٠٠ يوم صحة».

حيث أوضح الدكتور راجى تاوضروس صالح، مدير عــام مديريــة الشــئون الصحية بالمحافظــة: أن جهود التثقيف امتدت نحو توعية الســيدات لمبادرة ســرطان الثــدى وكيفيــة الكشــف المبكر عنــه، كذلــك التوعية للســيدات بضــرورة تنظيم الأســرة والأنــواع المختلفة من وســائل منع الحمــل، والتوعية والإرشــاد بضرورة الاســتفادة من مبادرة الكشــف عن الأمــراض المزمنة كالضغط والسكر والاعتلال الكلوي.

وأوضحــت الدكتورة ريم برغوت، مدير إدارة الثقافة الصحية بالمديرية، أن التوعية للمواطنين شملت أمراض الصيف نظراً للارتفاع فــى درجات الحرارة والتى تعد بيئة مناسبة لبعض الطفيليات المسببة للأمراض.

كمــا تم التنويــه، عن الإجهــاد الحــرارى وضربات الشــمس وأضرارها وطرق الوقايــة منها، والعمل على توجيــه المواطنيــن إلــى الوحــدات الصحيــة والقوافل العلاجيــة فــى حالــة الشــعور بــأى أعراض للكشــف وصرف العلاج المجاني.



الأقصر صحتها «فل»

نصر وهبى

فى الأقصر أعلنت الدكتورة حنان صالح منسق المبــادرات الرئاســية بمديريــة الشــئون الصحية، ومدير رعايــة الأمومة والطفولة، أن إجمالى عدد الحــالات المتــرددة لتلقــى خدمات مبــادرة «١٠٠ يــوم صحــة» على خلال شــهر فقط بلــغ ١٢٨٢٥ حــالة بواقع ٥٨٣٦٠ خدمــة، تضمنت ٢٦٤٨ حالة بمبادرة صحة المرأة، و١٣١٤ حالة بمبادرة المســح الســمعى للمواليد، و٥٨١٥ حالة بمبادرة الاعتلال الكلــوى والأمراض المزمنــة، و١٤٦٠ حالة بمبادرة صحة الأم والجنين، و١٥٨٨ حالة بمبادرة المقبلين على الزواج، على مســتوى مراكــز ومدن محافظة الأقصر.

وحســب تأكيد الدكتورة حنــان صالح، بلغ عدد المنتفعــات بخدمات تنظيم الأســرة ٢٠٨٣٤ حالة، وبلغــت زيارات الرائدات ٢٦٩٨٢، مشــيرة إلى أنه تم المرور على ٩٢٠ منشــأة غذائية و٢٠٣ محطات مياه شــرب، و٧ محطات صرف صحيٍ، بينما بلغ عدد الأطفال المطعمين ١٧٨١٨٠ طفلا.

الشرقية.. فى الصدارة

هلال زايد

فــى الشــرقية تصدرت الفرق الطبية، المركــز الأول فى عمل المبادرة الرئاســية ١٠٠ يوم صحة على مســتوى الجمهورية، بعد تقديم ٨ آلاف و٩٠٣ خدمــات طبيــة بمبادرات الرئيــس عبد الفتاح السيســي رئيس الجمهورية، للمواطنين بالمحافظة.

هــذا ما كشــفه التقرير الذى تلقــاه الدكتور خالد عبــد الغفار وزير الصحة والسكان، عن خدمات المبادرات الرئاسية الصحية، التى قدمتها مبــادرة ١٠٠ يوم صحــة للمواطنين خلال عملها فــى جميع محافظات الجمهوريــة، وتم خلالها تقــديم ٥١ ألفًا و٧٠٠ خدمــة صحية ضمن المبادرات الرئاسية فى جميع أنحاء الجمهورية، وتوعية وتوجيه ٣٣ ألف مواطن للاستفادة من خدمات المبادرات الرئاسية فى جميع المحافظات، وإعلان ذلك على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان.



القطار الكهربائي السريع.. «1-3»

القطــارات الكهربائيــة تاريخيــا ليســت حداثة المنشــأ، إذ عرفــت البشــرية أول قطار كهربائي، عــام 1842، في صورة قاطرة تعمل بالبطارية التي بناها وقتها الأســكتلندي روبرت ديفيدسون.

وتبلــورت الفكرة بشــكل أكثر حداثة مــع إعلان المهندس الألمانــي فيرنر فون ســيمنز في برلين، عــام 1879، عن أول قطار ركاب كهربائي متكامل في العالم.

وفــي عالمنا الحديث، أدخلت العديد من الدول حول العالم تلــك القطــارات إلي منظومــة النقل الخاصة بهــا، منها أمريكا والصيــن وبريطانيــا وألمانيا والنمســا وإيطاليــا واليابان منذ عشرات السنين.

لماذا القطارات الكهربائية؟

وفق ورقة بحثية لاتحاد صناعة الســكك الحديدية بألمانيا فــإن القطــارات الكهربائية توفر ســكة حديديــة أكثر كفاءة وذات أداء أعلــى، مــع انخفاض تكاليــف دورة الحياة، وتقليل انبعاثات الكربون، وبالتالي الحفاظ على الأموال العامة والبيئة في آن واحد في ظل اتجاه عالمي لمواجهة تغير المناخ.

ويمكن تشغيل القطارات الكهربائية بأي مصدر للطاقة، بما في ذلك خيارات الطاقة المتجددة ومنخفضة الكربون، بمعنى آخر، ليست عرضة لارتفاع أسعار النفط والغاز ونقصها، وهي ميزة مهمة في ضوء التقلبات الحالية في سوق الطاقة.

مزايا القطار الكهربائي:

أســعار معقولــة: بعد تجــارب على مــدى 30 عامًا من عمــر القطــارات الكهربائية، فــإن إجمالي تكاليف الشــراء والصيانة والجر للقطارات الكهربائية، أقل بمبالغ تتراواح بين 2 و3 ملايين جنيه إسترليني لكل مركبة، من قطارات الديزل أو القطارات الهجينة.

المزيد ص 23





أعطت الدولة اهتمامًا كبيرًا للمشروعات القومية الزراعية خلال الفترة الماضية ابتداءً من استصلاح الأراضي ووصولاً إلى إنشاء الصوب الزراعية والتي تعتبر أحد المشروعات الزراعية الذكية، حيث تضاعف من الإنتاج بنسبة تصل إلى 5 أضعاف للفدان الواحد وتوفر حوالي 80% من استهلاك المياه، لذلك كانت هناك أهمية قصوى في إنشاء تلك الصوب والاستفادة من مميزاتها.

ياسمين وهمان

الصوب.. حلول ذكية للمشكلات الزراعية

تقوم الشركة الوطنية للزراعات المحمية، التي تأسست عام ٢٠١٦، بتصميم وتنفيذ مشروع الصوب الزراعية بالتعاون مع عدد من الشركات الوطنية والعالمية الأخرى لزراعة خمسة آلاف صوبة زراعية على مساحة ٢٠ ألف فدان، تبلغ مساحة أكثر من ٩٥٪ من هذه الصوبات ٣ أفدنة لكل منها، بينما تبلغ مساحة بعضها ١٢ فدانًا للصوبة الواحدة.

وبحسب تقرير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ينقسم المشروع إلى ثلاثة قطاعات رئيسية يمتد القطاع الأول منها على مساحة ٢٥٠ فدانا شاملة المناطق الإدارية والخدمية، وافتتح فى فبراير عام ٢٠١٨، أما القطاع الثاني فيمتد على مساحة ٧٥٠ فدانا افتتحت فى أغسطس ٢٠١٩، أما القطاع الثالث فتبلغ مساحته ٦٠٠٠ فدان جار العمل عليه بحيث توفر القطاعات الثلاثة للمشروع ١٠٠ ألف صوبة زراعية، بعد اكتمالها ستنتج أكثر من ١,٥ مليون طن تكفي ٢٠ مليون مصري من الخضراوات سنويًا بمساحة إنتاجية توازي ١ مليون فدان.

ومن جانبه، أضاف دكتور أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعي، أن مشروع الصوب الزراعية يعتبر من المشروعات الزراعية الكبرى التي أولتها الدولة اهتمامًا كبيرًا ولقد تم إنشاء الشركة الوطنية للزراعة المحمية عام ٢٠١٦ وأخذ ذلك المشروع دفعة كبيرة ابتداءً من عام ٢٠١٨ عندما تم افتتاح قاعدة محمد نجيب بمرسى مطروح.

وتابع أن المشروع يحتوي على ١٣٠٠ صوبة زراعية على مساحة ١٠ آلاف فدان ويعمل المشروع على تحقيق الأمن الغذائي بشكل كبير، وزيادة درجة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية والأهم من ذلك توفير تقاوي الخضر التي كانت مصر تستورد ٩٥٪ منها فيما سبق، لافتا إلى أنه فى الوقت الحالي يتم إنتاج تلك التقاوي من خلال المشروع بشكل كبير.

وعن مميزات الصوب الزراعية قال إن للصوب الزراعية فوائد ضخمة منها أن إنتاج الفدان الواحد من الصوب الزراعية يعادل خمسة أمثال الفدان المكشوف، كما أنها ترشد فى استهلاك المياه بشكل كبير إذ تستطيع توفير من ٣٠٪ إلى ٤٠٪ من المياه المستخدمة فى الزراعة العادية، وتحقق ما يعرف بأسلوب المكافحة المتكاملة وهو أسلوب مكافحة يتميز بعدم استخدام أي مبيدات كيميائية أثناء الزراعة إنما يعتمد على وسائل طبيعية فى المكافحة.

واستطرد أن المشروع ساهم بشكل كبير بإنتاج الخضر وتم هذا الأمر بتعاون وثيق بين علماء مركز البحوث الزراعية وبعض الشراكات الأجنبية مثل الهولندية الإسبانية بالإضافة إلى بعض الشركات الخاصة المصرية وذلك لنقل الخبرات التكنولوجية الأجنبية للمهندسين والعاملين المصريين مشيرا إلى أن المشروع ساهم بصورة كبيرة فى زيادة الصادرات.

وعن الفرق بين الصوب الزراعية والبيوت الزجاجية قال «كمال» إن البيوت الزجاجية هي نوع من أنواع الصوب الزراعية، لافتا إلى أن الأخيرة منها أنواع كثيرة مثل الصوب صغيرة الحجم والصوب فائقة التكنولوجية والبيوت الزجاجية.

ومن جانبه، أشار د. جمال صيام، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن مصر تواجه مشكلة كبيرة وهي محدودية المياه والأراضي الزراعية وهذا الأمر يمثل تحديًا كبيرًا أمام الزراعة والأمن الغذائي فى مصر.

د. أشرف كمال: تعطي إنتاج 5 أفدنة وتوفر 80% من المياه المستخدمة



د. جمال صيام: تساهم فى توفير مساحات للمحاصيل الاستراتيجية



وأشـار إلى أنه لدينـا حوالي ٩ ملايين فدان صالحة للزراعـة، هذا بالإضافة إلى ٥٥ مليون متـر مكعـب وبالتالـي فـإن نصيب الفـرد من الأرض الزراعيـة لا يتعدي عشـر فدان، وهذا الرقم غير مرضٍ على الإطلاق.

وأشـار إلـىَ أن التوسـعات والمشـروعات العملاقـة الأخيـرة سـترفع من نصيـب الفرد بنسبة ولو قليلة، مشيرا إلى أن من هذا المنطلق تظهر أهمية الزراعات المحمية أو ما نطلق عليه الصوب الزراعية، حيث تفصل هذه الصوب بين الزراعات الموجودة داخلها وبين الظروف البيئية المحيطـة، حيـث يتم تنسـيق الظـروف البيئية داخل الصوبة بما يناسـب المحصول المزروع من حيث درجة الحرارة والرطوبة عن طريق إنشـاء بيئة صناعية مناسـبة تساعد على نمو الزراعة المطلوبة.

وتابع أن فكرة الصوبة الزراعية تسـاعد على الزراعة المكثفة، مشـيرا إلـى أن الزراعة داخل الصوبـة ليس بالأمر السـهل، حيث تصل تكلفة الصوبـة الواحـدة المزروعـة على فـدان إلى ٢ مليـون جنيه وقـد تزيد قليلاً، لكـن فى المقابل فـإن الصوبـة الزراعيـة الواحدة تحـل محل ٥ أفدنة من الزراعة المكشـوفة وقد يصل إنتاجها إلى إنتاج ٨ أفدنـة فى بعض الأحيان، وبالتالي استطعنا الحصول على إنتاج ٥ أفدنة من فدان واحـد وبالتالي تخلصنا مـن عقبة قيد الأرض الزراعية ومحدودية المساحة.

وأضاف أن الأمر لا يقتصر على التغلب علي محدودية المسـاحة فقط إنما الصوبة الزراعية تستخدم ٢٠٪ من المياه التي يستخدمها الفدان العادي، لافتا إلى أنه فى حالة ري الفدان الواحد بـ ٤٠٠٠ متر فإن الري بالتنقيط يسـتهلك ٣٠٪ فقط من الرقم السـابق، أمـا الصوبة الزراعية فتسـتخدم ٢٠٪ فقط من هـذا الرقم لأن المياه المسـتخدمة داخل الصوبة الزراعية لا تتعرض إلى الشـمس وبالتالـي لا يوجد نسـبة بخر أو رياح لذلك لا توجد مياه مهدرة.

وأشـار إلـى أن الصـوب الزراعية سـاهمت بصـورة كبيـرة فى زراعـة الخضـراوات الأمر الذي سـاهم فـى زيادة الإنتاج بشـكل يسـمح بالتصدير فى بعض المحاصيل .

وتابـع أن الصوب الزراعية تعمل على حماية الزراعات من الرياح والتغيرات المناخية مثل ما حـدث مع زراعة المانجا والزيتون العام الماضي، والتي تأثرت بالرياح والتغيرات المناخية بصورة كبيـرة مما أثـر علـى انخفاض الإنتاج بنسـبة وصلت إلـى ٢٠٪ لكن فى حالـة وجود الصوبة الزراعيـة حتى لـو كانت الصوبـة بدائية فإنها تسـاهم فـى حمايـة الإنتاج مـن الريـاح ومن التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر.

وتابع أن الصوب الزراعية تعتبر الحل الأمثل لمشـاكل الزراعـة الحالية مشـيرا إلـى ضرورة تشـجيع القطـاع الخـاص على الاسـتثمار فى مجال الصـوب الزراعيـة، وأن الأمر لا يتوقف عند عدد ١٠٠ ألف صوبة.

وأشـار إلى أهميـة الزراعـة العمودية داخل الصوبة الواحدة بمعنى أنه يمكن زراعة طبقات فـوق بعـض داخل الصوبـة، وهـذا النظام فى الزراعـة يسـاهم فى زيادة الإنتاجيـة وبدلا أن تعطـي الصوبـة إنتـاج ٥ أفدنة فيصـل الإنتاج إلـى ١٠ أفدنة أو أكثر، مشـيرا إلى أن الزراعة العمودية يعتبر ابتكار المستقبل.

وأكـد أن مشـروع الصوب الزراعية سـيحل أزمـة كبيـرة خاصـة أن زراعـة الخضـراوات تصلـح زراعتها بشـكل كبير داخـل الصوب بل تعطي إنتاجًا واعدًا ويعتبر أفضل من الأراضي المكشوفة، وبالتالي أستطيع زراعة الخضراوات داخـل الصـوب وترك تلـك المسـاحات لزراعة المحاصيـل الاسـتراتيجية مثـل القمـح الـذي لا يصلـح زراعتـه فـى الصـوب، ومـن هنا تم حل مشـكلتين وهمـا توفير مسـاحات لزراعة الخضراوات وتوفير فائض للتصدير بالإضافة إلـى توفير مسـاحات مـن الأراضي المكشـوفة للمحاصيل الاستراتيجية الأخرى.

وأكد ضرورة تشجيع الفلاحين الاعتماد على الزراعة من خـلال الصوب الزراعية من خلال دعم المزارع وتشـجيعه بالتمويل والتسـديد من خلال عائد الصوبـة، لافتا إلى أن الأمر يحتاج إلى سيسـتم مؤسسـي متكامـل بالإضافة إلى النظر إلى الصناعات القائمة على تلك الصوب.

وأضـاف إلى ضرورة النظـر إلـى الصناعات القائمة بنظرة مختلفة لأن تصدير الخضراوات فى صورتها الأولى لن يضيف الكثير لكن العمل علـى تفريغها وتعبئتها ثم تصديرها سـيضيف قيمة مضافة إلى السلعة وبالتالي تحقيق أرباح أعلى بكثير بالإضافـة إلى أيدٍ عاملة تعمل فى تلك المصانع.

#فكر الأول



القطار الكهربائي السريع.. «2-3»

توفير الطاقة: القطار الكهربائي أكثر كفاءة في استخدام الطاقـة بثـلاث مـرات تقريبًا مـن القطـارات الكهربائية. كما يمكنـه تحويـل الطاقـة الزائـدة إلى الشبكة أو مباشـرة إلى القطارات القريبة، مما يؤدي إلى استرداد ما بين 8% و30% من استهلاك الطاقة في القطار.

تقليـل أوقـات الرحـلات وزيادة السـعة: يمكـن للقطارات الكهربائية أن تقطع المسـافات بشـكل أسـرع مـن القطارات التي تعمل بالديزل، مما يقلل من وقت الرحلة ويزيد من عدد القطـارات التي يمكنها اسـتخدام خط واحد، مـا يزيد الكفاءة والعوائد.

صيانة أقـل: القطارات الكهربائية بمجرد تشـغيلها تعتبر أصلًا ثابتًـا يتطلب الحد الأدنـى من الصيانة مقارنـة بالبنية التحتية المطلوبة لتزويد مخزون الديزل بالوقود.

أفضـل للبيئـة: انبعاثـات تقتـرب مـن الصفر تجعل من القطـارات الكهربائيـة أفضل للبيئة وأفضـل لتحقيق أهداف مواجهة التغير المناخي.

تكنولوجيا مجربة: القطارات الكهربائية بسـيطة ورخيصة في تشـغيلها، وسوقها تنافسي وأكثر جذباً سواء للمشتريين أو الركاب.

هذه الأسـباب تجعل من القطـارات الكهربائية أكثر كفاءة وجـدوى اقتصاديـة وبيئيـة، وتحقق مزايا السـرعة والراحة والربح، كما أنها تنقل قطاع شحن البضائع إلى مرحلة مختلفة تماما عن قطارات الديـزل، ما يحقق الربح وكفاءة النقل على المديين القصير والبعيد.

كلها أسباب دفعت دول العالم المتقدمة والنامية، للمسارعة في اقتناء القطارات الكهربائية وتوفير البنية التحتية اللازمة لهـا، لأن التخلف عـن ركـب هـذه التكنولوجيا لـه تداعيات اقتصادية كبيرة في المستقبل، ويهدر الموارد.

المزيد ص 25



تمضي الحكومة بخطوات جادة وثابتة فى عدد من الاتجاهات لحل أزمة النقد الأجنبي، وتوفير مخزون آمن من الحبوب والسلع الاستراتيجية، والتصدي إلى تبعات ارتفاع مستويات التضخم، وزيادة أسعار الفائدة عالميًا، والتى أثرت على الاستثمارات الأجنبية، وزيادة فاتورة واردات مصر من الخارج، وذلك عقب الارتفاع الكبير الذى يشهده العالم فى أسعار السلع نتيجة تداعيات الحرب الروسية-الأوكرانية، والتى كبدت الاقتصاد العالمى خسائر تقدر بنحو 1,3 تريليون دولار خلال العام الماضي، ودعما لجهود التنمية، وتعزيز الأمن الغذائي؛ وقّعت مصر ممثلة فى وزارتى التعاون الدولى والمالية، والهيئة العامة للسلع التموينية، ودولة الإمارات الشقيقة، ممثلة فى مكتب أبوظبى للصادرات «أدكس» التابع لصندوق «أبوظبى للتنمية»، اتفاقاً لتمويل واردات القمح عالى الجودة للسوق المصرى بقيمة 500 مليون دولار خلال خمس سنوات.

محمد الشرقاوي

اتفاقية مع الإمارات بـ 500 مليون دولار لتمويل الاستيراد

تأمين واردات القمح

كشف الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الاتفاقية التى وقعتها مصر مع الإمارات تهدف إلى تمويل واردات مصر من القمح بقيمة ١٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات بإجمالي ٥٠٠ مليون دولار، وذلك من خلال طريقتين، الأولى عن طريق القمح الذى يتم زراعته فى أراضيها فى منطقة توشكى وسيتم توريده بالجنيه المصري، كتوريد القمح المحلى من المزارعين المصريين وليس بالدولار كما يردد البعض.

وأضاف، أن الطريقة الثانية ستكون قمحا مستوردا، وطريقة الشراء ستكون نفس طريقة الإعلان عن مناقصة دولية وفتح اعتمادات، ثم الدفع بناء على المستندات والإجراءات المعتادة، حيث سيقوم صندوق أبوظبى بتمويل الكميات التى يتم التعاقد عليها بعد الترسية على الشركة، الأمر الذى يعطى ميزة لمصر فى تخفيف الضغط على هيئة السلع التموينية لتوفير الدولار مع توفير احتياطى استراتيجي.

وأوضح المصيلحي، أن الاتفاقية تنص على أن صندوق التنمية التابع لأبو ظبي، هو من يستلم أوراق الشحنة، وهو من يدفع المبلغ، مما يخفف ضغط السلع التموينية على الدولار فى مصر، ويتيح لنا توفيرا احتياطيا استراتيجيا كبيرا من القمح.

وأضاف المصيلحي، أنه من المتوقع أن تبدأ مصر فى يناير ٢٠٢٤ جنى ثمار الاتفاق المبرم مع شركة الظاهرة الإماراتية التى يدعمها ماديا مكتب أبوظبى للصادرات، لافتا إلى أنه سيتم مناقشة الاتفاقية فى مجلس النواب خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأكد وزير التموين، أن احتياطى الاستراتيجي من القمح يكفى لمدة من ٤ إلى ٧ أشهر، مضيفًا أن مصر تعمل على تنويع مناشيء استيراد الأقماح لتلبية وتأمين احتياجات المصريين من الخبز المدعوم.

من جانبه، قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن الاتفاق المبرم مع دولة الإمارات هو جزء من تمويل ميسر لاستيراد القمح بتمويل يصل إلى ٥٠٠ مليون دولار بواقع ١٠٠ مليون دولار سنويا، موضحا أن هذا الاتفاق عبارة عن تمويل يتم رده، بشروط ميسرة على سنوات عديدة وبفترات سماح كبيرة.

وأشار عشماوي، إلى أن الجانب الإماراتى سيمول شراء أقماح مستوردة من الخارج، لكن الأقماح التى يتم شراؤها من مشروعات الشركات الإماراتية العاملة فى مصر تتم بالجنيه المصري، وليس بالدولار، وذلك فى نفى لسلسلة من الأكاذيب والشائعات التى تعرضت لها الدولة فى هذا الصدد.

وشدد عشماوي، على أنه لا يمكن استخدام الدولار كمصدر تمويل لسلعة منتجة محلية، مؤكدا حرص الدولة على توفير العملة الأجنبية قدر المستطاع.

وفى سياق متصل، قال الدكتور عمرو صالح، أستاذ الاقتصاد السياسي، ومستشار البنك الدولى السابق، إن هذا الاتفاق يأتى فى ضوء العلاقات الوثيقة بين مصر والإمارات لتعزيز جهود التنمية وإجراءات الدولة لدعم الأمن الغذائي، تم توقيع هذا الاتفاق وهو الأول من نوعه مع مكتب أبو ظبى للصادرات «ADEX» التابع لصندوق أبو ظبى للتنمية، ويتضمن الاتفاق برنامج «التمويل الدوار» بقيمة ١٠٠ مليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات بهدف تمويل واردات القمح.

وأكد صالح، أن الاتفاق المصرى الإماراتى يعكس عمق العلاقات المصرية الإماراتية، والتى تعتبر نموذجا فريدا للعلاقات العربية فى التعاون الاستراتيجى بين البلدين الشقيقين. وهو تعاون قوى نظرا لقوة ومتانة العلاقات الاقتصادية، فالإمارات تحتل المرتبة الـ١١ عالميا على مستوى الصادرات السلعية، وهى دولة قوية لديها ٥٩٩ مليار دولار للصادرات تمثل ٢٪ من صادرات العالم، وتحتل مصر المرتبة الثالثة عربيا

بحوالى ٥٠٠ مليار دولار.

وأشار إلى أن الأمن الغذائى أحد أهم المحاور التى ترتكز عليها الإمارات ومصر فهذه الشراكة سيكون لها مميزات للدولتين، ومنها لمصر كقوة اقتصادية فى مجال تخزين الحبوب، لافتًا إلى النظر للحبوب التى أصبحت سلاحا يتم استخدامه فى الحروب الآن مثل الحرب الروسية الأوكرانية.

وعن أهمية الاتفاق ومدى اعتباره حلا عاجلا لأزمة توريد الغذاء، ونقص الدولار، قال الدكتور عبدالنبى عبد المطلب، الخبير الاقتصادي، إن «اتفاق مصر مع الإمارات أو مكتب أبوظبى للصادرات لتوفير القمح أو ما قيمته من ١٠٠ مليون دولار من القمح بشكل سنوى مدة ٥ سنوات، بلا شك يقلل الضغوط على طلب العملة الصعبة للوفاء بالاحتياجات الضرورية للحكومة المصرية وفى مقدمتها القمح»، كما يشمل استراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائى فى مصر، من خلال زيادة إنتاجية القمح بعد تشغيل الصوامع التكنولوجية فى مناطق مختلفة من البلاد.

وتابع، «أنه على الجانب الآخر يمكن النظر فى هذا الاتفاق كأن به نوع من المساعدة من أبوظبى للقاهرة، دون أن يكون هناك اعتراض من المؤسسات الدولية وفى مقدمتها صندوق النقد الدولي» موضحا أن بهذا الشكل ستكون المسألة أمامهم صفقة تجارية بحتة يتولى مكتب أبوظبى للصادرات شراء القمح من الأسواق العالمية، ثم إعادة بيعه لمصر طبقا لآلية دفع يتم الاتفاق عليها، أى إنه عمل تجارى بحت، وبذلك تضمن مصر توفير جزء من احتياجاتها من القمح بشكل مستمر وطبقا لآليات دفع لا ترهقها.

ولفت عبد المطلب، إلى أن طريقة الوفاء أو حصول الإمارات على حقوقها مقابل تلك الصفقة تم الاتفاق عليه بشكل كامل ومفصل بما يضمن للصندوق والشركة الإماراتيين حقوقهما، وبما يضمن عدم الضغط على الاقتصاد والجنيه المصريين، موضحا أن مصر تدرك تأثيرات التغييرات الجيوسياسية الحالية جيدًا، خاصةً فى ظل عدم وضوح أى مؤشرات اقتصادية، بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، ما أثر بشكل كبير على تداول السلع والخدمات فى جميع أنحاء العالم، وتسبب فى ارتفاع معدلات التضخم وتراجع القوة الشرائية للعملة.

من جهته، قال الدكتور مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، إن توقيع مصر اتفاقية مع مكتب أبوظبى للصادرات لتمويل استيراد القمح من الخارج بقيمة ١٠٠ مليون دولار، يحقق ٣ أهداف رئيسية أولًا، توفير النقد الأجنبى اللازم لاستيراد القمح، ثانيًا، تلبية احتياجات السوق المحلى من أحد أهم السلع الاستراتيجية، ثالثًا، استغلال الإمكانيات الضخمة لصندوق أبوظبى السيادى فى تحقيق استقرار مخزون القمح، وفى الوقت نفسه، منح الثقة للموردين فى استقرار سعر الصرف.

وأكد بدرة، أنه رغم محاولات الحكومة المصرية التوسع الأفقى والرأسى لزيادة إنتاجيتها من المحاصيل بصفة عامة والاستراتيجية بوجه خاص وعلى رأسها القمح، إلا أنه لا يمكنها أن تحقق اكتفاء ذاتيا من القمح، مما يجعلها مضطرة للاستيراد لتلبية احتياجاتها الداخلية، ويزيد من الأمر الحرب الروسية –الأوكرانية مما يرفع من تكلفة الاستيراد، غير أن الشركة الإماراتية ستتولى استيراد القمح من أسواق عدة لتوفيره لمصر بسعر وتكلفة ميسرة.



وزير التموين: بدء العمل بالاتفاقية يناير المقبل



د. إبراهيم عشماوي: ستمول شراء أقماح من الخارج لكن التى يتم شراؤها من مشروعات الشركات الإماراتية تتم بالجنيه



القطار الكهربائي السريع.. «3-3»

ما أبرز الدول التي نفذت الفكرة؟

ألمانيا على سبيل المثال، تملك في الوقت الحالي واحدة من أكبر شبكات القطار الكهربائي في العالم. واعتبارًا من عام 2021، تمتلك ألمانيا شبكة سكك حديدية تبلغ 33399 كيلومترًا (20753 ميلًا)، منها 20,540 كيلومترًا (12760 ميلًا) مخصصة للقطار الكهربائي.

وماذا عن إفريقيا؟

يتزايد عدد الدول التي تنضم إلى نادي مستخدمي القطارات الكهربائية. في إفريقيا إذ تستعد إثيوبيا للانضمام إلى دول أفريقية أخرى مثل جنوب أفريقيا والمغرب والجزائر التي قامت بتحديث النقل الحضري من خلال بناء نظام سكك حديدية كهربائية لمعالجة المشاكل المزدوجة المتمثلة في تزايد عدد السكان وقطاع النقل الفوضوي الذي كلف البلدان المليارات دون جدوى.

وفي مصر، أعلن وزير النقل، كامل الوزير، أن القطار الكهربائي السريع سيبدأ في العمل في نهاية العام القادم، ليحدد بذلك موعدا لانضمام مصر لقائمة الدول التي تستخدم تلك القطارات.

أهداف مصر من إنشائه:

- **خلق محور تنموي برى أخضر يربط بين البحرين الأحمر والمتوسط لتنشيط حركة التجارة الداخلية والخارجية وربط الموانئ اللوجيستية**
- **خدمة الزحف العمراني في المدن التى يمر بها على طول المسار وتخفيف العبء عن الوادى والدلتا**
- **ربط المناطق الصناعية بموانئ التصدير وكذلك نقل الإنتاج المحلي إليها بشكل أسرع**
- **تنمية حركة السياحة**

هل مصر في حاجة لمثل هذه المشاريع في الوقت الحالي؟

بلا تنمية لا توجد حياة، ومصر ليست أقل من كثير من الدول العربية وبينها المغرب الذي يملك قطارا كهربائيا منذ عام 2018، مثل هذه المشاريع لا تمثل رفاهية فهي مورد رزق سواء في الإنشاء عبر خلق آلاف الوظائف أو بعد التنفيذ في دعم ميزانية البلاد كمورد دخل ولنا في مترو الأنفاق العطلة والعبرة وكيف بات حاليا أهم وسيلة نقل في البلاد.

#فكر_الأول



مسألة أمن قومي

شطحات انتخابية فى المسألة الرئاسية

بداية ليس لدى قرار مسبق، ولا ميل لشخص الرئيس القادم، إلا بما يستطيع أن يقدمه لمصر من محافظة على قواها الشاملة المتمثلة فى القوة الاقتصادية، والقوة العسكرية، والقوة السياسية، والقوة الدبلوماسية، والقوة المعنوية، والقوة التكنولوجية، والقوة الإعلامية، والكتلة الحيوية والعمل على زيادتها وتنميتها كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي المتمثل فى «قدرة الدولة فى الدفاع عن أمنها وحقوقها وصيانة استقلالها وسيادتها على أراضيها، وتنمية قدراتها، وإمكاناتها فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، مستندة على قدرتها الدبلوماسية والعسكرية، وتوفير أنسب الظروف لصالح الأجيال القادمة».

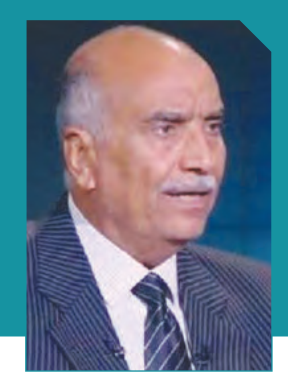
ولما كانت قيادة دولة وإدارتها ليست بالعمل الهين، والذى لا يليق بأى دولة بأن يكون الترشح للرئاسة فيها ترف يسعى إليه البعض لمجرد أن يضيف إلى صفته الاجتماعية (التايتل)، أنه المرشح السابق لرئاسة الجمهورية ويطبع بها الآلاف المؤلفة من البطاقات والكروت، ويوصي أن تكتب فى نعيه، وفوق قبره تلك العبارة «المرشح الأسبق لرئاسة الجمهورية»، وهذه ليست مزحة ولكنها حدثت فى فترة من الفترات السابقة عام ٢٠١٢م، وأتمنى أن تكون الشروط التي نص عليها الدستور والقانون للتقدم للترشح إلى ذلك المنصب كافية لردع أمثال هؤلاء المغامرين الذين لا يعترفون إلا بما يرضى رغباتهم وشهواتهم، مهما كلفهم ذلك من جهد أو مال.

ولما كانت قيادة دولة وإدارتها ليست بالعمل الهين والذى لا يليق بأى دولة بأن يكون الترشح للرئاسة فيها ترف يسعى إليه البعض لمجرد أن يضيف إلى صفته الاجتماعية (التايتل) أنه المرشح السابق لرئاسة الجمهورية ويطبع بها الآلاف المؤلفة من البطاقات والكروت ويوصي أن تكتب فى نعيه وفوق قبره تلك العبارة «المرشح الأسبق لرئاسة الجمهورية»

مثل كل مصرى مهتم بشئون بلاده حاضرها ومستقبلها، تابعت ما ينشر على صفحات التواصل الاجتماعى، وبكل الاهتمام شاهدت واستمعت إلى ذلك الشاب الشجاع الطموح، الذي يقدم نفسه على أنه ينتوى الترشح لرئاسة الجمهورية عن الدورة القادمة، ويملأ وسائل التواصل الاجتماعي بتلك الفيديوهات، التى يقدم نفسه من خلالها كمرشح لرئاسة الجمهورية.. وأخذت أتابع أقواله لمعرفة برنامجه الانتخابى الذى سيتقدم به للناخبين لإقناعهم به وحصد أصواتهم الانتخابية. وقد لفت نظري وشد انتباهى ذلك الأسلوب الرصين الهادف الذي يتكلم به دون خطابة أو حماس زائد أو حتى غير زائد، وكان على ما يبدو يتكلم فى غرفة صغيرة أو أمام عدد محدود جدًا من أصدقائه أو ممن شدهم الفضول لسماعه، وإذا به يقدم برنامجه أو ملامح برنامجه، بأنه سوف يدير شئون مصر بواسطة فريق رئاسى وسوف يكون دوره فى أضيق الحدود وأن أول إنجازاته سوف تكون التخلص من القصور الرئاسية بعرضها للبيع أو تحويلها إلى متاحف ومزارات وسوف يكتفى بإحداها فقط. أما عن الطائرات الرئاسية فسوف يقوم أيضًا بالتخلص منها بالبيع، ويستبقى إحداها فقط، واسترسل فى التخلص من أشياء كثيرة فى الرئاسة لا تستهويه، ثم تطرق إلى الحديث عن كل مساوئ الرئيس الحالي من وجهة نظره طبعًا — ومنها تلك الشبكة من الطرق الحديثة التى لم يكن لها أى داع وكان من الأفضل لو تم بدلًا منها إنشاء بعض المصانع وتشجيع المستثمرين الأجانب للاستثمار فى مصر.. وبدأت انتبه وأذكر فيما يقول هذا الرجل.. لا يريد شبكة طرق بل إنه كان يفضل إقامة مصنع وفتح مصر للمستثمرين!!

وماذا يفعل بهذه الطرق التى كلفت مصر مليارات الجنيهات، هل سيقوم بالتخلص منها كما فعل بالطائرات الرئاسية والقصور الرئاسية؟ وماذا عن قناة السويس الجديدة أو التفريعة الجديدة، التي زادت دخل مصر من القناة من خمسة مليارات من الدولارات إلى تسعة مليارات وأربعمائة مليون دولار، هل سيقوم بردمها أم بيعها أم عرضها للإيجار؟ وماذا عن ملايين الأفدنة (المليون ونصف المليون فدان التى تم استصلاحها، بالإضافة إلى المئة ألف فدان، التى تم زراعتها بنظام الصوب أي تساوى فى إنتاجها مليون فدان مضافًا إليها تلك الملايين الثلاثة وثلاثمائة ألف فدان، التي فى الدلتا الجديدة وجنوب الوادى)، ماذا سيفعل بها ذلك الشاب المعجون بالرصانة والبرود والهدوء معًا، وماذا عن الأنفاق الخمسة التى تم حفرها أسفل قناة السويس ونصف المليون فدان التى تم استصلاحها فى سيناء وماذا عن المليونى متر مكعب من المياه التى تم تنقيتها وتحويلها إلى مياه صالحة للرى لتعبر يوميًا إلى سيناء من سحارتى سرابيوم والمحسمة لرى تلك الأرض وزراعتها لتستقبل ملايين من أبناء الوادى الذين سوف ينتقلون إلى العيش فى سيناء، وينهوا إلى غير رجعة ذلك الفراغ السكانى الذى يستخدمه الطامعون فى ترابنا الوطنى بحجة أنها أرض بلا سكان ويريدون أن تحل القضية الفلسطينية بل والقضية الإسرائيلية عليها.. ماذا عن العاصمة الإدارية الجديدة.. ماذا عن المدن

د. نصر سالم



كيف سيتخلص من هذه الأعمال التى لا تروقه.. وماذا سيفعل بهؤلاء الملايين من المصريين الذين أصابهم برنامج حياة كريمة؟





العشـرين مـن الجيل الرابـع التى تم إنشـاؤها وماذا عن الخمسـة عشـر ألف كيلو متـر من التـرع والمصارف التى تم تبطينها بالأسـمنت ووفرت للدولة ثلاثـة مليارات متر مكعـب من المياه لاسـتخدامها فى رى وزراعـة الأراضى الجديدة المسـتصلحة.. ماذا.. ماذا.. ماذا؟.

أسئلة كثيرة تدافعت إلى رأسى وأنا أتابع ذلك..

كيف سـيتخلص من هـذه الأعمال التـى لا تروقه وماذا سـيفعل بهؤلاء الملايين من المصريين الذين أصابهم برنامج حيـاة كريمة، بما لا يسـتريح له ضمير ذلك الشـاب، الذى ينتوى الترشح لرئاسة هذا البلد؟!.

لـن أتكلم عـن ذلك الهـوى الذى يحرك هذا الشـاب، والـذى أعلنـه بـكل جـرأة وثقـة أنـه يكـره الرئيـس السيسـي، ولا يطيـق رؤيتـه أو سـماع صوتـه.. فهـذا شـأنه ولا تدخـل لأحـد فيـه.. ولكـن مـا ذنـب مصر.. أن يتـم هـدم مـا تم بنـاؤه فيهـا مـن إنجـازات لمجـرد إحسـاس هـذا الشـخص بمـرض الكراهية الـذى أعلنه ولـم يخفيـه، خروجًـا عـن ديننـا الـذى علمنا الرسـول الكـريم صلـوات اللّه وسـلامه عليـه أصولـه وقواعده، وأخبرنـا فى حديثه الشـريف «إذا أحببت أخاك المسلم فأخبـره بذلك»، ولم يقـل إذا كرهته أخبره، وهذه إحدى سـقطات ذلك المنتوى الترشـح أنه جاهل بالدبلوماسـية، التى تعد إحدى قوى الدولة الشـاملة وأساسـها الحفاظ علـى علاقات طيبة مـع أعضاء المجتمع الدولـى إقليميًا وعالميًـا.

الحكمة تقتضي استغلال النجاح بزيادة القوة الدافعة فيه وسوف يؤدى بدوره إلى المعاونة فى تخفيف الضغط على الاتجاه المتعثر وبالتالى تحويل تعثره وفشله إلى نجاح أما إذا أهملت النجاح وركزت جهودى فى مواجهة التصدى للفشل فسوف يتحول النجاح إلى فشل ويضيع كلا الجانبين



فماذا ننتظر ممن يفتقد ذلك محليًا؟

أمـا ما يدعـو إلى السـخرية والعجـب أن يُعلن صراحة أنـه أكفأ من الرئيس الحالي، ولديه علم وخبره أكثر منه.. ويتوقع أو ينتظر أن يصدقه الناس فى ذلك».

إن شـروطًا ثلاثة يجب توافرهـا لمن ينتوى التقدم للقيام بـأى عمل وطبعًا فـى مقدمتها رئاسـة الجمهورية وقيادة دولة بحجم ومكانة مصر.. هى:

١- التأهيل العلمى المناسب لتلك الوظيفة أو العمل.

٢- الخبرة العملية فى مجال ذلك العمل أوالوظيفة.

٣- السـمات الشـخصية (الأمانـة، الشـجاعة، الثقـة، الصدق، تحمل المسئولية..إلخ)

❑ فـأى هـذه الشـروط تتوفر فى ذلك المنتوى للترشـح وغيره.

❑ ليـس هـذا تعجيـزا فمصـر تذخـر بهـؤلاء الرجال ولا نحجـر علـى أحد ولكـن من أراد أن يتقـدم فليقدم لنا مؤهلاته هذه.

❑ نريد رئيسًـا يقول لقد قدم من قبلى كذا وأنا سـوف أضيـف إليها كذا وكذا لا أن يقول سـوف أتخلص من تلك الإنجـازات التـى لا يراهـا هو إنجـازات من وجهـة نظره وسوف نجلس سويًا نبكى على اللبن المسكوب.

علـى سـبيل المثـال، وليـس الحصـر، فالأمـر أكبر من تلـك الأمـراض النفسـية إن مـن يقـول أن ما تم إنشـاؤه مـن شـبكة طـرق جديـدة (أكثـر مـن سـبعة آلاف كـم) لا داعـى لهـا وكان مـن الأفضـل إنشـاء مصنـع وجلـب مستثمرين لمصر.

أى مسـتثمر هذا الذى سوف يأتى إلى بلد شبكة الطرق فيها متهالكة وحوادث الطرق فيها طبقًا للإحصاء الرسمى للدولـة - نقـول إن إجمالـى عـدد القتلى بسـبب حوادث الطرق عام ٢٠١٣ هو ثلاثة عشر ألفًا.

إن إحدى قوى الدولة الشاملة هى الكتلة الحيوية، والتى تتمثـل فى عنصريـن (الأرض والسـكان)، وأما حسـابات عنصر الأرض، فيتم فيها حسـاب أطـوال الطرق ودرجتها ومدى صلاحيتها، أى إنها تضيف درجات فى حساب قدرات الدولة الشاملة مثلها، مثل القوة العسكرية والسياسية و.... إلـخ، إنها إحدى الركائز التى يتـم الإرتكاز عليها فى زيادة باقى القدرات الاقتصادية والعسكرية.. إلخ.

لقد تعلمنا فى فن الحرب والفنون الاسـتراتيجية وأعني بها أخطر المسـائل التى لا تتحمل الفشل ونتيجتها حياة أو موتًـا، تلك القاعدة التى تقـول: «التعزيز يكون للنجاح ولا تعزيز للفشل».

والمعنـى الواضـح أنـه عنـد القيام بعـدة أعمـال مثلما الحرب، إذا نجح جانب وتعثر جانب أو فشـل، فإن الحكمة تقتضي اسـتغلال النجاح بزيادة القوة الدافعة فيه، وسوف يـؤدى بدوره إلى المعاونة فـى تخفيف الضغط على الاتجاه المتعثـر. وبالتالـى، تحويل تعثره وفشـله إلى نجـاح أما إذا أهملت النجاح وركزت جهودى فى مواجهة التصدى للفشل فسوف يتحول النجاح إلى فشل ويضيع كلا الجانبين.

❑ الأمـر أكبـر بكثير من ممارسـة المراهقة السياسـية والاندفاع خلف الهوى حبًا أو كرهًا.

إنها مصر.. والله أكبر وتحيا مصر.





حكايات من المتحف الكبير (1)

الموقع والتصميم.. مساحة بين الموت والحياة

على مقربة من ميدان الرماية بمنطقة الأهرامات الأثرية يقع المتحف المصرى الكبير هرم مصر الرابع المنتظر افتتاحه قريباً. يقف المبنى المصمم كأشعة الشمس المنطلقة من أرض مصر تجاه الأهرامات لتضئ للعالم مثلما أضاءت الحضارة المصرية عبر القرون الممتدة صفحات التاريخ الإنساني. و لهذا المبنى الأنيق حكايات كثيرة تثبت أن المصريين قادرون على صيانة وحماية تراث أجدادهم وإعادة تقديمه بالشكل الذى يليق بهم، حكايات ترصدها «أكتوبر» خلال جولاتها داخل المتحف المصرى الكبير.

محمود درغام

تصوير: عصام محمود

يبدو مبنى المتحف المصرى الكبير من أعلى الطريق الدائرى شامخاً وهو يواجه الأهرامات أعجوبة عجائب العالم القديم والتى تبعد عنه بمسافة ٢ كم، لم يكن هذا هو المشهد منذ قرابة عشر سنوات حيث كانت الرمال تغطى المكان والآليات والمعدات والعمال ينتشرون فى كل مكان، لكن بالإرادة والعمل أزيلت تلك الرمال لتظهر معالم مبنى المتحف حتى اكتملت أعماله الإنشائية بنسبة ١٠٠٪ ليكون أكبر متحف للآثار فى العالم بمساحة ١١٧ فدانا منها ٩٣ ألف متر للعرض المتحفى بما يضمه من قطع أثرية يفوق عددها الخمسين ألف قطعة، إلى جانب مركز ترميم الآثار – الذى تم افتتاحه عام ٢٠١٠ م – ويضم كوادر مدربة ومعدات حديثة و متطورة .

داخل المتحف يتجول الزوار من المصريين والأجانب فى مناطق محددة هى المسلة المعلقة والبهو العظيم الذى يصلون إليه عبر المرور من بوابة «الهرم الذهبى» الذى ينقل الزائر إلى عالم تمتزج فيه الحداثة مع الحضارة القديمة لتقدم رسالة مفادها أن المصريين قادرون على صيانة وحماية تراث أجدادهم وإعادة تقديمه بالشكل الذى يليق بهم، حيث كان الزوار داخل البهو العظيم يلتقطون الصور عند تمثال الملك «رمسيس الثانى» وعامود «مرنبتاح» وتمثالى ملوك البطالمة ويشاهدون آثار الدرج العظيم والذى يضم ٨٦ قطعة أثرية منها تماثيل لملوك مصر العظماء مثل الملك «أمنمحات الثالث» والملك «سنوسرت» وغيرها، كما كان الزائرون يتجولون بين المطاعم والكافيهات، كل ذلك فى إطار التشغيل التجريبى للمتحف والذى بدأ أوائل العام الجارى.

راحة الزائر وأقصى حماية وأفضل عرض للآثار.. أهداف أساسية عند تنفيذ التصميم

وفى البهو العظيم قابلنا المهندسة المعمارية، منة هيكل، من الفريق الاستشارى للمتحف والتى قالت إن أهم ما يميز المتحف المصرى الكبير هو موقعه أمام هضبة الأهرام، وقد حاول المصمم أن يعبر عن ذلك من خلال ملء الفراغ بين السماء والأرض بما يتناسب مع الأهرامات التى تبعد عن المتحف ما يقرب من ٢ كيلو متر، وبما أن الأهرامات هى مكان الراحة الأبدية للفرعون بعد وفاته جاءت فكرة أن تعبر واجهة المتحف من خلال وجود أشكال هرمية مضيئة عن الحياة والضوء فهى تعطى المعنى العكسى للموت، فبينما الأهرامات تعبر عن الموت فأهرامات الواجهة تعبر عن الحياة و الضياء، وقد تم استثمار موقع المتحف بالقرب من الأهرامات فى التصميم من خلال أنه تم أخذ نقطة فى الموقع وتوصيلها لقمة هرمى «خوفو» و «منكاورع» لتكون مساحة المتحف مُحاطة بخطين وهميين، كما أن ارتفاع سقف المتحف يصل من نفس النقطة إلى قمة هرم «خفرع» وبالتالى فإن ارتفاع المتحف وجانبيه محاطان بالأهرامات، كما أن نهاية الدرج العظيم تحتوى على واجهة زجاجية كاملة بارتفاع ٢٨م يمكن من خلالها رؤية الأهرامات بشكل بانورامى لا يمكن رؤيته فى أى مكان غير المتحف الكبير، فبالتالى تصميم المتحف يظهر وكأنه شعاع يبدأ من نقطة افتراضية وينفرج نحو الأهرامات.

وأضافت منة هيكل، أن مسابقة تصميم المتحف المصرى الكبير كانت عام ٢٠٠٢م وتقدم لها حوالى ١٥٧٧ شركة من ٨٣ دولة وقد فاز فى النهاية تصميم شركة «هانيجان

تصميم البهو العظيم مستوحى من عمارة المعابد المصرية القديمة و العمارة الإسلامية

50 ألف قطعة أثرية فى المتحف الكبير .. وواجهة زجاجية لرؤية الأهرامات بشكل بانورامى

شبكة صرف متكاملة تعمل على التخلص من مياه الأمطار أو مياه التنظيف فى أسرع وقت ممكن



بانج» الأيرلندية وهو من تصميم مهندس يابانى الجنسية، وبدأت بعد ذلك عمليات الإعداد لتسوية موقع المتحف من خلال إزالة الأتربة والرمال لنصل بالأرض إلى المستوى المطلوب واختيار المقاول المنفذ حتى بدأت الأعمال الفعليه للإنشاءات عام ٢٠١٢، كما أنه فى عام ٢٠٠٦ بدأت عمليات إقامة مركز ترميم وصيانة الآثار على مساحة ٣٢ ألف متر وعمق ١٠ أمتار تحت سطح الأرض، وكان ذلك تخطيطا طيبا، حيث كان لا بد من البدء مسبقا فى إعداد وترميم وصيانة القطع الأثرية التى سيتم عرضها، وأكدت أن التصميم الذى فاز فى المسابقة هو نفسه الذى تم تنفيذه لكن مع عمل بعض التعديلات البسيطة على المواد المستخدمة وذلك يرجع للعديد من الأسباب منها عدم توافر بعض المواد فكان يتم البحث عن بدائل بسعر أقل تحقق نفس الكفاءة وتؤدى نفس الغرض.

وأكدت المهندسة المعمارية، أن مبنى المتحف عبارة عن كتلتين الأولى هى الكتلة المتحفية وهى مسقفة بالكامل وتضم قاعات العرض والمكتبات الأثرية والمخازن ومتحف الطفل وقاعة الهولوجرام ومكتبة البردي، أما الثانية فهى مركز المؤتمرات والمركز التجارى وفيها موظفو المتحف والسينما ثلاثية الأبعاد وقاعة الفيديو كونفرانس، وبين الكتلتين يوجد البهو العظيم الذى تم تغطيته بألواح من الألومنيوم غير القابل للصدأ حتى يمنع دخول ضوء الشمس المباشر ويعمل على تهوية وإضاءة المكان بشكل طبيعى لتهيئة الزائر لدخول قاعات العرض ذات الإضاءة الخافتة والمكيفة، وذلك يشبه «المجاز» فى العمارة الإسلامية والذى يستقبل الزائر عند دخول الجامع وهو مكان نصف مضىء ونصف مظلم لتهيئة الزائر للدخول، وفى المعابد المصرية القديمة أيضاً حيث يدخل الزائر من البوابة إلى بهو الأعمدة التى تعمل على كسر حدة الضوء حتى الوصول إلى قدس الأقداس فالبهو العظيم يقوم على نفس الفكرة وهى تهيئة الزائر القادم من عند المسلة المعلقة فى ساحة ذات إضاءة شديدة ودرجات حرارة مرتفعة إلى مكان شبه مغلق يسمح بمرور التهوية الطبيعية والإضاءة غير المباشرة فتنخفض درجة الحرارة ما يسمح بدخول كتلتى المتحف سواء التجارية أو المتحفية المكيفة، ويرجع السبب فى تقسيم مبنى المتحف إلى كتلتين إلى ضرورة الفصل بين القسمين التجارى والمتحفى لأنه لا يجوز وجود محلات وبازارات وسط قاعات العرض.

منة هيكل: مسابقة تصميم المتحف تقدم لها 1577 شركة من 83 دولة

وأشارت هيكل، إلى وجود شبكة صرف متكاملة تعمل على التخلص من مياه الأمطار أو مياه التنظيف فى أسرع وقت ممكن، مثلما حدث فى رمضان الماضى عندما سقطت الأمطار على البهو العظيم وقام أحد الأشخاص بتصوير فيديو للأرض الغارقة فى المتحف وقام بنشره على «فيسبوك»، لو كان هذا الشخص صبر دقيقتين فقط لوجد مياه الأمطار قد صُرفت ولم يعد لها أى وجود حتى مياه البحيرة حول تمثال رمسيس فيتم صرفها وملئها بشكل منتظم ومستمر.

وعن الصعوبات التى واجهتهم أثناء تنفيذ مبنى المتحف الكبير قالت منة هيكل إنه عند تنفيذ التصميم كان لابد من الأخذ فى الاعتبار أن المتحف الكبير هو مؤسسة لا تتعامل مع الزائرين فقط بل مع الآثار أيضاً لذلك كان الهدف عند تنفيذ التصميم هو كيفية تحقيق الراحة للزائر إلى جانب تحقيق أقصى حماية وأفضل عرض للآثار، فمثلاً استُخدمت عدد من المواد الثقيلة مثل الرخام فى بناء المتحف فكان لابد عند التنفيذ الدقيق للحفاظ عليه لأطول فترة ممكنة مع قدرته على تحمل الآثار لأن الدرج العظيم يضم قرابة الثمانين تمثالا ذات أوزان ضخمة فتم عمل دراسات إنشائية للقواعد التى ستوضع عليها الآثار عند العرض.



يزيد عمره على قناة السويس بنحو 28 عاما.. فقد أسسه الإنجليزي صامويل شبرد عام 1841، على الطراز الشرقي، وصار وجهة مفضلة لأثرياء مصر وأوروبا لعقود طويلة، وحتى بعدما احترق بالكامل عام 1952، عاد سريعا لشموخه وعراقته وإطلالته الساحرة وزبائنه من المشاهير كواجهة مشرفة للسياحة المصرية.. وبمرور السنوات طالته يد الإهمال والعبث، وبدت عليه ملامح الشيخوخة حتى أغلقت أبوابه تماما في 2013، وسكن الظلام أركانه وطرقاته وبات فندق «شبرد» الذي يضم 316 غرفة وجناحا من فئة الخمس نجوم، معرضا لكتابة السطر الأخير في قصته، وسط عجز تام من الشركة المصرية لإدارة الفنادق عن إنقاذه.

إهمال مع سبق الإصرار

منى زكريا

على مدار أعوام تم طرح وإسناد العديد من مناقصات لشركات المقاولات لتطويره فى محاولات باءت جميعها بالفشل، وفى عام ٢٠١٨ أبدت شركة سعودية، اهتماما بإعادة الحياة لفندق شبرد، وهى الرغبة التى تحولت بعدها إلى تعاقد رسمى مع الشركة التابعة للقطاع العام بإجمالى استثمارات مليار جنيه مصرى، تسدد منها الشركة ٥٠٠ مليون كدفعة أولى، وتكون مدة عقد الإدارة والتشغيل ٣٥ عاما، مقابل ٦٩٪ من صافى الأرباح لـ ١٠ السنوات الأولى و٦٠٪ لـ ٢٥ عاما باقية.. غير أن التعاقد ظل حبيس الأدراج حتى يومنا هذا.

«أكتوبر» توضح خلال السطور التالية حقيقة مراحل تطوير الفندق الذى يجسد إهدارًا للمال العام بتوقفه عن العمل لأكثر من ١٠ سنوات.

فى البداية وقعت الشركة السعودية عقدا لتطوير فندق شبرد التاريخى بوسط القاهرة بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه مع شركه مقاولات مصرية، وكان المتوقع أن تكتمل عملية تطوير الفندق فى ٢٠٢٣، بنحو ٣٠٠ غرفة وعلى مساحة تتراوح بين ١٢٠٠ و١٦٠٠ متر مربع لغرف الاجتماعات، ومنتجع صحى ويل هاوس (سبا) وحمام بخار (سونا) بالإضافة إلى حمام سباحة ومرافق لياقة بدنية، وسيحتوى على قاعات طعام وقاعة متعددة الاستخدامات / قاعات احتفالات، وسيضم مواقف سيارات تتسع لـ ٧٠ سيارة.

وتضمن العقد الموقع حينها وتحديدا فى شهر مارس ٢٠٢٠، بين الشركة السعودية والشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (EGOTH) أن تتولى الشركة تطويره بالكامل، بجنسيتها غير المصرية، وفى شهر أغسطس ٢٠٢٠ تأسست شركة الشريف للفنادق والسياحة كشركة مساهمة مصرية مقفلة فى ٥ أغسطس ٢٠٢٠ وتولت اتفاقية الامتياز مع شركة إيجوث بدلا من كونها سعودية، وفى مارس ٢٠٢٢ وقعت مجموعة الشريف عقدا إداريا مع مجموعة ماندارين أورينتال الفندقية لإدارة فندق شبرد.

وصرح الرئيس التنفيذى لشركة الشريف للسياحة والفنادق، السعودية، نواف الشريف، بأن خطة تطوير فندق شبرد فى مصر تنقسم إلى عدة مراحل لتسريع وتيرة العمل، وستطرح الشركة خلال أيام أعمال الواجهات ثم تطرح خلال أسابيع الأعمال التكميلية والتأسيس والتجهيز للفندق، موضحا أن خطة التطوير تستغرق نحو ١٥ شهراً، وتعمل الشركة على ألا يستغرق المشروع سنة ونصف من وقت توقيع التعاقد – أى منذ نحو عامين.



شركة سعودية وقعت عقدا لتطوير الفندق فى 2018 ووعدت بتسليمه فى 2023



ميرفت حطبة: أعمال التطوير استمرت خلال أزمة كورونا ولكن بشكل بطىء

ومن جانبها، قالت ميرفت حطبة، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق، التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام، إن أعمال تطوير فندق شبرد استمرت خلال أزمة كورونا ولكن بشكل بطىء، وأنها شكلت لجنة برئاسة عادل والى العضو المنتدب للشركة القابضة للسياحة والفنادق لمتابعة التطوير مع المستثمرين، خاصة أن ضخ الاستثمارات فيه كان قبيل أزمة كورونا، وفى غضون ٤٢ شهرا شاملة الحصول على الرخص والموافقات الخاصة بالتطوير، ومنذ توقيع التعاقد، سوف ينتهى المشروع ويعاد افتتاح الفندق.

تصريحات الشركة المالكة وشركة الإدارة لم تعرف طريقها للنور؛ بل مر نحو عامين ولا يزال الفندق على حاله، مغلقا مظلما شاهدا على تدمير سببه الإهمال لأحد معالم القاهرة التاريخية، فلم تنته أى أعمال تطوير حتى اليوم، رغم التأكيد وقت توقيع التعاقد على انتهاء أعمال التطوير فى ٢٠٢٣، ثم ٢٠٢٤، ثم أعلنت الوزارة والشركة أن الفندق سيكون جاهزا فى ٢٠٢٥.

وفى هذا الصدد، يقول شريف البندارى، رئيس الشركة العامة للسياحة ايجوث، إن المستثمر يقوم بالفعل بإعداد الرسومات، والتفاوض مع شركة الإدارة، ولم يترك المشروع كما أشاع البعض، لافتا إلى أنه لن يتم هدم الفندق، بل سيتم إجراء تصميمات فيه مع احتفاظ الفندق بنفس طرازه وسيهدم طابقان فقط من الخلف هما «المبنى الإدارى المتردى حالته الفنية» وليس له علاقة بالفندق، والنزول بجراج تحت الفندق.

أما منصور عبدالغنى، المتحدث الرسمى باسم وزارة قطاع الأعمال، فقد أكد أن أعمال التطوير التى ستقوم بها الشركة القابضة السعودية قد تنتهى فى ٢٠٢٥ بعدما كان مقررا تسليمه فى ٢٠٢٣، ونوه بأن المدة الزمنية للتطوير ٤٢ شهرا، ولكن جائحة كورونا كانت سببا فى تأخير الجدول الزمني.

فندق شبرد كان ملتقى للأثرياء والمشاهير وقادة العالم على مر العصور، ففى عام ١٨٦٩ أقامت فيه العديد من الشخصيات العالمية التى جاءت لمصر لحضور حفل افتتاح قناة السويس وعدد من ملوك وحكام وأمراء أوروبا منهم بدعوة من الخديو إسماعيل وعلى رأسهم الملكة أوجينى زوجة نابليون الثالث، وكانت أول من حضر لرؤية الحفل من الملوك والملكات بهدف مشاهدة معالم مصر وجمالها و«فرانسوا جوزيف» ولى عهد بروسيا، والسير «هنرى أليوت» سفير بريطانيا فى الآستانة، والأمير عبد القادر الجزائرى وعدد آخر من الأمراء والنبلاء والسياسيين والصحفيين العالميين.

كما أقام فيه الملك فيصل الثانى ملك العراق الراحل، وأغاخان، ورئيس وزراء بريطانيا الأسبق السير وينستون تشرشل، والرئيس الأمريكى الأسبق تيودور روزفلت، كما كان الملك فؤاد الأول ومن بعده ابنه الملك فاروق والزعيمان الوفديان سعد زغلول، وخليفته مصطفى النحاس من بين زوار الفندق الراغبين فى الاستمتاع بالجلوس فيه.

واتخذ الفندق كأحد مراكز قيادة الحلفاء فى الحربين العالميتين الأولى ١٩١٤–١٩١٨، والثانية ١٩٣٩–١٩٤٥. كما استضافت غرفه الوفود العربية التى حضرت إلى مصر لإعلان إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٦.



المؤتمـر العالمــى للسـكان والصحـة والتنميـة المقـرر عقـده فى الفتـرة مـن 5 إلى 8 سـبتمبر المقبل، تحت رعايـة وحضور رئيس الجمهوريـة بالعاصمة الإدارية الجديدة، يعد اسـتكمالاً للمسـاعى التى بذلتها مصر خلال الفترة السـابقة فى مجال السكان والتنمية، حيـث أطلقت الدولـة المصرية فـى 28 فبرايـر 2022 واحدًا من أهم برامج السـكان والتنمية وهو المشـروع القومى لتنمية الأسرة المصريـة، كمـا يشـكل المؤتمـر نموذجًـا للتعـاون والتكامـل بين الوزارات والهيئات فى مصر.

ويأتــى تنظيم المؤتمر العالمى للسـكان والصحة والتنمية 2023 بعد 29 عامًا من تنظيم المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى عقد فى القاهرة 1994، لاستعراض مستجدات القضية السكانية دوليًا فى ظل التحديات التى واجهها عالمنا خلال 3 عقود وتبعاتها على تنفيـذ الالتزامـات المعلنة فى 1994 وتحقيق الأهداف السـكانية والتنموية المتفق عليها.



ينطلق فى سبتمبر المقبل..

استراتيجيات وطنية ومبادرات عالمية تنتظر المؤتمر العالمى للسكان

رجاء ناجى

أكـد الدكتـور خالد عبـد الغفار، وزيـر الصحة والسـكان، أن محـاور البرنامـج العلمى للمؤتمر العالمى للسـكان والصحة والتنميـة، تدور حول دور منظمات المجتمع المدنى لدعم سـكان أصحاء من أجل التنمية المسـتدامة، وتأثير المتغيرات السكانية على التنمية مثـل التغييرات المناخية - والأمن المائى والغذائي، والصحـة العامة لضمان حياة صحيـة وتحقيق الرفاهة لجميع الأعمار.

وأضاف أن المحاور تشـمل أيضًا تعزيز دور الرعاية الصحية الأولية لتحقيق التنمية، ونهج الصحة الواحدة مثل تعزيز الصحة العامـة وحماية البيئة، وتمكين المرأة مـن أجل الرفاهة وصحة أفضل للسـكان، والصحة النفسـية للسـكان وتحقيـق التنمية، والتوزيع الديموجرافى مثل الأثر الاقتصادى والفرص الضائعة والمكاسـب المحتملة، والاسـتثمار مـن أجل المسـتقبل: الفرص والاتجاهـات، والاسـتثمار فـى البشـر، والتحـول الرقمى فى قطاع الخدمات الصحية مثل اسـتخدامات الذكاء الاصطناعى والبيانات الكبيرة وكذلك التقنيات الحديثة للتنبؤات السـكانية وتعزيز الصحة وتسريع وتيرة التنمية.

وفى إطار التجهيزات النهائية للمؤتمر، أوضح الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن وزير الصحـة والسـكان قد تـرأس اجتمـاع اللجنة العليا لـ المؤتمر العالمـى للسـكان والصحـة والتنميـة «PHDC 23» واللجـان الفرعيـة، وذلك ضمن الأعمـال التحضيرية لتنظيم المؤتمر فى الفترة من ٥ إلى ٨ سـبتمبر ٢٠٢٣، كما ناقش مع اللجنة العليا واللجان التسـع الفرعية المشكلة، التحضيرات التى تمت خلال الفترة الماضية، والاجتماعات التى عقدت مع الشـركاء المعنيين والجهات الدولية المشـاركة فى الحدث، ونتائجها، حيث أشـار الوزيـر إلى أن المؤتمر يلقى إقبـالاً واهتمامًا كبيرًا من الجهات الدولية.

كمـا أكـد أن الوزيـر اطلـع على مسـتجدات وضـع التصور الخاص بالبرامج العلمية والجلسـات التى سـتعقد على هامش المؤتمـر فـى مختلـف الموضوعـات، كمـا تم مناقشـة خطوات مراجعة الاسـتراتيجيات الوطنية المقرر إطلاقها خلال المؤتمر، وأبرزها الاستراتيجية الوطنية للصحة، والاستراتيجية الوطنية للسكان، والخريطة الاستثمارية للصحة، كما وجه الوزير بطرح الاستراتيجية الوطنية للبحوث، للنقاش خلال جلسات المؤتمر.

وتابع «عبد الغفار» أن الوزير ناقش مع اللجان إمكانية إطلاق مبـادرات عالميـة فى مجـال العمل السـكاني، لحشـد المجتمع الدولى تجاه القضايا الإقليمية والمحلية المشتركة، مؤكدًا أهمية المؤتمر باعتباره نقطة الحراك لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية على أرض الواقع، موضحًا أن المؤتمر سيشـهد إطلاق الكثيـر من الإجـراءات والتوصيـات الخاصـة بالعمل الصحى والسكاني.

ويـرى د. عمـرو حسـن، مستشـار وزيـر الصحة والسـكان لشـئون السكان وتنمية الأسرة، وأستاذ أمراض النساء والتوليد بجامعـة القاهـرة، أن المؤتمـر هـو تجديـد لالتزامـات مصـر الدولية تجاه القضية السـكانية، وتأكيـد على جهودها المبذولة فـى تحقيـق الاسـتفادة القصـوى مـن عائدهـا الديموغرافى (Demographic Dividend) كما أن المؤتمر فرصة ثمينة لعـرض التجـارب الرائدة والنجاحات العالميـة والمحلية، وأيضًا التحديـات المحتملـة والسـبل الابتكارية للتغلب عليهـا عالميًا ومحليًـا فضـلًا عن فرص الاسـتثمار المختلفة من أجل سـكان أصحاء.



د. عمرو حسن: المؤتمر تجديد لالتزامات مصر الدولية تجاه القضية السكانية

ويتنـاول المؤتمر قضية قوميـة مصيرية تتصل بحاضر مصر ومسـتقبلها وتمثل تحديًا رئيسـيًا لهذا الجيل والأجيال القادمة وعائقًا أساسيًا أمام جهود الدولة للنمو والتنمية ورفع مستويات المعيشـة وهى الزيادة السـكانية والتى لا تعد معيارًا لقوة الأمم والشـعوب بل إن العبرة بمسـتوى التقدم الاقتصـادى والتنمية البشـرية وإمكانيات الإنسان، ويظل المعيار هو مدى قدرة الفرد على الإسهام الإيجابى فى خدمة المجتمع.

ويضيـف الدكتور عمرو حسـن قائلًا: مصـر الآن أمام فرصة ذهبية لمواجهة حاسـمة لمشكلة الزيادة السـكانية، حيث تتوافر إرادة سياسـية لحل هذه المشـكلة المزمنة، فالرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية منذ توليه حكم مصر فى عام ٢٠١٤ وهـو يضع قضية الزيادة السـكانية فى مصر نصب عينيه وقد ألقـى الضوء مـرارا وتكرارا على ضرورة حلهـا، وعنده طموح كبير وهدف واضح وهو خفض معدل الزيادة السنوية إلى ٤٠٠ ألف سـنويًا، وهو حلم كبير لو تحقق سيسـاهم فى حل الكثير من مشاكل مصر.

وبلغة الأرقام سنرى أن:

مصـر تقع فـى المرتبة الرابعة عشـرة عالميًا مـن حيث عدد السـكان، والثالثـة إفريقيًا والأولى على مسـتوى الدول العربية وذلـك وفقًـا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئـة العامة والإحصاء عام ٢٠٢٣ (بالزيادة الطبيعية).

- كمـا أن عدد سـكان مصر ارتفع من ٧٢,٨ مليون نسـمة وفقًا لتعداد عام ٢٠٠٦ إلى ٩٤,٨ مليون نسـمة فى تعداد عام ٢٠١٧، ثـم إلـى ١٠٤,٥ مليون نسـمة فـى ٢٠٢٣/١/١ بزيادة قدرها ٩,٧ مليون نسمة عن بيانات آخر تعداد، (٥١,٤٪ ذكور، ٤٨,٦٪ إناث)، وبلغت نسبة النوع ١٠٥,٩ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.

- وتعتبـر محافظة القاهرة أكبـر محافظات الجمهورية من حيث عدد السـكان، فقد بلغ عدد سـكانها ١٠,٢ مليون نسمة، تليها محافظة الجيزة ٩,٥ مليون نسمة وذلك فى ٢٠٢٣/١/١.

- ويعتبـر المجتمع المصـرى مجتمعًا فتيًا حيث تشـكل الفئة العمرية (أقل من ١٥ سـنة) حوالى ثلث السـكان بنسبة ٣٤,٣٪ بينما قدرت نسـبة السكان كبار السـن (٦٥ سنة فأكثر) ٣,٩٪ فقـط فى بداية عـام ٢٠٢٣ (وفقًا للهيكل العمـرى لتعداد عام ٢٠١٧).

- كما بلغت نسـبة سـكان الحضر ٤٢,٩٪ بينما بلغت نسبة سكان الريف ٥٧,١٪ فى بداية عام ٢٠٢٣.

- وبلـغ معدل الإعالة العمرية لإجمالـى الجمهورية ٦١,٦٪ فـى يناير ٢٠٢٣، بمعنى أن لكل ١٠٠ فرد فى سـن العمل (١٥-٦٤ سـنة) يعولون حوالى ٦٢ فردًا ممن هم أقل من أو أكبر من سن العمل.

وبالنظر فى بيانات المسـح الصحى للأسـرة المصرية ٢٠٢١ سـنجد أن هنـاك العديـد مـن المؤشـرات العامـة التـى نقوم بدراستها والعمل عليها منها أن معدل الإنجاب الكلى للسيدات اللاتى سـبق لهـن الزواج فـى الفئـة العمرية (١٥-٤٩ سـنة) (٢,٨٥) طفـل لكل سـيدة عام ٢٠٢١ مقابـل (٣,٥) طفل لكل سيدة عام ٢٠١٤، كما ارتبط انخفاض معدل الإنجاب بمستوى تعليم السـيدات، حيـث كانت أقل معدلات الإنجاب للسـيدات اللاتى أتممن المرحلة الثانوية فأعلى (٢,٦٤) طفل لكل سـيدة، بينما كانت معـدلات الإنجاب الأعلى للسـيدات التـى لم تتم المرحلة الابتدائية (٣,٥٨) طفل لكل سيدة.

وقد بلغت نسـبة استخدام وسـائل تنظيم الأسرة (٦٦,٤٪) عـام ٢٠٢١ مقابـل (٥٨,٥٪) عـام ٢٠١٤، حيـث كانت أفضل المحافظات والأعلى استخدامًا لوسائل تنظيم الأسرة (البحيرة، جنوب سـيناء، الإسكندرية) بنسبة (٧٦,٧٪، ٧٥,٧٪، ٧٤,٥٪) على التوالي، بينما سـجلت محافظات (قنا، سـوهاج، أسيوط) أقل نسب لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة والتى بلغت (٤٦,٩٪، ٤٧,٤٪، ٥٢٪) على التوالي، كما سـجلت الفئة العمرية (٣٥ - ٣٩ سـنة) أعلى الفئات استخدامًا لوسائل تنظيم الأسرة بنسبة (٧٥,٢٪) مـن جملة السـيدات فى نفس الفئـة العمرية، بينما كانت السـيدات فى العمر (١٥-١٩ سنة) أقل الفئات استخدامًا بنسبة (٣٩٪).



ثمن فتحى المريمى، المستشار الإعلامى لرئيس مجلس النواب الليبى، الجهود المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى لحل القضية الليبية، مؤكدًا فى حوار مع «أكتوبر»، أن هناك مساعى جادة وخطوات مهمة من رئيس البرلمان الليبى المستشار عقيلة صالح لإقامة الانتخابات الرئاسية والتشريعية من أجل استعادة ليبيا الاستقرار. وانتقد المريمى، تقاعس المجتمع الدولى فى إعادة أمن ليبيا بعدم تفكيك الميليشيات المسلحة، وإجلاء المرتزقة والقوات الأجنبية من غرب البلاد.. وإلى نص الحوار.

فتحى المريمى مستشار رئيس البرلمان الليبى لـ «أكتوبر»:

مصر الداعم الأكبر للقضية الليبية

حوار: حسام أبو العلا

إلى أى مدى أسهم لقاء قائد الجيش الليبى ورئيسى البرلمان والمجلس الرئاسى فى إيقاف العنف فى العاصمة طرابلس؟

أى لقاء إيجابى ما بين الليبيين يساهم مساهمة كبيرة فى احتواء الخلافات والمشكلات، والأحداث الأخيرة التى شهدتها العاصمة طرابلس مزعجة ومستهجنة، وهى من تدبير وتنظيم وتنفيذ العصابات والميليشيات المسلحة فى العاصمة الخارجة عن إطار القانون.

لذا فإن أى اجتماع يحتوى على مثل هذه الموضوعات يخدم فى النهاية القضية الليبية، وهذا الاجتماع ركز على توحيد مؤسسات الدولة، والتفاهم ما بين المؤسسات السياسية حول إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

أما فيما يتعلق بالميليشيات المسلحة فهو من اختصاص اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥، المسئولة عن وقف انتشار السلاح واستمرار وقف إطلاق النار، ودمج عناصر هذه الميليشيات فى الجيش والمؤسسات الأمنية، وأعنى أن كافة الأمور الأمنية والعسكرية متروكة للجنة ٥+٥، ومن بينها حل وتفكيك الميليشيات المسلحة خصوصا بعد تصعيدها الأخير للعنف فى طرابلس ما يهدد بعودة شبح الاقتتال.

من المستفيد من تصعيد العنف فى طرابلس؟

بالطبع هذه الميليشيات هى المستفيدة من الفوضى وعودة العنف وعدم الاستقرار الأمنى لرغبتها فى نهب خيرات البلاد، فى الوقت الذى أعلنت فيه جميع المؤسسات الرسمية والقوى الوطنية والمواطنين الشرفاء، رفض العنف والمواجهات المسلحة العنيفة.

ما حدث فى طرابلس هو عمل ميليشياوى خالص لعناصر تعيش فى الفوضى وترفض الأمن والأمان والاستقرار لذا فإن هذه العناصر المجرمة تحشد كل طاقاتها للسيطرة على الموقف الأمنى فى العاصمة.

هل الصمت الدولى وراء تضخم دور الميليشيات وتمسك الدبيبة بالسلطة؟

دون شك أن الصمت الدولى وراء تضخيم دور الميليشيات المسلحة فى الغرب الليبى، فالمجتمع الدولى يستطيع أن يدعمنا لتفكيك هذه الجماعات المتطرفة والإرهابية، لكن للأسف هناك بعض الجهات الخارجية تدعم هذه الميليشيات للاستفادة منها خاصة فى العاصمة طرابلس.

أيضا من أبرز المستفيدين من الأحداث الأخيرة فى طرابلس، رئيس حكومة الوحدة المنتهى ولايته عبد الحميد الدبيبة الذى يتحصن بالميليشيات، عناصر هذه التنظيمات الإرهابية تحرس الدبيبة والشارع الذى يحتضن مقر رئاسة الحكومة المنتهية ولايتها، أما باقى طرابلس فلا يحكمها ولا يدرى عنها شيئا، لذا فإن هذه الميليشيات هى التى تضمن استمرار الدبيبة فى السلطة بحمايته.



ما تأثير أحداث طرابلس الأخيرة على إقامة الانتخابات فى موعدها؟

هذه الأحداث تؤثر بشكل سلبى على إقامة الانتخابات المقررة فى نهاية العام، فكيف نستطيع إجراء الانتخابات فى وجود ميليشيات مسلحة يمكنها فرض هيمنتها على الدوائر الانتخابية. لذا لا بد من ردع هذه الميليشيات وإنهاء دورها بتفكيكها، وبدء الترتيب والاستعداد لحماية الانتخابات بحيث يجد المواطن حريته فى التصويت، ويعبر عن إرادته فى اختيار ما يريد، ورغبته فى اختيار رئيس للبلاد ومجلس أمة.

> البرلمان الليبى لن يسمح بعرقلة إقامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

ما المرحلة التى وصل إليها تفاهم مجلسى النواب والدولة بخصوص نتائج لجنة ٦ + ٦؟

بخلاف مجلسى النواب والدولة، هناك مؤسسات سياسية ومنظمات من المجتمع المدنى وأحزاب قدمت ملاحظات حول صياغة القوانين التى وضعتها اللجنة القانونية «٦+٦» خلال الفترة الماضية والمتعلقة بقوانين انتخاب رئيس للدولة ومجلس أمة «مجلس نواب ومجلس شيوخ».

وتعكف اللجنة على دراسة هذه الملاحظات وتضمينها فى صياغة القوانين، وعندما تنتهى منها سوف تحيلها لمجلس النواب لاعتمادها والمصادقة عليها وإحالتها إلى المفوضية العليا للانتخابات للعمل بها وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وبعد اعتماد البرلمان هذه القوانين سيتم الشروع فى تشكيل حكومة موحدة على مستوى ليبيا للإشراف على الانتخابات، وسوف تدعم هذه الحكومة المفوضية العليا للانتخابات، كما تؤمن مراكز الاقتراع فى كل أنحاء البلاد، وتقدم ما يلزم إلى العملية الانتخابية.

مصر كانت أول من رحب بنتائج لقاء بنغازى بين حفتر وصالح والمنفى.. كيف رأيت ذلك؟

مصر على مدار التاريخ داعمة للشعب الليبى منذ فترة الاستعمار الإيطالى ساهمت فى التصدى لهذا الغزو، بتقديم العون اللازم لليبيين إذ قام ضباط مصريون كبار بتدريب المجاهدين، ووضع الخطط التكتيكية لمواجهة القوات الإيطالية، كما ساهمت مصر بالمؤن والسلاح وأمدت بهم المواطنين والمجاهدين الليبيين، وآوت مصر كثيرا من المهاجرين الليبيين فى هذه الفترة العصيبة.

أيضا تأسس فى مصر الجيش الليبى الذى كان يطلق عليه «جيش السنوسى»، وكان ذلك تحديدا فى منطقة أبورواش وساهم هذا الجيش فى تحرير البلاد وإقامة الدولة الليبية، واستمر الدعم المصرى فى فترة المملكة الليبية ثم فترة الرئيس معمر القذافى.

وكيف ترى دور مصر بقيادة الرئيس السيسى فى الأزمة الليبية الحالية؟

تؤدى مصر بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى دورا كبيرا لتستعيد الدولة الليبية استقرارها، والتخلص من خطر الجماعات المتطرفة والإرهابية، كما يؤكد الشعب المصرى معدنه الأصيل من خلال دعم أشقائه الليبيين، وظهر ذلك فى احتضان آلاف الليبيين فى مصر، واستضافتهم بكل محبة، وهو موقف ليس غريبا على المصريين الداعمين دائما لكافة القضايا العربية، وأثمن جهد الرئيس السيسى لتوحيد صف الليبيين، وإنهاء كافة المشاكل والعقبات التى تهدد استعادة استقرار ليبيا، مصر تريد استعادة ليبيا لدولة المؤسسات والقانون، وبوصفها الشقيقة الكبرى فهى حريصة على كافة مصالح دول المنطقة العربية.

لم تبخل مصر بأى دعم تجاه الليبيين، وما زالت تؤدى دورها القومى بشرف وأمانة، ونكرر الشكر للرئيس السيسى على ما يقدمه من دعم كبير لليبيين، وأنا شاهد على ذلك بحكم لقاءاتى مع عدد من المسئولين المصريين فى زياراتى المتعددة للقاهرة.

مصر الدولة العربية الشقيقة التى تقف بقوة لتعود ليبيا إلى أمنها واستقرارها.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر.



توحيد مصرف ليبيا المركزى خطوة للمصالحة



سوسن أبوحسين

تطورات إيجابية نسبيا شهدتها الساحة الليبية خلال الأيام الماضية، كان أبرزها توحيد مصرف ليبيا المركزى كبداية لإنهاء الانقسام والتوصل إلى توافق يؤدى إلى إجراء الانتخابات، وإعاة بناء مؤسسات الدولة والخروج من النفق المسدود الذى حال دون الوصول إلى إعادة الاستقرار للدولة التى تعانى من هشاشة الوضع منذ أكثر من عشر سنوات، بينما تمثلت الخطوة الثانية فى اجتماع بنغازى الثلاثى، والذى أكد على دعم مؤسسات الدولة وفق المسار السياسى، فيما جددت مصر دعمها الكامل لمؤسسات الدولة الليبية، والقيام بمهامها، ولكن الرؤية الإقليمية والدولية لا تزال تعمل فى اتجاهين أحدهما سلبى فى الخفاء والآخر إيجابى فى العلن ما يعد سببا رئيسيا فى تأخر الحلول على الأرض.

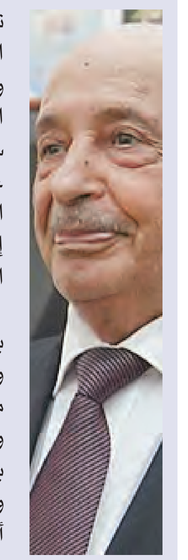
ومن جانبه، بارك رئيس مجلس النواب الليبى المستشار عقيلة صالح، توحيد مصرف ليبيا المركزى فى العاصمة طرابلس بعد جهود وطنية مخلصة، داعيا جميع المؤسسات والهيئات فى البلاد إلى أن تحذو حذو هذه الخطوة الوطنية في إنهاء حالة انقسام مؤسسات الدولة، الأمر الذى سيكون له الأثر البالغ على مصلحة الوطن والمواطن الليبى فى كافة أنحاء البلاد، جاء ذلك فى بيان نشره المتحدث الرسمى باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق.

وكان مصرف ليبيا المركزى، أعلن أن محافظه الصديق الكبير اجتمع مع نائب المحافظ مرعى مفتاح فى مقر المصرف بطرابلس، كدليل على توحيد المصرف، فيما أكد الاثنان عودة المصرف المركزى مؤسسة موحدة، مؤكدين استمرار جهود علاج آثار الانقسام.

وأضاف المصرف فى بيان أن الاجتماع عُقد «تنفيذًا لاستحقاق توحيد مصرف ليبيا المركزى، وتتويجًا للجهود التي تبذلها الأطراف الوطنية الداعمة للتوحيد». وحضر الاجتماع عدد من مدراء الإدارات والمستشارين فى مقرى المصرف بطرابلس وبنغازى. وتابع البيان أن المحافظ ونائبه أعلنا أن «مصرف ليبيا المركزى، قد عاد مؤسسة سيادية موحدة، والاستمرار فى بَذل الجهود لمعالجة الآثار التى نجمت عن الانقسام. كما رحبت كل من مصر وجامعة الدول العربية، بهذه الخطوة المهمة، وكذلك علق السفير الأمريكى فى طرابلس، قائلا إن توحيد المصرف المركزى يعد خطوة مهمة نحو المصالحة، وكذلك التمهيد لإجراء الانتخابات.

ومن جهة أخرى، جاء اللقاء الثلاثى الذى انعقد فى مدينة بنغازى بين كل من المشير خليفة حفتر، قائد المؤسسة العسكرية الرسمية، والمستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، ورئيس المجلس الرئاسى محمد المنفى ليكشف عن الرؤية العامة، بأنهم الجهة المعترف بها دوليا وعربيا كمؤسسات شرعية ويجب دعمها، إنما هذه الرؤية لا تحظى باتفاق بعض الاطراف التى تعمل جاهدة على استمرار الفوضى، وبقاء الوضع على ما هو عليه فى ليبيا رغم أن لقاء بنغازى يمثل أطرافًا عديدة ومصالح مشتركة لأطراف أخرى لم تحضره، ولكنها ستتضرر من توجه المبعوث الأممى باتيلى فى انفراد البعثة بتوجيه المسار السياسى، بعيدًا عنها، ولذلك يعتقد بأن هذه الأطراف ستلتف حول هذه المؤسسات.

إشادات من مصر الجامعة العربية والسفير الأمريكى فى طرابلس يصفها بالخطوة المهمة



وعقب هذا اللقاء الثلاثى، تلقى رئيس المجلس الرئاسى، محمد المنفى، اتصالاً هاتفيًا من عبدالله باتيلي، مقدمًا شكره له على جهوده المتواصلة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف والمؤسسات المعنية بالعملية الانتخابية، فيما أكد المنفي للمبعوث الأممى حرص كل القيادات الأساسية فى ليبيا؛ لإنجاز انتخابات شاملة عادلة وشفافة وذات مصداقية.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية بسلطنة عُمان

مشروعات عُمانية لصون التراث الحرفي.. ثوابت استراتيجية تهدف لرفد الاقتصاد الوطني

الهيئة العامة للصناعات الحرفية تدعم تطوير القطاع الثقافى والتراثى والاقتصادي

يشكل الاهتمام بالصناعات الحرفية بسلطنة عُمان، أحد الثوابت الاستراتيجية الهادفة إلى رفد الاقتصاد الوطنى، وبات إدماجها فى دعم الاقتصاد من مفردات العصر الحديث، ويمثل ذلك جوهر معنى النهضة التى تعنى ارتباطا ما بين الأمس واليوم من أجل المستقبل، يقوم على الاستفادة من معطيات التاريخ وتراث الأجداد فى سبيل صناعة الحياة المستقبلية المشرقة للجميع.

وانطلاقًا من ذلك، لا تدخر الحكومة العُمانية جهدًا من أجل الاهتمام بالصناعات الحرفية؛ من خلال الحفاظ عليها كتراث وجزء من الهُوية، وتشجيع القائمين عليها للاستمرار بها، وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم؛ بما يتيح لهم إمكانية الخروج من نطاق الهواية إلى اعتبار هذه الصناعات مصدرًا رئيسيا لدخل الاسرة، وثروة تراثية للوطن يجب الحفاظ عليها.

وقد أنشأت سلطنة عُمان الهيئة العامة للصناعات الحرفية لتقود هذا العمل الوطنى والمبادرات التى تعمل على تطوير التراث الحرفى ونقله إلى مساحات أرحب فى التلاقى مع الحياة الإنسانية، وفى الوقت نفسه، فإن ثمة اهتماما متعاظما بتراث السلطنة فى كافة القطاعات، إيمانا بأن الحداثة تأتى من عمق الانتماء للتاريخ.

ولعل صدور المرسوم السلطانى بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية، ترجمة لهذا الاهتمام؛ لتمارس الهيئة دورها المنشود فى تدعيم وتطوير هذا القطاع الثقافى والتراثى والاقتصادى المهم، خاصة وأن سلطنة عُمان تتمتع بثراء جغرافى أوجد ثراء حرفيًا فى كافة الولايات والمحافظات؛ لهذا فإن الهيئة شرعت منذ بدايتها فى وضع أسس علمية مدروسة واستراتيجيات لتحقيق ما تصبو إليه، ومنها قيامها بحصر وتوثيق الحرف العمانية، وذلك بهدف حمايتها من الاندثار.

التراث الحرفى والحفاظ على الهوية العُمانية

وفى هذا السياق، تنفذ وزارة التراث والسياحة بسلطنة عُمان، عددًا من المشروعات الرامية لصون التراث الحرفى الذى يعد كنزًا وطنيًا، وأحد أهم أركان الحفاظ على الهوية العُمانية، ما يتطلب الحفاظ عليه والتعريف به، كموروث تراثى للأمم يسلط الضوء على حياة الأجداد الذين عاشوا على هذه الأرض منذ آلاف السنين.

ويأتى تنفيذ هذه المشروعات العُمانية، انطلاقًا من القيمة المضافة، التى يمثلها التراث الحرفى سواء للقطاع السياحى عبر إثراء المنتج السياحى الجاذب وتوفير تجربة متفردة للزائر، فضلًا عن دعم الحرفيين وتنمية قدراتهم والإسهام فى التسويق والترويج للمنتج الحرفى، وتعزيز مساهمته الاقتصادية.

وقالت علياء بنت سالم الهنائية، مدير دائرة التراث الحرفى بوزارة التراث والسياحة: إنَّ التراث الحرفى هو كل ما له أهمية تاريخية وثقافية واجتماعية تتوارث عبر الأجيال متمثلة فى المنتجات الحرفية وعناصرها، وما يرتبط بها من قيمة معنوية أو نفعية أو جمالية كالمعارف والمهارات والتقنيات وبيئات ممارسة الحرف بآلاتها ومعداتها ومواقع استخراج المواد الخام التى تدخل فى الحرف بمختلف صناعاتها، مثل الخشبيات التى تشمل صناعة السفن والقوارب، والفضيات التى تشمل الخناجر والحلى والنحاس والمعادن، والصناعات الجلدية، والفخار، والخزف، والسعفيات، وتقطير النباتات العطرية، والبخور، والصناعات الحجرية والجبسية والعظمية، والآلات الموسيقية، وأدوات الصيد، والنسيج القطنى والصوفى، والدهانات، والأصباغ.

وأضافت أنَّ سلطنة عُمان تهتم بكافة شؤون التراث الحرفى على نحو يكفل جمعه وتوثيقه، وحسن إدارته وحمايته، ونقله إلى الأجيال القادمة، والاهتمام بالأنشطة البحثية فى مجالات التطوير الحرفى.

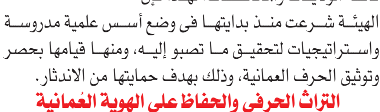
تراث غير مادى مسجل باليونسكو

وحول كيفية تسجيل بعض الحرف كتراث غير مادى فى منظمة اليونسكو، أوضحت مدير دائرة التراث الحرفى بوزارة التراث والسياحة، أنَّ حماية الحرف الوطنية أحد أهم المسؤوليات والاختصاصات. وفى هذا الصدد، تمَّ إدراج الخنجر العُمانى فى قائمة اليونسكو ضمن المهارات الحرفية والممارسات الاجتماعية المرتبطة به خلال مطلع هذا العام.

وإلى جانب ذلك، تمَّ رفع عدد من الملفات لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، كونها الجهة المختصة بالتنسيق مع منظمة اليونسكو. وأشارت إلى أنَّ وزارة التراث والسياحة تنفذ عددًا من المشروعات الخاصة بالتراث الحرفى، أبرزها: مشروع الابتكار فى الصاروج، وهو عبارة عن مبادرة تعاونية - تم تدشينها بالتعاون بين مركز الابتكار الصناعى ووزارة التراث والسياحة - تهدف إلى تطوير عملية إنتاج الصاروج العُمانى وفق معايير وجودة عالية، وتمَّ الانتهاء من المشروع وتدشينه رسميًا مع العلامة التجارية للمنتج، كما تم توقيع اتفاقية تعاون مع شركة إسمنت عُمان لإنتاج المنتج بشكل تجاري، ويكون للوزارة حصة معلومة، حيث تأمل الوزارة توفر المنتج بالأسواق فى نهاية عام ٢٠٢٣م.

مشروع استزراع القطن الخضرنجى (القطن العُمانى)

وإلى جانب ذلك، هناك مشروع استزراع القطن الخضرنجي، وهو اسم للقطن العُمانى (البذرة العُمانية)، والذى كان يستزرع سابقًا فى عُمان منذ زمن بعيد، وهو القطن الذى نسجت منه المنسوجات الصحارية وغيرها فى ولايات سلطنة عُمان. وانتشرت زراعة هذا النوع من القطن فى أغلب محافظات سلطنة عُمان، كما اشتهرت ولايات محددة بإنتاجها الغزير من القطن، وامتهن أهلها بصناعات المنسوجات القطنية من بينها ولاية سمائل بمحافظة الداخلية وولاية المضيبى بمحافظة شمال الشرقية وغيرها.



مشاريع لصون التراث الحرفي

وعن آلية استخدام قطن الخضرنجى فى الصناعات الحرفية قالت إنه كانت تقوم علية الصناعات النسيجية القطنية من الإزار والمنسوجات الأخرى وما يميزه هو لون القطن وكثافة البذور التى تنتج كميات من الزيت التى كانت تستخدم قديمًا فى كثير من الاستخدامات. وبينت فى سياق حديثها أنَّه تم توقيع اتفاقية مع بيت خبرة (أكاديمية الابتكار الصناعي) لتنفيذ المشروع بإشراف من قبل الدائرة المختصة بالوزارة بتكلفة مقدرة بمبلغ ثلاثين ألف ريال عُماني، ويجرى العمل الآن بالمرحلة الأولى بالمشروع.

مشروع استثمار الجلود

وأوضحت مديرة دائرة التراث الحرفى أنَّ هناك دراسة لاستثمار الجلود بسلطنة عُمان، وهو مشروع يعمل على وضع آلية لتفعيل المسالخ بأعلى كفاءة من أجل الاستفادة من الجلود، وذلك بتفعيل الأصول الموجودة سابقًا (مدبغة الجنوب بظفار، ومصنع المصران بالبريمى)، ومن خلال وضع آلية بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص وطرحة للاستثمار لهدف وجود الجلود الطبيعية للحرفيين العاملين بسلطنة عُمان، وتم توقيع اتفاقية مع بيت خبرة (أكاديمية الابتكار الصناعى) لتنفيذ المشروع.

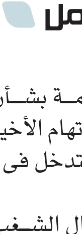
كما ذكرت أنَّ تعزيز استثمار الجلود للتراث الحرفى بسلطنة عُمان يستند على توفر المواد الخام بأسعار منافسة، ما يعزز من القيمة التنافسية للمنتج الحرفى فى المستقبل.

العامل الاقتصادى أساس ديمومة الأعمال

بيَّنت مديرة دائرة التراث الحرفى، أنَّ القيمة المضافة التى يمثلها كل مشروع من هذه المشروعات تأخذ فى الاعتبار أنَّ العامل الاقتصادى أساس الديمومة فى العمل الصناعى أو التجاري، وهذا ما تحويه الحرف العُمانية من قدرة على المواصلة والديمومة من جيل لآخر، كما تعمل الدراسات، التى تنفذها الوزارة على تعظيم الفائدة الاقتصادية من الحرف من خلال تحديد الفرص الاستثمارية واستغلالها بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة.

وأشارت إلى أنَّ وزارة التراث والسياحة تعمل على دعم التراث الحرفى من خلال دعم الحرفيين وتنفيذ الدراسات وحصر الحرف التى تقوم بها الوزارة والخروج بالتوصيات والمقترحات ومخاطبة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإعداد البرامج التى من شأنها تعزيز القطاع الحرفى.

الجدير بالذكر، أنَّ وزارة التراث والسياحة بسلطنة عُمان، تعمل على توثيق الصناعات الحرفية من خلال عدد من الإصدارات منها نشرة سلسلة كنوز التراث الحرفي، التى تصدر شهريًا، بالإضافة إلى مشروع توثيق الصناعات الحرفية، الذى تمَّ من خلاله توثيق الأبواب العُمانية والفخاريات والإزار العُمانى وعصا الجرز والنطلة والمكبة والخنجر والخلخال والحثية، كما جُمعت بيانات مجموعة من الحرف من المحافظات، حيث تمَّ جمع بيانات السعفيات وصناعة النحاس والفضيات والصناعات الجلدية والخشبيات والنسيج القطنى.



«محاكمة ترامب» لم تعد عبارة تثير الدهشة و التعجب عند تناولها فى وسائل الإعلام العالمية، بعد أن باتت متوقعة فى ظل توالى الملاحقات القضائية التى يواجهها الرئيس الأمريكى السابق.. ومنذ أيام، أضيف ملف رابع إلى ملفات المحاكمات القضائية لترامب، وتعلقت القضية هذه المرة بمحاولة التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية فى ولاية جورجيا عام 2020، طبقًا لما نشرته الصحف الأمريكية. وجهت هيئة المحلفين فى جورجيا لائحة اتهام إلى الرئيس السابق دونالد ترامب و18 من حلفائه بتهم رسمية تدين جهوده لإلغاء هزيمته الانتخابية فى عام 2020. وتضمنت لائحة الاتهام، التى صادقت عليها هيئة المحلفين فى مقاطعة فولتون فى ولاية جورجيا، 13 تهمة ضد ترامب.

روضة فؤاد

يواجه 91 تهمة جنائية

هل يعود ترامب إلى البيت الأبيض؟

شملت الاتهامات ابتزاز حاكم ولاية جورجيا لإرغامه على تغيير نتائج الانتخابات فى الولاية عام ٢٠٢٠ بشكل غير قانونى، كما شملت التهم التآمر مع أشخاص آخرين من حملته الانتخابية لاستخدام ناخبين مزيفين فى جورجيا، كما اتُهم ترامب بعدة تهم أخرى تتعلق باستدعاء مسئول عام ودفعه من أجل الحنث بقسمه، وأيضا الإدلاء ببيانات كاذبة لمجلسى النواب والشيوخ فى جورجيا.

وقد استخدمت المدعية العامة قانونًا مرتبطًا عادة بالعصابات لاتهام الرئيس السابق ومحاميه ومساعديه الآخرين بـ«عمل إجرامى» لإبقائه فى السلطة، وقد تضمنت مذكرة الاتهام عشرات الأعمال التى قام بها ترامب أو حلفاؤه بغرض عدم الاعتراف بهزيمته، بما فى ذلك التوسل إلى وزير خارجية ولاية جورجيا لإيجاد أصوات كافية له للفوز بالولاية، ومضايقة موظفة الانتخابات التى واجهت مزاعم كاذبة بالتزوير، ومحاولة إقناع المشرعين فى ولاية جورجيا بتجاهل إرادة الناخبين، وتعيين قائمة جديدة من ناخبى المجمع الانتخابى من مؤيدى ترامب.

وبالإضافة لقضية ولاية جورجيا، يواجه ترامب ثلاث لوائح اتهام أخرى تشمل ٩١ تهمة جنائية، وطبقًا لما ذكرته شبكة «بى بى سى» البريطانية، فإن لائحة الاتهام الأولى تتعلق بالوثائق السرية، إذ يواجه ترامب ٤٠ تهمة جنائية بشأن إدعاءات تتعلق بإساءة التعامل مع وثائق سرية بعد مغادرته مهام منصبه فى البيت الأبيض.

وكانت عملية مداهمة نفذها مكتب التحقيقات الفيدرالى لمنزل ترامب بولاية فلوريدا العام الماضى أسفرت عن مصادرة آلاف الوثائق، من بينها نحو ١٠٠ وثيقة صنفت على أنها سرية، وتتعلق الاتهامات الموجهة إليه بسوء التعامل مع الوثائق، وجهوده المزعومة لعرقلة مساعى مكتب التحقيقات الفيدرالى لمصادرتها، كما تركز معظم الاتهامات على احتفاظه المتعمد بوثائق تتضمن معلومات عن الدفاع الوطنى، التى تندرج تحت قانون التجسس، ومن المقرر أن تبدأ محاكمة الرئيس الأمريكى السابق فى مايو ٢٠٢٤.

أما لائحة الاتهام الثانية فتتعلق بشراء صمت ممثلة الأفلام الإباحية «ستورمى دانيلز»، حيث تتعلق الاتهامات بدفع مبلغ نقدى، قبل انتخابات عام ٢٠١٦، لـ«ستورمى» التى قالت إنها كانت على علاقة حميمة مع ترامب، ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة فى شهر مارس المقبل ٢٠٢٤.

أما لائحة الاتهام الثالثة التى يواجهها ترامب، فتتعلق بأحداث الشغب فى الكونجرس وانتخابات ٢٠٢٠، حيث يواجه ترامب اتهامات جنائية بموجب تحقيق فيدرالى يتعلق بجهوده لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٠، وتضمنت لائحة الاتهام أربعة اتهامات هى: التآمر من أجل الاحتيال على الولايات المتحدة، والتآمر لعرقلة إجراء رسمى، وعرقلة ومحاولة عرقلة إجراء رسمى، والتآمر على حقوق المواطنين.

وتتبع الاتهامات من سلوك الرئيس السابق فى أعقاب انتخابات عام ٢٠٢٠، بما فى ذلك أحداث الشغب التى حدثت فى مبنى الكونجرس فى ٦ يناير ٢٠٢١، أثناء اجتماع نواب الكونجرس للتصديق على فوز جو بايدن.

لم يمثل ترامب حتى الآن أمام المحكمة بشأن هذه الاتهامات، لكن فريق حملته وصفوا هذا الاتهام الأخير، فى بيان، بأنه «أحدث فصل للفساد» من أجل التدخل فى سير الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٢٤.

ونفى ترامب مرارًا مسئوليته عن أعمال الشغب التى حدثت فى ٦ يناير ٢٠٢١، كما نفى جميع الاتهامات الموجهة إليه، مؤكدًا أن التهم التى وُجهت إليه الأشهر الأخيرة مؤامرة يحيكها الرئيس الديمقراطى جو بايدن، منافسه المحتمل فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، لعرقلة محاولته العودة إلى البيت الأبيض مجددًا.

وقال ترامب خلال تجمع انتخابى فى نيو هامبشير مؤخرًا: «كيف يمكن لخصمى السياسى الفاسد وغير النزيه جو بايدن أن يحاكمنى خلال حملة انتخابية أتقدم فيها بشكل كبير؟»، وأوضح ترامب أنه أجبر على «إنفاق المال والوقت بعيدا عن مسار الحملة الانتخابية من أجل محاربة الاتهامات والتهم الزائفة».

لكن ترامب سعى فى الوقت نفسه إلى تحويل المشكلات القانونية التى يواجهها لصالحه، قائلا إنها تزيد من شعبيته، وأضاف، «كل مرة يقدمون لائحة اتهام، نتقدم فى صناديق الاقتراع».

وبعيدًا عن تفاصيل الاتهامات، ورد فعل ترامب، يظل التساؤل حول مصير ترامب، وتأثير تلك الملاحقات القضائية على فرصه فى الترشح للرئاسة الأمريكية، والمنافسة فى الانتخابات.

من الناحية النظرية، لا شىء يمنع أى شخص، بموجب قانون الولايات المتحدة، من الترشح لمنصب إذا كان يواجه تهما جنائية، وهو ما ذكرته «بى بى سى» فى تقرير لها، وأشارت إلى أن أحدث مثال على ذلك هو جورج دبليو بوش، الذى أدين بقيادة السيارة تحت تأثير الكحول- وهى جريمة بسيطة- لكنه قضى فترتين فى البيت الأبيض.

ويحدد دستور الولايات المتحدة الشروط الخاصة بمن يمكنه الترشح للرئاسة، وهى بسيطة جدا، إذ يجب أن يكون المرشح فى عمر ٣٥ عاما على الأقل، وأن يكون مولودًا لشخص يحمل الجنسية الأمريكية، وأن يكون قد عاش فى الولايات المتحدة لمدة ١٤ عامًا على الأقل.

وقالت «بى بى سى» إنه سبق أن ترشح شخصان على الأقل لمنصب الرئيس، وهما مدانان جنائيًا، ففى عام ١٩٢٠، ترشح الاشتراكى يوجين دبس، على الرغم من إدانته بموجب قانون التجسس، بسبب خطاب مناهض للحرب عام ١٩١٨، كما ترشح ليندون لاروش أكثر من مرة بعد إدانته بالاحتيال فى عام ١٩٨٨، وخسر كلاهما الانتخابات.

وأوضح ترامب سابقًا أن أى حكم لن يوقف حملته، وسيواصل الترشح للرئاسة حتى من وراء القضبان إذا اضطر إلى ذلك.

وإذا كان ترامب لا يواجه أى مشكلات- من الناحية النظرية- فكيف ترى الصحف العالمية هذا الأمر؟ وهل يمكن أن تؤثر أيا من تلك المحاكمات على فرص ترامب فى الترشح أو الفوز فى الانتخابات؟

فى هذا السياق، تناولت صحيفة «التايمز» البريطانية الموقف الحالى لترامب بين مرشحى الرئاسة الأمريكية المحتملين وما يحرزه من تقدم فى استطلاعات الرأى، مع التركيز على الأسباب التى قد تكون وراء هذا التقدم.

ورجحت الصحيفة أن السبب الرئيسى وراء زيادة شعبية ترامب هو الاتهامات الفيدرالية الموجهة له، إذ وجهت له بالفعل أربعة من لوائح الاتهامات، وقالت إن كل تهمة من هذه تجعل ترامب أقوى، ويجب على الديمقراطيين الذين يدعمون بقوة ترشيح ترامب استنادا إلى وجهة نظر تقول إن بايدن بإمكانه هزيمته توخى الحذر.

وأكدت الصحيفة أن كثرة الاتهامات التى تُكال إلى الرئيس الأمريكى السابق فى إطار زمنى ضيق، قد تزيد أكثر من شعبيته.

«التايمز»: كثرة الاتهامات قد تزيد من شعبيته



الشك يحيط بحادث تفجير طائرة قائد «فاجنر»

نهاية أكثر غموضًا لرجل بوتين الغامض

داليا كامل

قبل نحو شهرين فقط، كان قائد مجموعة «فاجنر» العسكرية الروسية «يفجينى بريجوجين» من بين المرشحين المحتملين لخلافة الرئيس الروسى الحالى فلاديمير بوتين، باعتباره أحد أكثر الموالين لبوتين، لكن «بريجوجين» فاجأ العالم فى يونيو الماضى بتنفيذ عملية تمرد غير مفهومة حتى الآن على القيادة الروسية، سرعان ما تم القضاء عليها، وظل الغموض يحيط بملابساتها، حتى انتبه العالم مساء الأربعاء الماضى، الثالث والعشرين من أغسطس، على نبأ مصرع يفجينى بريجوجين فى حادث تحطم طائرة مأساوى ما زال يكتنفه الكثير من الغموض.

آخر ظهور لزعيم مجموعة «فاجنر» الروسية العسكرية الخاصة، كان قبل أن يلقى حتفه بيومين فقط، حيث ظهر يوم الإثنين 21 أغسطس، فى مقطع فيديو تم تداوله على المدونات العسكرية الموالية لروسيا، وهو يقول إنه فى إفريقيا ويتحدث عن «جعل روسيا أعظم فى جميع القارات».

حسب «سى إن إن»، من غير الواضح متى وأين تم تصوير الفيديو، لكن بريجوجين ظهر وهو يحمل بندقية ويقف فى منطقة يبدو أنها صحراوية. وقال: «نحن نعمل، ودرجة الحرارة تزيد عن ٥٠ مئوية، كل شىء يسير بالطريقة التى نحبها تماما، وتقوم شركة فاجنر بإجراء عمليات الاستطلاع والبحث، مما يجعل روسيا أعظم فى جميع القارات، وإفريقيا أكثر حرية».

وأضاف: «العدالة والسعادة للشعوب الإفريقية، دعونا نجعل الأمر كابوسا لداعش والقاعدة وغيرهم من البلطجية، نحن نستأجر أبطالا حقيقيين (المحاربين السلافيين القدماء)، ونواصل الوفاء بالمهام التى وضعت أمامنا والتى وعدنا بها».

بعد بث هذا الفيديو بـ٤٨ ساعة، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية، تحطم طائرة خاصة من طراز «إمبراير ليجاسى» فى مقاطعة تفير شمال العاصمة الروسية موسكو، أثناء قيامها برحلة من موسكو إلى سانت بطرسبرج، وكان على متنها عشرة أشخاص، من بينهم يفجينى بريجوجين، قائد مجموعة فاجنر، وقد لقوا حتفهم جميعا. وأظهر مقطع مصور الطائرة وهى تنخفض بسرعة ومقدمتها باتجاه مستقيم تقريبا نحو الأرض وعمود دخان أو بخار خلفها. الأمر الذى استدعى من المحققين الروس فتح تحقيق جنائي للوقوف على ملابسات الحادث.

ولعل الأمر المثير للدهشة، أن بيانات تتبع الرحلات الجوية أشارت إلى أن الطائرة الخاصة التى كانت تقل مؤسس مجموعة «فاجنر» العسكرية الروسية يفجينى بريجوجين، لم تظهر أى إشارة على وجود مشكلة حتى هبوطها الحاد فى آخر ٣٠ ثانية من رحلتها، حسبما أفادت وكالة «رويترز».

وقال إيان بيتشينيك، من موقع «فلايت رادار ٢٤»، إنه عند الساعة ١٥:١٩ بتوقيت جرينتش حدث «هبوط عمودى مفاجئ» للطائرة. وخلال نحو ٣٠ ثانية هبطت الطائرة أكثر من ٨ آلاف قدم من مسارها الذى كانت عليه بارتفاع ٢٨ ألف قدم. وأضاف «أياً كان ما حدث، فقد حدث سريعاً».

وأشار بيتشينيك إلى محاولات يائسة ربما بذلها الطاقم مع الطائرة بعد ذلك لكن قبل سقوطها الدرامى لم يكن هناك «أى مؤشر على وجود مشكلة ما بالطائرة».

وتحدث أحد سكان قرية بودوبى بمقاطعة تفير لوكالة «آر تى» الروسية، عن تحطم الطائرة، قائلا: «سمعت صوت انفجار مكتوم، نظرت إلى السماء ورأيت أن الدخان يتصاعد من الطائرة التى بدأت فى السقوط بسرعة كبيرة وبشكل حاد». وأضاف «فى المحصلة بدأت الطائرة بالسقوط، وعندما اختفت خلف قمم الأشجار، دوى انفجار قوى وبعد ٣٠ ثانية خرج دخان أسود من المكان الذى سقطت فيه».

وفى محصلة لردود الفعل الأولية، قال سيرجى ماركوف، مستشار الرئيس الروسى فلاديمير بوتين السابق إن مقتل بريجوجين يعد الإنجاز الرئيسى لأوكرانيا «وسيفرح جميع أعداء روسيا».

يفجينى بريجوجين (٦٢ عاما)، مؤسس مجموعة «فاجنر»، مثله مثل الرئيس الروسى، ينحدر من مدينة سان بطرسبرج، ثانى أكبر مدن روسيا، وفى عام ١٩٧٩، حينما كان فى الثامنة عشرة من عمره، أدين لأول مرة بالسرقة وحُكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف العام مع وقف التنفيذ. بعد ذلك بعامين حُكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عامًا بتهمة السرقة والسطو وأمضى تسعة منها خلف القضبان.

بعد خروجه من السجن، أنشأ بريجوجين سلسلة من الأكشاك لبيع النقانق فى سانت بطرسبرج، وسارت الأعمال بشكل جيد وفى غضون بضع سنوات نجح فى فتح سلسلة مطاعم راقية وفاخرة فى المدينة.

وتعود علاقة بريجوجين بالرئيس الروسى إلى التسعينيات من القرن الماضى عندما كان بوتين يعمل فى مكتب عمدة سان بطرسبرج، وكان يتردد حينها على مطعم بريجوجين الذى كان يحظى بشعبية بين المسئولين المحليين، وازدهرت أعمال بريجوجين فى مجال الإطعام وتوسعت بعد إبرام عقود مع الجهات الحكومية مثل المدارس ورياض الأطفال والجيش، ليصبح «أوليغارشيًا» ثريًا من خلال الفوز بعقود تقديم الطعام المربحة مع الكرملين، مما أكسبه لقب «طباخ بوتين».

ولسنوات عديدة نفى بريجوجين صلاته بمجموعة المرتزقة العسكرية فاجنر.

وفى سبتمبر من عام ٢٠٢٢، بعد ستة أشهر من الحرب الروسية فى أوكرانيا، اعترف بريجوجين فجأة أنه أسس مجموعة فاجنر، بعد أن أثبتت أنها واحدة من أكثر الوحدات الروسية فعالية فى الحرب.

وكان معروفا أن ريجوجين من الموالين بشدة للرئيس بوتين، لكنه قاد تمردا مفاجئا على القيادة الروسية فى الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ يونيو الماضى.

وتم إنهاء التمرد من خلال اتفاق سمح لقوات فاجنر بالانتقال إلى بيلاروسيا أو الانضمام إلى الجيش الروسى. ووافق بريجوجين على الانتقال إلى بيلاروسيا، وبدا أنه قادر على التحرك بحرية، وظهر علنا فى روسيا ونشر مقطع فيديو له فى إفريقيا. لكن العديد من المراقبين الروس وصفوه بأنه أصبح بعد التمرد «رجلا ميتا» لا دور له، حسب «بى بى سى». حتى جاء حادث الطائرة الذى لقى فيه حتفه الأسبوع الماضى ليكتب نهاية أكثر غموضا لرجل بوتين الغامض.



تخطط أجهزة الاستخبارات البريطانية لتجنيد فرقة اغتيالات وأعمال تخريبية من المرتزقة الأوكرانيين بهدف تنفيذ أعمال تخريبية فى البلدان الإفريقية، وتصفية القادة الأفارقة ممن لديهم توجهات استراتيجية نحو التعاون مع موسكو، ووفقا لهذا المخطط الذي كشفته وسائل إعلام ووكالات أنباء عالمية مدعومة بمعلومات استخباراتية كشفت عنها مصادر دبلوماسية وعسكرية رفيعة المستوى فإن تلك الفرقة تعتزم بدء نشاطها من أم درمان فى السودان خلال الأيام المقبلة.

مخطط بريطانى يستهدف البنية التحتية وبعض القادة..

«فرق اغتيالات».. مرتزقة أوكرانيين لتنفيذ عمليات فى إفريقيا

صفاء مصطفى

كشفت وكالات أنباء عالمية روسية «ريا نوفوستي» و «تاس» و «روسيا اليوم» بحسب مصادر دبلوماسية وعسكرية أن جهاز المخابرات الخارجية البريطاني «MI6» قام بإعداد مجموعة من المخربين لعرقلة التعاون الاقتصادي الروسي المتنامي مع الدول الإفريقية.

وكشفت وكالات الأنباء العالمية الروسية بحسب معلومات وصفتها بـ «معلومات مؤكدة من عدة مصادر»، أن وكالة التجسس البريطانية أنشأت «فرقة ضرب تخريبية» تتألف من حوالي ١٠٠ «مسلح قومي ونازيين جدد» أوكرانيين.

وبحسب ما ورد، طلبت لندن من كييف فى يوليو الماضي «تقديم أقصى قدر من المساعدة الفورية لممثلي المخابرات البريطانية الخارجية «MI6» و«وحدة SAS الخاصة» من أجل اختيار مقاتلين يتمتعون «بخبرة قتالية كبيرة» على الجبهة الشرقية.

وكشفت وكالة «روسيا اليوم»، «ريا نوفوستي» و«تاس»، أن الوحدة البريطانية الأوكرانية ستكلف بـ «تخريب البنية التحتية فى البلدان الأفريقية، فضلًا عن القضاء على القادة الإفارقة ممن لديهم توجهات نحو التعاون مع روسيا».

فرق الاغتيالات البريطانية الأوكرانية تخطط لبدء نشاطها من السودان

وأوضحت أنه من المتوقع أن يتم نشر الوحدة المسلحة، التي يُزعم أن من يرأسها ضابط المديرية الرئيسية للاستخبارات المقدم فيتالي براشوك، فى مدينة أم درمان السودانية على أن يبدأ التحرك من ميناء «إسماعيل» الأوكراني على متن «سفينة مدنية مستأجرة» فى وقت ما خلال الأيام المقبلة.

ولفتت المصادر العسكرية والدبلوماسية بحسب «روسيا اليوم» إلى أن لندن انخرطت بعمق فى الصراع الأوكراني منذ تصعيده فى فبراير ٢٠٢٢، حيث قامت بتزويد أوكرانيا بالمعدات العسكرية المنتجة محليًا والأجنبية، وتدريب القوات الأوكرانية فى بريطانيا وأماكن أخرى من أوروبا، وتبادل المعلومات الاستخبارية.

توجيهات أجهزة الاستخبارات البريطانية

لفتت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فى وقت سابق إلى أن أجهزة الاستخبارات البريطانية هى من توجه القوات الخاصة الأوكرانية، مشيرة إلى أن القوات الخاصة البريطانية «تعمل على مقربة شديدة من الخطوط الأمامية» وأن تأثيرها التوجيهي على نشاط القوات الخاصة الأوكرانية اتضح فى العمليات التخريبية التي نفذتها أوكرانيا ضد السكك الحديدية والمطارات والوقود والمعدات الروسية، مؤكدة أنها تتضح أيضا خلال العديد من العمليات اللوجستية المعقدة.

وفى سياق متصل كشفت شبكة «CNN» الأمريكية أن أوكرانيا لديها شبكة من الفرق المدربة على تنفيذ أعمال تخريبية نفذت من قبل أعمال تخريب ضد أهداف روسية، تضمنت الحرائق والانفجارات الغامضة داخل روسيا خلال العام الماضي، واستهدفت مستودعات النفط والوقود والسكك الحديدية ومكاتب التجنيد العسكرية والمستودعات وخطوط الأنابيب.



من المتوقع أن يتم نشر الوحدة المسلحة التي يزعم أن من يرأسها ضابط المديرية الرئيسية للاستخبارات المقدم فيتالي براشوك فى مدينة أم درمان السودانية

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نستغيث نحن سكان شارع مصطفى حافظ، بعين شمس، من احتلال أصحاب المحلات للشارع، مما يتسبب فى زحام شديد بالمنطقة بالإضافة لحدوث مشاكل وخناقات يوميًا بين أصحاب تلك المحلات والعاملين بها مع المارة بالشارع وسائقى السيارات.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة ومنعا لحدوث كارثة إنسانية وعودة المظهر الحضارى للمنطقة.

حمدي هلال

محافظ المنوفية


اللواء محمد الشريف

تم بدء العمل فى مشروع الصرف الصحي بقرية بهواش مركز منوف بناء على قرار رئيس الوزراء برقم ٤٧ بتاريخ ٢٠١٩/٧/٤ وتم الإسناد بالأمر المباشر لشركة القاهرة العامة للمقاولات وبدأ العمل بالفعل فى سنة٢٠٢٠ ولكن فجأة توقف العمل فى ٢٠٢٢ وبدون أسباب بعد أن تم إنجاز الأعمال بخط الانحدار بنسبة٩٠٪ والأعمال الخرسانية للمحطة الرئيسية بنسبة ٩٠٪ وتم اعتماد الأعمال الخرسانية للمحطة الرئيسية بنسبة ٩٥٪، وتم اعتماد الأعمال الميكانيكية للمحطة الرئيسية للعرض الفنى ولكن خط الطرد لم يتم تنفيذ أى جزء منه حتى الآن.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية سرعة التدخل وتكليف المسئولين باستكمال المشروع لأن القرية تعانى من ارتفاع منسوب المياه الجوفية وانتشار الأمراض بين الأهالى وتصدع كثير من المنازل ..

سلامة قنديل

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودي

نعانى نحن سكان المستعمرة بالكيلو ٦ أمام مستشفى الجامعة، من الطفح المتكرر لمياه الصرف الصحى، وتكون برك من مياه الصرف حول العمارات السكنية وفى المناطق الفضاء حولها.

طفح المياه يؤدى لانتشار روائح كريهة وانتشار الذباب والناموس، بجانب عدم تمكن القاطنين فى العمارات السكنية من فتح النوافذ والتحرك بين العمارات، كما أنه قد يؤدى لإصابة الأهالى وأطفالهم بالأمراض.

تم تقديم العديد من الشكاوى للمسئولين لإنقاذ السكان من هذه الأزمة، لكن لم يستجب أحد لمطالبنا حتى الآن، لذا نناشد اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بتعلية مطابق الصرف وغرف التفتيش وإغلاقها بأغطية مناسبة، بجانب قيام مجلس المدينة برفع كفاءة المتخللات والأماكن الفضاء حول العمارات.

عماد عبد الحميد

حروف من ذهب



الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها سلمًا تصعد به نحو النجاح.

مارتن لوثركينج

فوضى التوكتوك

نستغيث نحن أهالى منطقة حدائق المعادى، من انتشار التوكتوك بشكل عشوائى ومرعب، خاصة بشارعى الحرية وحسانين دسوقى.

انتشار التكاتك وقيام الأطفال والمراهقين بقيادتها تسبب فى حالة الفوضى بالمنطقة، وحالة من الزحام الشديد والتنافس فيما بينهم، مما يؤدى لحدوث كوارث تزعج السكان.

نناشد محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بإعادة الانضباط بالمنطقة وتقنين التكاتك ومحاسبة المخالفين رحمة بنا وحماية لأبنائنا وبناتنا مما يتعرضون له من سرقات ومعاكسات ومشاجرات من سائقى تلك التكاتك.

نبيل فاروق

«المقريفي» غارق فى الظلام

نشكو نحن سكان المقريفي، مدينة نصر، محافظة القاهرة، من عدم وجود إنارة فى عدد من الأعمدة بالشارع، مما يحوله إلى الظلام الدامس ويعرض حياتنا وحياة أبنائنا ونسائنا للخطر.

المنطقة التى تعانى من شدة الظلام تقع فى شارع تقاطع المقريفى مع عبد اللطيف حمزة خلف كنتاكى وكوستا من شارع حسن المأمون بمدينة نصر، وقد ذهبنا أكثر من مرة إلى الحى وقدمنا عشرات الشكاوى ولم يتم الاهتمام بنا أو بشكوانا.

نناشد محافظ القاهرة والمسئولين بشركة الكهرباء سرعة التدخل، لحل هذه المشكلة حرصا على حياة المارة وسلامتهم.

عماد عبد المقصود

شكرا للرد

بالإشارة إلى ما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٥ مايو الماضى متضمنًا شكوى لسكان شارع الأكاديمية بمنطقة المقطم بالقاهرة تضرروا خلالها من انتشار الباعة الجائلين، بالإضافة إلى وجود مواقف عشوائية لمركبات «الميكروباص» و«التوك توك».

نود الإحاطة أن مديرية أمن القاهرة أفادت بأنه تم تنفيذ حملات مرورية مكثفة لضبط المخالفات بنطاق المنطقة المشار إليها خلال الآونة الأخيرة، حيث أسفرت نتائج تلك الحملات عن الآتى:

- سحب عدد «١١» رخصة مواقف عشوائية.
- سحب عدد «٢٥٦١» رخصة متنوعة.
- تكبيل عدد «٣٢٥٥٠» سيارة للانتظار الخاطئ.
- تحرير عدد «٢٩٠٥٠» مخالفة مرورية متنوعة.
- حجز عدد «٨٩» مركبة سيارة، دراجة، توكتوك
- ضبط عدد «٩٤٧٨٦٠» مخالفة تجاوز سرعة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

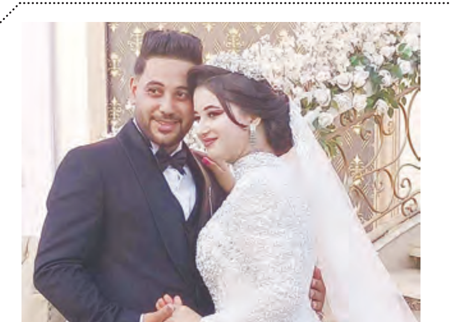
لواء/ ناصر محيى الدين
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر



فى حفل بهيج تم زفاف الآنسة / سمر سامي سعد الدين، على الأستاذ / أحمد رشدى توفيق، ألف مبروك للعروسين
تهنئة خاصة من الكاتب محمد نبيل محمد وكيل وزارة الثقافة



فى حفل بهيج، حضره الأهل والأحباب، تم عقد قران وزفاف الآنسة/ أمينة خالد عمر، على الأستاذ / زياد ناصر حلمى..
ألف مبروك للعروسين
وتهنئة خاصة من الزميل ياسر حسني.

إشراف: شيماء مكاوي

كيف تحمي نفسك من EG-5؟

أعلنت وزارة الصحة والسكان مؤخراً ظهور حالات قليلة لفيروس كوفيد-19 من سلالة المتحور أوميكرون EG-5 ، وهو ما يثير الذعر والقلق لدى الجميع لأن خطورة هذا الفيروس تتمثل فى سرعة الانتشار، ومع استقبال المدارس والجامعات فى الفترة القادمة سيصبح الأمر أكثر انتشاراً، ومن هنا كان لا بد أن نضع نصب أعيننا «طرق الوقاية» المختلفة والتى من شأنها رفع جهاز المناعة لمقاومة جميع الفيروسات والمتحورات على اختلاف أنواعها وأشكالها.

منال سليم - شيماء مكاوي

فى البداية أكد الدكتور محمد العفيفى استشارى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية أن التغذية المتوازنة أساس دعم جهاز المناعة، قد لا نستطيع منع أجسامنا من الإصابة بالأمراض ولكن عندما نتمتع بجهاز مناعى صحى وقوى قد يكون هذا بمثابة درع حماية ضد الأمراض.

وأكد أن تقوية جهاز المناعة يحتاج إلى أن تكون عاداتنا الغذائية سليمة وصحية وجعلها أسلوب حياة، وهناك بعض العناصر الغذائية التى قد تساعد جهازنا المناعى منها:

البروتينات: والتى لها دور فى تجديد الخلايا وفى عمليات شفاء الجروح.

مصادرها: اللحوم، الدجاج، الأسماك، البيض، البقوليات، والبذور.

الحديد: حيث يحتاج الجسم للحديد لتصنيع الهيموجلوبين وهو البروتين الموجود فى خلايا الدم الحمراء التى تنقل الأوكسجين إلى أنحاء الجسم كافة.

مصادره: اللحوم، الدواجن، الأسماك، الحبوب المدعمة والخضار الورقية الخضراء.

فيتامين ج: حمض الأسكوربيك هو فيتامين يذوب فى الماء لا يستطيع جسم الإنسان تصنيعه لذلك يجب الحصول عليه من الطعام. وهو أساسى للنمو وتجديد التالف من الخلايا، وله دور فى التئام الجروح والمحافظة على صحة العظام والأسنان والجلد وأيضا دور مهم فى خط الدفاع الأول للجسم الجهاز المناعى.

مصادره: البرتقال، الليمون، والجريب فروت، الفلفل الأحمر، الفراولة، الطماطم، والأطعمة المدعمة كالحبوب. وقد تفقد الخضار والفواكه محتواها من فيتامين ج عندما تتعرض للحرارة العالية أكثر من (٢٥ درجة) أو عند تخزينها لفترات زمنية طويلة. بذلك إحرص على تناولها طازجة.

فيتامين أ (بيتا كاروتين): له دور فى الحماية من الأمراض لخصائصه المضادة للأكسدة التى تحمى الجسم من الالتهابات كما أن له دوراً فى المحافظة على صحة أنسجة المعدة والأمعاء والجهاز التنفسى.

مصادره: الجزر، البروكلي، البطاطا الحلوة، السبانخ، الفلفل، المشمش والأطعمة المدعمة بفيتامين أ.

فيتامين هـ: يعمل كمضاد للأكسدة فعال ويدعم جهاز المناعة.

مصادره: بذور عباد الشمس، اللوز والزيت النباتي.

فيتامين ب ٦: يدعم العمليات الحيوية للجهاز المناعي.

مصادره: الدجاج، التونا، السالمون والخضار الورقية الخضراء.

فيتامين د: له دور فى مقاومة الالتهابات وخاصة الفيروسية.

مصادره: الأسماك الدهنية، البيض، الحليب والأطعمة المدعمة بفيتامين د.

الزنك: يساعد على التئام الجروح وله دور مناعى كبير.

مصادره: اللحوم، الأسماك، البيض، المكسرات، البذور، والحبوب الكاملة.



د. محمد العفيفي: الغذاء السليم درع الحماية القوى ضد جميع الفيروسات

الماء وأشكاله ضرورة هامة

وأوضح الدكتور محمد العفيفى من المعروف لدينا أنه من المهم الإكثار من شرب الماء، ولكن بالمقابل ماذا يفعل الشخص الذى لا يحب شرب الماء؟ يمكنه فى هذه الحالة محاولة تحسين طعم الماء عن طريق إضافة أوراق النعناع الطازجة وشرائح الليمون، ويمكن شرب الشاى البارد الخالى من السكر، ويفضل شرب الشاى النباتى الخالى من الكافيين، ويمكن بالتأكيد تناول المشروبات الخالية من السكر وأيضا تناول الشوربات المتنوعة والمشروبات الدافئة.

ومن جانبه أوضح الدكتور مجدى بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة أن الوضع المصرى لجائحة الكوفيد مطمئن وأشار إلى أن مصر لديها منظومة دفاعية لترصد الأوبئة تحمى الحدود والمنافذ، فالتطعيمات ضد الكورونا متوفرة وفعالة ضد المتحورات الجديدة لفيروس الكورونا.

وأوضح أن فيروس الكورونا ما زال يتحور وينتشر فى جميع أنحاء العالم فمتحور أوميكرون أصبح له أكثر من ٦٠٠ متحور فرعيًا له حيث تعد سلالة متحور EG5 لا يشكل تهديدا كبيرا أو على الأقل ليس أخطر من المنحدرات الرئيسية الأخرى المتداولة كما أنه سريع الانتشار، لكن لا يبدو حتى الآن أنه يصيب البشر بأعراض مختلفة عن المتحورات السابقة، أو أعراض أكثر حدة و لا يبدو أنها تشكل تهديدًا على الصحة العامة أكثر من متحورات الكورونا السابقة أو يسبب زيادة فى الحاجة للاحتجاز فى المستشفيات أو يسبب زيادة فى الوفيات.

أعراض تتشابه مع كورونا

وأشار إلى أن من أبرز أعراض متحور EG5 والأكثر شيوعا يتمثل فى: الحمى، التهاب الحلق، سيلان الأنف، السعال، آلام الجسم، آلام العضلات، التعب، ضيق التنفس، الصداع، فقدان الشم، وفقدان التذوق.

وطبقا لبيانات المنظمة فإن اللقاحات تثبت فعاليتها فى الحماية من سلالة أوميكرون، فمن المتوقع أن تقدم درجة عالية من الحماية من المتغير الفرعى الجديد، وشدد د. بدران على أن يمكن اتباع الإرشادات الوقائية من متحور كورونا الجديد، وذلك عن طريق الحرص على ارتداء الكمامة خصوصا فى الأماكن المزدحمة، والحرص على النظافة الشخصية وغسيل اليدين بصفة مستمرة، والحرص على التباعد الاجتماعى وترك مسافة بين الشخص والآخر.







د. مجدى بدران: تطعيمات كورونا لها دور فعال لمقاومة أى متحور جديد

مشروبات لرفع المناعة

وفى السياق ذاته، أكدت الدكتورة فاطمة الزهراء حسن مصطفى اخصائية التغذية العلاجية أن متحور كورونا الجديد يثير الاهتمام لانه ينتشر أكثر من المتحورات الأخرى.

وأشارت إلى أن للتغذية دورا مهما لرفع وتعزيز مناعة الجسم وذلك لزيادة مقاومته لأى عدوي، فالتغذية الصحية السليمة هى أساس المناعة القوية وتتمثل فى:

- الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة حيث إنها تحتوى على الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التى تقوى من مناعة الجسم.
- شرب الأعشاب الطبيعية التى ترفع المناعة كالجنزبيل واليانسون والكركم والشاى الاخضر.
- شرب المشروبات الطبيعية الغنية بفيتامين سى كالليمون والبرتقال الغنية بفيتامين سى.
- الالتزام بممارسة الرياضة يومياً.
- أخذ قسط كافى من النوم الجيد.
- شرب كميات كافية من الماء، حيث إنها تساعد الجِّهَازُ اللمفَاوِيُّ على العمل بكفاءة أعلي.
- تجنب الضغوطات النفسية المستمرة والقلق والتوتر.
- ممارسة تمارين التنفس صباحاً.

«أمثال شعبية» تغذي الزيادة السكانية

«كل مولود بيجى برزقة».. «اغلبيه بالأولاد يغلبك بالمال» .. «الأولاد عزوة» أمثال شعبية متوارثة تناقلت عبر الأجيال لتقنع الجميع بأهمية زيادة الإنجاب وكأنها مرتبطة ارتباط وثيق بزيادة الرزق، وللأسف تلك الجمل تتناقل حتى وقتنا هذا مع تطور العصر وكثرة التوعية، رغم أنها ليست جُمل واقعية تماماً لأن زيادة الإنجاب تؤثر بالسلب على اقتصاد الأسرة وبالتبعية اقتصاد المجتمع بأكمله..

وتمثـل الزيادة السـكانية واحـدة من أكبر المعوقات التـى تواجه الدولة فى تنفيـذ مخططاتها للتنمية، وتعتبر أى زيادة فى معدل السكان مشـكلة كبيرة لأنها تلتهم من جهود الدولة فى توفير حياة كريمة للمواطن من الناحية الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

فى هذا التحقيق نستعرض أسباب وحلول زيادة الإنجاب من وجهة نظر المتخصصين والخبراء...

مروة علاء الدين

تقـول دكتـورة أسـماء نبيـل، أسـتاذ علـم الاجتمـاع، أن القيـم والعـادات والتقاليـد والمسـتوى التعليمـى، يؤثـر علـى اتجاهـات السـلوك الإنجابى لدى الأفراد، أكثر من تأثير المسـتوى الاقتصـادى، فهناكٍ عواملِ التنشـئة الاجتماعيـة والتى تلعـب دوراً هاماً، فالأفكار والمعتقدات والآراء تجاه الإنجاب تتأثر بالمحيط الثقافـى والقيـم والأعراف السـائدة فى هذا المحيـط فنجد المثل الشـعبى (كل مولود بيجى برزقـه)، وهذا للتشـجيع على كثـرة الأطفال برغم انخفاض المسـتوى الاقتصـادى، فتتزوج المـرأة فى سـن مبكرة حتى تتجنب العنوسـة، وبالطبع الزواج المبكر بين الإناث يؤدى إلى طول فترة الحياة الإنجابية للمرأة، فتنجب عدد كبير مـن الأطفال اعتقادا منهـم أن هذا لصالحها ليكبرون معها ويعتنون بها فى كبرِها، أو يظنون أنه علـى المرأة أن تنجب أطفالا كثيرة حتى لا يتركها زوجها، وبالتالى فإن هذه الأفكار والآراء تخلق لدى الأفراد أحاسـيس ومشاعر مشجعة للسلوك الإنجابى.

العادات والتقاليد البالية

وتضيـف أسـتاذ علـم الاجتمـاع، بلا شـك هناك اسـتمرار للدور السـلبى الذى تمارسـه القيم الاجتماعية والثقافية فى توجيه المواقف والسـلوكيـات الإنجابيـة لدى بعض الشـباب، فمـازال هنـاك الاعتقـاد بـأن كثـرة الانجاب مؤشـر على الخيـر ومصدر رزق للأسـرة فى الريف وفى ريـف الصعيد خاصة فيما يحمله من ثقافة فرعية متمايزة بشكل واضح فيمـا يخـص مسـائل الـزواج والإنجـاب، ولهذا فأن أسـباب ارتفاع الزيادة السـكانية العادات والتقاليـد التـى تؤيـد الـزواج المبكـر، وختـان الإنـاث، وتفضيـل إنجـاب الذكـور، وعدم اسـتخدام وسـائل تنظيـم النسـل، والاكتفاء بطفلين، وثقافـة الإنجاب التى تكونت عبر أزمنـة طويلة فـى المجتمع، وهى مرتبطة بالعزوة والسند.

وأشـارت دكتـورة أسـماء إلـى ضـرورة تبنـى خطـة توعويـة وثقافيـة شـاملة لتصحيح المفاهيم والمعتقدات الاجتماعية والدينية الخاطئة حول مفهوم تنظيم الأسـرة مع التأكيد على أنه لا يتعارض مع القيم الدينية والثقافية.

حقوق الطفل

وتقول فطوم حسن، إخصائى سـلوك أطفـال، أنـه منـذ زمـن طويـل فـى مجتمعنا الشـرقى يتردد على أذهاننا مقولـة «الأولاد عـزوة»، «و«أغلبيه بـالأولاد يغلبـك بالمـال»، ولهـذا لا تكتفـى بعـض الأسـر بإنجاب طفـل واحـد وخاصة فـى البيئـة الريفيـة، فهـم ينجبـون الأطفـال لمسـاعدتهم فى الحياة اليومية واسـتخدامهم فى العمل بالأراضى الزراعية، لتحسـين ظروفهم الاقتصاديـة، ليكـون الضحيـة هـم الأطفـال ولا تهتـم هـذه الأسـر بحقـوق الطفـل أو توفير الرعاية والاهتمام من تربية وتعليم وتغذية صحية أو مسـكن أو الاهتمام بتلبيـة كافة متطلباتهم بل بالعكس فهم يسـتغلون هؤلاء الأطفال لصالحهم، مع حرمانهم من أبسـط حقوقهم وهو توفير بيئة وتنشـئة اجتماعية ملائمة لهم فيتعرضون هؤلاء الأطفال للخطر.

وأشـارت فطوم حسـن، إلى أن كثـرة الإنجاب تلتهـم حقـوق الطفـل بأكملهـا وفى أن يسـتمتع بحياته وهى أبسط حقوقه، فكثرة الإنجاب تؤدى إلـى انخفاض دخل الأسـرة وعـدم رعاية الطفل وتربيته بطريقة سوية وسليمة.

وتضيف إخصائى سلوك الطفل، أنه قد قامت الدولـة بجهود كثيـرة لمواجهة الزيادة السـكانية، منها حمـلات توعية عن طريـق الإعلام، وقامت بالمشـروع القومى لتنمية وتنظيم الأسـرة لضبط النمـو السـكانى والتزايـد المسـتمر، ولكن جهل بعض الأسر بالمشكلة السكانية ورغبتهم الشديدة فـى الإنجاب، مع الافتقـار للوعـى والثقافة وأن للطفـل حقـوق منها توفيـر البيئة المناسـبة التى ينشـأ فيهـا ، وتوفير الدخل الكافـى لتربيته من جميع الجوانب.



د. أسماء: العادات والتقاليد البالية السبب الرئيسى لكثرة الإنجاب



فطوم: كثرة الإنجاب تؤثر بالسلب على حقوق الطفل ومكتسباته

وأوضحـت «إخصائـى سـلوك الطفـل»، أن تنظيـم الإنجـاب أصبـح أمـرا ضروريـا حتـى نسـتطيع التغلـب على المشـكلة السـكانية والتزايـد المسـتمر نهائيـا، كما لا بد من تنظيم حملة إعلامية موسـعة من خلال وسائل الإعـلام المختلفة ووسـائل التواصـل الاجتماعـى ورسـم سياسة للإعلام السـكانى تسـتهدف رفع الوعـى المجتمعى حـول مخاطر الزيادة السـكانية وكيفية السـيطرة على خفض معدلات الإنجاب.

التنشئة الأسرية والاجتماعية

وتقـول سـارة ممـدوح، مـدرب تنمية بشـرية، ومتخصـص إدارة ضغوط وأزمـات: تدعم الدولة الأسـرة بـكل طاقتها وتشـجع على وجـود طفلين فقط للأسـرة، وتحاول جاهـدة على تحقيق هذه الفكرة إلا أن حتى هذه اللحظة بعض الأسر لديها أفـكار غيـر ذلكن منها على سـبيل المثال فكرة العـزوة بكثرة الأبنـاء ورأى آخر يقـول الرزق بيد اللّه، وهنـاك مـن يريد إنجـاب الذكـور، وآخرين مقتنعـين أن كثرة الأبناء تعود عليهـم بالمنفعة فى الكبر.

وهـذا ليسـت إلاٍ أفكار ليس لها أسـاس وغير قابلة للتحقيق واقعيا؛ فكم من ابن ينشـغل بحياته ومسـؤلياته خاصة مع كثرة أعبـاء الحياة، فالذى ينفـع فى الكبر حصاد التربية الحسـنة الصالحة والأخلاق الحميدة .

وأضافت مدرب التنمية البشرية، هناك زوجات آخريـات لديهن اعتقاد بأنهـم يمتلكون الزوج من خلال كثرة الإنجاب فلا يسـتطيع تركها أو الزواج مرة أخرى.

وتوضح، أن العبرة ليست فى وجودٍ أطفال ذكور أو إنـاث ولكن الاختلاف يكون دائماً فى التنشـئة الأسـرية والاجتماعيـة والثقافيـة التى يكتسـبها الأبناء وتظل هى حجر الأساس لأسلوبهم وتعاملهم مع الغير حتى الكِبر فلا يهـم كم طفلا ولكـن الأهـم كيف نشأ الطفل وكيـف يتعامل مع مـن حولـه وطرق ا كتسـا به للمعلومات.



إيمان العاصى: لن أعيش فى جلباب «دلال» !

رغم النجاح الكبير الذى حققته من خلال شخصية "دلال" المليئة بالشر والحقد والأنانية، والتى جسدتها فى رمضان الماضى فى مسلسل "جعفر العمدة" مع النجم محمد رمضان، إلا أنها تحاول الآن الفرار من تأثير تلك الشخصية، ومحاولة بعض المخرجين حصرها فى أدوار المرأة الجميلة الشريرة، رافعة شعار لن أعيش فى جلباب دلال!

وقالت الفنانة إيمان العاصي: "لا شك أن النجاح حلو، ولا شك أننى سعيدة جدًا بردود أفعال الجمهور والنقاد على أدائى لشخصية "دلال"، لكنى لم أكن أتوقع على الإطلاق أن جميع الأدوار التى سيتم عرضها على بعدها ستكون شبه نسخ مكررة من شخصية "دلال"، وهو ما أرفضه بشدة، لأننى عانيت منه من قبل منذ بداية مشوارى فى التمثيل، ومحاولات حصرى فى أدوار الفتاة "الكيوت" الشقراء".

أول بطولة

أضافت "إيمان": "لذلك فقد كانت سعادتى لا توصف، حينما قرأت سيناريو المسلسل الجديد "أفلاطوني"، وعرفت تفاصيل الشخصية التى سألعبها من خلاله، وهى شخصية مختلفة جملة وتفصيلاً عن شخصية "دلال"، وأعود من خلالها إلى الأدوار الرومانسية مع بُعد اجتماعى نفسي، أعتقد أنه سيمثل نقلة جديدة فى حياتى كممثلة ويضيف كثيرًا إلى تاريخي، خاصة أنها البطولة المطلقة الأولى لى فى الدراما التليفزيونية، والعمل يتكون من ١٥ حلقة، وهو تأليف شريف الألفي".

> "أفلاطوني".. أول بطولة مطلقة لى فى الدراما التليفزيونية

وحول مسلسل "جعفر العمدة ٢" الذى تم الإعلان عن تقديمه فى شهر رمضان المقبل ٢٠٢٤، وأكدت إيمان العاصى أنها لن تشارك فى الجزء الثانى من العمل، لاسيما أن دورها انتهى فى أحداث الجزء الأول الذى تم عرضه فى شهر رمضان الماضي، مشيرة إلى أن المسلسل الجديد الذى تعاقدت عليه من المقرر أن يتم عرضه فى رمضان المقبل.

لا للهلس

وتابعت: "المهم عندى فى أى عمل أقدمه سواء للسينما أو التليفزيون هو السيناريو فى البداية، وأتمهل دائما فى اختياراتي، لأننى لست فى حاجة إلى الاستعجال، وأبحث دائما عن الأعمال التى تناسبنى فنيًا وشخصيًا، لأننى أضع لنفسى العديد من الممنوعات، وأرفض تقديم أدوار الإغراء والمشاهد من هذا النوع، كما أرفض المشاركة فى أعمال «الهلس»، التى ليس لها أى هدف، كما رفضت كثيرا من السيناريوهات التى تغازل نوعية معينة من الجمهور من خلال التوابل التجارية والرقصات والإفيهات الخارجة، لأننى مؤمنة بأنها لن تستمر طويلا".

وأكدت إيمان العاصى تأثرها الشديد بالشخصيات التى تجسدها، قائلة: "اختيار المخرج رقم واحد بالنسبة لي، لأن النتائج تختلف من مخرج لمخرج، وعندما أقدم شخصية ما على الشاشة أعيش معها بكل كيانى وتستولى تمامًا على تفكيري، وعندما قدمت "دلال" فى "جعفر العمدة" كنت متأثرة بها، لدرجة أننى كنت أعود إلى بيتى بملابس الشخصية وأخرج مع أصحابى بها، وظلت تلتصق بى لفترة حتى تخلصت بصعوبة من سطوتها وتأثيرها".

أسرار للبيع

أكدت "إيمان" رفضها المطلق لطرح بعض المشاهير أسرارهم الشخصية والعائلية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت: «كشف أسرار البيوت على السوشيال ميديا كارثة، والأمور الشخصية لا تخص أحدًا غير صاحبها والمتاجرة بها عيب وسلوك غير مقبول من الكثيرين وأنا منهم بالتأكيد، ولذلك أرفض استضافتى فى مثل هذه النوعية من البرامج التى تتاجر بالحياة الخاصة للمشاهير، مهما كان حجم الإغراءات بها ومهما كان المبلغ المالى الذى سأحصل عليه مقابل الظهور فيها، وأتمنى من الله ألا يضطرنى للظهور بها أو يضعنى فى مثل هذا الموقف».

> أرفض الظهور فى برامج الفضائح مهما كان المقابل المالي

وواصلت كلامها: «اتربينا إن فى حرمة لأسرار البيوت، ولذلك أندهش جداً من جسارة البعض فى فضح أسرارهم الشخصية على الشاشات أو مواقع التواصل الاجتماعي.. وأسأل نفسي.. إزاى بتقدروا تقولوا كده للجمهور؟!.. دى ثقافة عجيبة وفى ناس بتاكل عيش مع الأسف من الكلام ده، وده أرخص أكل عيش!.. ومش باحترم الطريقة دي، ونفسى الناس يكون عندهم رحمة وأصول، لأن ده لو موجود فى الإنسان هيتجنب حاجات كتير وحشة».

زوج المستقبل

وعن موقفها من إمكانية الزواج مرة أخرى، قالت إيمان: «حتى وقت قريب جدًا لم أكن أفتقد للزواج أو لوجود الرجل فى حياتي، لكنى الآن أشعر بأننى أحتاج بالفعل لمن من يساندنى ويشاركنى فى تربية ابنتي، لأنى اتجوزت شهرين فقط، ولكن دلوقتى نفسى يكون معايا حد، ومع ذلك كنت أتجنب الارتباط، لأنه مش سهل يحصل فى حياتي، ولكن أدركت أن شريك الحياة مهم جدا خصوصًا لو فى أشياء مشتركة وحب».



مهرجان القاهرة يحتفل بـ 60 سنة دراما مصرية

بـدأت أول أمـس الخـميس بمدينـة العلمين الجديدة، فعاليات الدورة الثانية لمهرجان القاهرة للدراما، والتى تحتفل بمـرور ٦٠ عامًا على بدء الأعمال الدرامية التليفزيونية المصرية.

وصـرح رئيس المهرجان الفنان الكبير يحيى الفخرانى خلال المؤتمر الصحفى الذى تم عقده الأسبوع الماضى للإعلان عن تفاصيل المهرجان، بأن الدورة الثانية من مهرجان القاهرة للدراما بها جائزتان هما جائزة لجنة التحكيم وجائزة الجمهور.

ويـترأس لجنـة تحكيم النسـخة الثـانية من المهـرجان، المـخرج جمال عبد الحميـد، وتضم فى عضويتها النجم كريم عبد العزيز، والنجمة إلهام شاهين والناقد طارق الشناوي، والكاتب عبد الرحيم كمال.

أمنية إلهام

وقـالت إلهـام شاهيـن، إنها سعيدة بالمشاركة بالمهرجان وبمـرور ٦٠ عامًا على الـدراما، التى أوصلت اللهجة المصرية لكل الوطن العربي، مشيرة إلـى أن دورة هـذا العام مخصصة فقط للأعمال الدرامية المصرية، وأنها تتمنى أن يكون المهرجان دوليًا فى المستقبل.

وأضافت أنها تتمنى أن تكون هناك جائزة لأكثر عمل روج للسياحة فى مصر، ولابد من الاهتمام بتصوير الأماكن الجميلة فى مصر، خاصة أن لدينا النيل والأهرامات ومتاحف عظيمة وأماكن أخرى نفتخر بها أمـام العالم كله وأماكن أخـرى أثرية ودينية، مناشدة زميلاتها وزملائها الفنانين بأن يهتموا بإبراز وتصوير الأماكن الجميلة فى مصر".

دراما العلمين

من جانبه، قال الدكتور أشرف زكى: "وعدنا العام الماضى أن يكون المهرجان فى المستقبل عربيًا، ولكن لم نتمكن حتى الآن من ذلـك، وقد تكون الـدورة القادمة أو ما بعدها للمهرجان عربية وتشمل تقييم الأعمال الدرامية من كل دول الوطن العربي".

وأضاف "زكى": "أتمنى تقديم عمل درامى للفنان يحيى الفخرانى يتم تصويره فى مدينة العلمين، ليرد عليه الفنان يحيى الفخراني، رئيس مهرجان القاهرة للدراما: أتمنى تصوير عمل هنا فى العلمين".

بشرى سعيدة

أعربت الفنانة بشرى عن سعادتها بإقامة الدورة الثانية من مهرجان القاهرة للدراما فى مدينة العلمين الجديدة، وقالت: "سعيدة جدا إن مهرجان الدراما يقام للمرة الثانية على التوالي، خصوصا أنها نسخة العلمين، برئاسة الدكتور يحيى الفخراني".

كلاسيكيات الدراما

طرحت قناة dmc بـرومو مـهرجان القاهرة للدراما فـى النسخة الثانية الـذى يـأتى بعنوان "٦٠ سنة من الدراما المصرية"، وجمع البرومو أبرز وأهـم المشاهد من كلاسيكيات الـدراما المصرية، بالإضافة إلى أحدث الأعمال الدرامية.

وكشف القائمون على المهرجان أن النسخة الثانية ستضم كل المسلسلات التى تم تقديمها على مدار العـام وليس خـلال موسـم رمضـان فـقط، فضلا عن استحداث جوائز باسم الجمهور، والجمهور سيشارك فـى اختيار ٦ جوائز متعلقة بالممثلين والأعمـال، وأصبح متاحا للجمهور الـدخول على موقع المهرجان والتصوير للأفضل فى كل الفئات.

أفضل ممثل

أول فئات جوائز الجمهور هـى أفضل ممثل دور أول وتضم كـلاً مـن: شريف سـلامة، أحمد رزق، محمد شاهين، أحمد مكي، محمد رمضان، محمد ممدوح، أحمد العوضي، أحمد أمين، حمادة هلال، طارق لطفي، أحمد فهمي، أحمد صلاح السعدني، أحمد عيد، جمال سليمان، آسـر ياسـين، عمرو يوسف، أمير كرارة، مصطفى شعبان، خالد النبوى، سيد رجب، أحمد السقا، عمرو سعد، إياد نصار.

كما يتواجد فى المنافسة على أفضل ممثل دور أول أيضًا محمد سعد، ياسر جلال، باسم سمرة، باسل خياط، كريم فهمي، ماجد الكدواني، محمد فـراج، صبرى فـواز، عصام عمر، هشام ماجد، شيكو، نضال الشافعي، شريف منير، خالد الصاوي، فتحى عبدالوهاب، عمرو عبدالجليل، خالد سليم.

أفضل ممثل ثان

وتضم قائمة فئة أفضل ممثل دور ثان كلاً من: مصطفى درويش، محمد محمود، ديـاب، رشدى الشامي، محمود عبد الغنى، أحمد بدير، محمد سلام، هشام إسماعيل، عصام السقا، أحمد داش، أحمد فهيم، منذر رياحنة، مجدى بدر، خالد كمال، محسن منصور، تامر نبيل، ماجد المصري، أحمد خالد صالح، محمد رياض، محمد القس، محمد عبد الحافظ.

ويتواجد فى قائمة أفضل ممثل دور ثان أيضًا: أحـمد الـرافعي، إبراهـيم السـمان، جـهاد سعد، كمال أبو رية، محمد فهيم، محمد ثروت محمود البـزاوى، أحمد وفيق، جمال عبد الناصر، خالد أنور، وآخرون.

أفضل مسلسل

يتنافس فى فئة أفضل مسلسل الأعمالة التالية: كامل العدد، الهرشة السابعة، علاقة مشروعة، تحت الوصاية، حضرة العمدة، الكبير أوى٧، جعفر العمدة، رشيد، ضـرب نـار، الصفارة، الصندوق، المداح ٣، تلت التلاتة، ستهم، وعـود سخية، بابا المجال، مذكرات زوج، سره الباتع، عملة نادرة، ١٠٠٠ حمد لله على السلامة، الكتيبة ١٠١، سوق الكانتو، جميلة، رسـالة الإمـام، رمضان كريم ٢، حرب، الأصلى، فى كل أسبوع حكاية، بالإضافة إلى بعض المسلسلات الأخرى



إلهام تطالب بجائزة لأفضل عمل درامي يروج للسياحة



أشرف زكي يحلم بتصوير مسلسل فى العلمين.. والفخراني: ياريت

كلام فى الفن

محمد رفعت

سينما «الحبوب» والقدرات الخارقة !

لم يكن فيلم الفيل الأزرق هو العمل الدرامى المصرى الأول الـذى يتحدث عن عقاقير الهلوسـة وتأثيرها علـى الإنسـان، فقد عرفـت السـينما المصرية منذ بداياتها قصـص "الحبـوب" والقـدرات الخارقـة، وبالتحديـد عـام ١٩٥١، حينما تم إنتاج الفيلم الكوميدى "السـبع أفنـدي"، وتـدور أحداثـه حول سـكر أفندى وهو نموذج للرجل المقهور والذى يعانى من إهانات مديره ولا يسـتطيع الـزواج بالمرأة التى يحبها، لكنه يشترى فجأة "حبة" دواء من أحد الباعة الجائلين، تمنحه قدرة خارقة، يستخدمها "سكر" فى عقاب مديره حتـى يدفعه إلى الجنون، كما يتقمص شـخصية "روبين هـود" لإعادة توزيع الثـروة، حيث يقوم بسرقة الأغنياء والبنوك لمساعدة الفقراء.

ومن أشـهر وأنجح أفلام "الحبوب" الخارقة، "أرض النفـاق" ويحكـى قصة "مسـعود أبو السـعد" الذى يعانى من القهر والتهميش لضعف شخصيته وطيبته الزائـدة، ويكتشـف فجـأة متجـرا لبيـع الأخلاق، ويشـترى بعضًا مـن عقاقير الشـجاعة والصراحة فيضع نفسـه فى مأزق أكبر، وعندما يتناول "حبوب النفاق"، تنقلب حياته رأسـا علـى عقب ويصبح من الأثرياء.

وتتكـرر نفس "التيمـة" الدرامية فى أفـلام أخرى، مثل "عاشـور قلب الأسد"، والذى يتناول فيه البطل ضعيف البنية عقـارًا يمنحه قدرة خارقة تمكنه من جذب أنظار حبيبته، وفى "أونكل زيزو حبيبي" الذى يحكـى قصة شـاب ضعيف لا يسـتطيع الدفاع عن نفسـه يحب فتاة تعمل فـى ناد رياضي، وفى يوم ما تدهسـه الفتاة بسيارتها فيتفق مع شخص أن يأخذ حبوبـا مقوية ليصبح بطلا رياضيًا معروفا ومحبوبا لكـى يعالـج ابـن شـقيقته "سـمير" والـذى أصيب بصدمـة نفسـية شـديدة عندما شـاهد خاله وهو يتلقى ضربات قوية من "المعلم عطوة".

وتصـل العقاقير العجيبة إلى حبكتهـا الأكثر إتقانا فـى فيلم "الرقص مع الشـيطان" إنتاج ١٩٩٣، حيث يعـود الدكتـور واصـل من الاتحـاد السـوفيتى بعد إتمامه لدراسـة الدكتـوراه فى علـم النباتات، لكنه يعـود بقناعـات مادية وأنانيـة، متخليـاً عـن إيمانه بالدين والروحانيات، ويكتشـف البطل عقارًا يمكنه من السـفر عبر الزمـن، وينهار الاتحاد السـوفيتى فـى منتصف الفيلم، ويقود العقـار إلى نتائج كارثية كالعادة.

يتحطم الدكتور واصل نفسياً ويهاجم زوجته الحامل ويحـاول قتـل جنينهـا، وينتهـى الفيلـم بالبطل فى غرفة بمستشـفى للأمراض العقلية، حيث يكتشـف أن العقار كان للهلوسـة، وأن كل رحلاته عبر الزمن كانت مجرد أوهام.

ومن أفلام الألفية الجديدة، نشـاهد "خطة جيمي" عـام ٢٠١٤، حيث تتمكن سـاندي، طالبة الكيمياء المتفوقـة، من تطوير عقـار "حجر الحياة" من بقايا شـهاب سـقط على الأرض، لكن العقار لا يمنحها أى قدرات خارقة، بل يسـاعدها فقط على فقدان وزنها الزائد لإسـتمالة حبيبها، وهو الأمر الذى لا يسـتمر طويلاً، حيث يزول تأثيـر العقار فتضطر إلـى اللجوء للطب التقليدى وإجراء عملية جراحية لتفقـد وزنها مرة أخـرى، وتنجح فى الزواج من حبيبها.

أوليفر ستون.. الفنان الثائر (1)



د. إسلام على جعفر

النجاح نتاج الإبداع الذى يكون ثمرة الفكر الذى يولد من المعاناة، وهى قصة حياة الفنان الثائر أوليفر ستون، والذى تخطى مستوى المبدع إلى مستوى المفكر والمنظر بثبات مواقفه والتمسك بمبادئه وتحدى مجتمعه لإثبات وجهة نظره بمزيج من الفن والعلم والجرأة الشديدة .















يعتبر أوليفر ستون البالغ من العمر ٧٧ عاماً أحد كبار صانعى السينما فى الولايات المتحدة فهو مخرج ومؤلف وسيناريست ومنتج ومنتج منفذ لعدد كبير من الأفلام الروائية والوثائقية كما أنه شارك بالتمثيل والتقديم والتعليق الصوتى فى عدد من الأفلام، وقد دفعه تاريخه هذا إلى أن يكون أحد أقطاب هوليوود فلا يخلو فيلم وثائقى أو برنامج تلفزيونى عن السينما من ظهور له، وقد رشحت أعماله لعدد كبير من جوائز الأوسكار نال هو منها ثلاثة الأولى عن أفضل سيناريو منقول من نص أصلى فى فيلم قطار منتصف الليل Midnight Express عام ١٩٧٩، ونال جائزتى أوسكار لأفضل مخرج عن فيلمى الفصيلة Platoon عام ١٩٨٧ ومولود فى الرابع من يوليو Born on the Fourth of July عام ١٩٩٠، كما نال عدد من الفنانين العاملين معه على جوائز الأوسكار فى مختلف مجالات عمل الفيلم .

بدأت معاناة ستون فى سن العشرين بعد تجنيده للحرب فى فيتنام، فيقف مذهول فى حيرة لما رآه من مآسى طالت المدنيين ولم يغب منها جنود الجيش الامريكى،فكيف يعانى كلا الطرفين؟، وهنا يكتشف زيف شعارات الحكومة الأمريكية، المستفيد الأول من تلك الحرب، وتترك مشاهد الجثث والدماء جرحا غائرا فى نفسه يجسده بعد ذلك فى ثلاثة أفلام عن الحرب هم الفصيلة ومولود فى الرابع من يوليو والسماء والأرض، والخط الدرامى فى الأفلام الثلاثة يسير فى تتابع حتى نشعر أنها تتبع تأثير الحرب على المجتمع الأمريكى رغم اختلاف القصص، وتتحول تلك الأفلام إلى مرجع أساسى يقارن به أى فيلم عن فيتنام .

ويدرك ستون مع الوقت أن الحكومة هى أداة تنفيذية فى يد القوى الرأسمالية توجهها بما يحقق لها الربح حتى وإن كان على حساب دماء الشعب الأمريكى أو الشعوب الآخرى، فيقدم فيلمه وول ستريت Wall Street عام ١٩٨٧ عن النيولبرالية والآليات التى تحركها؛ الجشع المالي، واستباحة أى قيم أو مبادئ من أجل الربح. وقد حصل مايكل دوجلاس على جائزة الأوسكار عن دوره فى هذا الفيلم نتيجه لعبارته المشهورة "الجشع جيد". ثم قدم ستون جزءًا ثانياً وول ستريت: المال لا ينام أبداً Wall Street: Money Never Sleeps عام ٢٠١٠، عقب حدوث أزمة الرهونات العقارية، والتى طالت تبعاتها المالية والاقتصادية كل أرجاء العالم، نتيجة السياسات والآليات التى تنبأ بها ستون مبكراً فى الجزء الأول.

ثم يحفر ستون عميقاً باحثاً عن جذور الأزمة ويجد ضالته فى حادث مقتل جون كينيدى الرئيس الأمريكى الذى تم اغتياله، فيقدم رائعته JFK عام ١٩٩١ كمخرج وسيناريست، ويشير ستون إلى أن هناك قوى أخرى داخل الدولة هى من تحكم وحينما اعترض كينيدى طريقها اغتالته ويرفض ستون فى الفيلم الرواية الرسمية لاغتيال كينيدى ويلمح لتورط المخابرات المركزية فى الاغتيال. رشح الفيلم لثمانية جوائز أوسكار وفاز بجائزتين أفضل تصوير وأفضل ومونتاج ويعتبر ستون أن هذا الفيلم أفضل أفلامه .وشعر ستون أن الفيلم لم يشبع رغبته فى كشف الحقيقة فقدم أفلام وثائقية عن نفس الموضوع منها: JFK Revisited: Through the Looking Glass وحلقات: JFK: Destiny Betrayed فى عام ٢٠٢١ .

ووجد ستون أن أحد أهم أسلحة الحكومة الأمريكية للسيطرة على الشعب هو الإعلام وكيف يقوم بتغييب الرأى العام وإلهائه، فصدم الجمهور بعمل قاسى وعنيف سواء فى السيناريو أو فى التصوير فى محاولة لإفاقة الشعب من مخدر الإعلام فكان قتله بالفطرة Natural Born Killers عام ١٩٩٤ ، ويعتبر الفيلم رؤية مستقبلية لتأثير وسائل الإعلام السلبى على المجتمع تنبأ بها ستون.

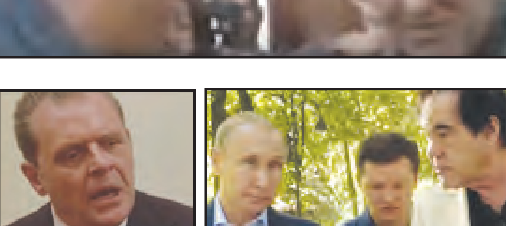
ولا زال ستون عالق فى الستينيات فترة شبابه التى اشتعلت فيها شرارة ثورته، وكانت وفاة الرئيس نيكسون فى ١٩٩٤ عاملا رئيسياً فى قرار ستون بعمل فيلم نيكسون فتناول السيرة الذاتية له وسياسته فى فيلم كتبه وأخرجه وأنتجه أيضاً عام ١٩٩٥، واعتبر ستون أن نيكسون أسوأ رئيس حكم أمريكا. وحصل الفيلم على أربعة ترشيحات لجوائز الأوسكار لم ينل منها شيئا .

ولم ينته ستون من العراك مع الرؤساء فأعاد الكره مرة أخرى مع ثانى أسوأ رئيس من وجهة نظره وهو لايزال فى منصبه، فقدم فيلمه الساخر W عن الرئيس جورج دبليو بوش فى عام ٢٠٠٨، وقد زامل بوش ستون فى جامعة ييل إلا أن هذا لم يمنعه من السخرية منه والتهكم عليه فى هذا الفيلم .

ومنذ بداية القرن الجديد شن ستون حملات متتالية ضد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الاستعمارية فى العالم متخذاً من الأفلام الوثائقية سلاحا فحمل معداته صوب أعداء أمريكا ومنحهم فرصة لشرح وجهات نظرهم وأصبح أقرب لإعلامى منه لسينمائى من أجل أن يتيح للرأى العام الأمريكى معرفة الحقيقة وكسر الحصار الذى فرضته عليه وسائل الإعلام، فقدم ثلاثة أفلام عن الرئيس الكوبى فيدل كاسترو بدأها فى عام ٢٠٠٣ بفيلم القائد Comandante ثم اتبعها العام التالى بفيلم ابحث عن فيدل ثم اختتمها فى ٢٠١٢ بفيلم كاسترو فى الشتاء، ثم تعرض للقضية الفلسطينية ولقاء مع ياسر عرفات فى فيلم شخص غير مرغوب به Persona Non Grata عام ٢٠٠٣، ثم فى أوج الصراع الأمريكى مع الرئيس الفنزويلى هوجو تشافيز قدم فيلم جنوب الحدود عام ٢٠٠٩ والذى شرح من خلاله سياسات تشافيز اليسارية وانتشارها فى أمريكا الجنوبية، وسعى ستون فى الفيلم إلى إلقاء الضوء على الرؤساء الآخرين فى أمريكا اللاتينية الذين تحظى سياساتهم وشخصياتهم عمومًا باهتمام إعلامى محدود ومتحيز فى أمريكا، مثل إيفو موراليس من بوليفيا؛ كريستينا كيرشنر والرئيس الأرجنتينى السابق نيستور كيرشنر؛ رافائيل كوريا من الإكوادور؛ راؤول كاسترو من كوبا؛ فرناندو لوجو من باراجواي؛ ولولا دا سيلفا من البرازيل. ثم فى ٢٠١٤ أخرج ستون للتلفزيون الفنزويلى فيلم وثائقى بعنوان صديقى هوجو. ثم ذهب ستون بعيداً بتقديم وثائقى من أربعة حلقات عبارة عن حديث مع بوتين نرى من خلاله رؤى عميقة عن حياة بوتين الشخصية والمهنية. كذلك سيرته الذاتية من طفولته التى عاشها فى ظل الشيوعية إلى صعوده إلى السلطة، والتعامل مع العديد من رؤساء الولايات المتحدة خلال فترة حكمه، وأفكاره حول الوضع الحالى للعلاقات الأمريكية الروسية.

ثورة أوليفر ستون لا تهدأ فقد قدم للسينما وللمجتمع وللإنسانية الكثير من الرؤى العميقة وللحديث بقية.









"ع الزيرو".. دراما تفتقد الإقناع



محمود عبد الشكور

مثـل معظـم الأفلام المصرية المعاصرة، فإن مشـكلة فيلم "ع الزيرو"، الذى كتبه مدحت العدل، وأخرجه محمد العدل، ليست فى موضوعه، ولا فى قضيته التـى يدافـع عنهـا، ولكـن مشـكلته فـى طريقـة المعالجـة، وفى السـيناريو المضطـرب، سـواء فـى تفاصيله، أو فى تحولاته، وهى أزمـة حقيقية تهدر أى جهـد آخـر، فبدون دراما جيـدة، لا يمكن أبدا الحديث عن فيلـم جيد، بل إن هذا الإضطراب جعل عناصر الفيلم تدور فى فلك العادي، دون تميز أو إضافة.



يناقش الفيلم قضية خطيرة، وهى مأساة الفقير، الذى لا يسـتطيع أن يتعالج، بسبب ظروفه الاقتصادية، ونتيجة تراجـع إمكانيات العلاج المجاني، وتوحش المستشـفيات الخاصـة، ولكـن الأمـر ليـس بالقضايـا والعناوين، وإنمـا بقـوة الدراما التى تعبر بشـكل غير مباشـر عـن الفكـرة، ونصيب "ع الزيـرو" ضعيف حقا من كل ذلـك، فالمعالجـة تريـد أن تكـون ميلودرامـا وتراجيديـا فـى وقت واحـد، والنتيجـة أنها لم تحقق شيئا، وانتهت إلى حل مفبرك، نقل بطلنا الفقير، بعـد معاناة وبهدلة، إلى خانة الأثرياء، وليت الحل تحقق قبل هذه المعاناة، ليوفر علينا وعلى البطل تلك الأوقات التعيسة.

فـى التراجيديـا، لابـد أن تنتهـى الأحـداث إلـى كارثـة، بسـبب خطأ فـادح يتسـبب فيـه البطل، بحسـن نيـة، ولهـدف نبيل، وفـى الميلودراما هناك نهاية مبهجة، ولكن بعد جولات مـن المصادفـات المفتعلـة والقدريـة، مـع التنميـط الكامل للشـخصيات، بين الأبيـض والأسـود، وحكاية حمزة الشـهير بدراجـون (محمـد رمضان)، مشـغّل الـدى جي، والـذى يبدو أنه يغنى أيضا، أقـرب إلى التراجيديا، لأن إصابة ابنه بسـرطان الدم، وضرورة إجراء عملية زرع نخـاع له، تتكلف مليون جنيه، سـتفقد الأب توازنه، وسـتدفعه إلى بيع كليته، والتجارة فى المخدرات، وبالتالى فإن كارثة الابن، يفترض أن تدمر الأب، وفقا لمنطق الفيلم وأحداثـه، ولكن الفيلم انتهى نهاية سـعيدة عشـوائية، بل وحصـل الأب على عائد أغنيـة طرحها على اليوتيوب (لا نعـرف بالضبط متى حـدث ذلك؟)، ونجا الأب من عقاب تاجر مخدرات شـرس (محمد لطفي)، وتم التنازل كذلك عن قضية تهديد الأب بنسف المستشفى، إذا لم يتم إجراء العملية لابنه الصغير!

يصنـع كل فيلـم منطقـه، ونحاسـبه على أسـاس هذا المنطـق، وقد بدأت المبالغـات مبكرا فى أحـداث الفيلم، عندما قام حمزة بإنقاذ شاب أراد الانتحار، وفعل دراجون ذلك بيد واحدة!

تصـورت أن السـيناريو يمهـد بذلـك لمعـارك طويلة، يكسـبها حمزة كفتوة لا يشـق له غبار، ولكننا سنكتشـف أن السـيناريو يريد بطله شـاب عادى جدا، يمثل المصرى البسـيط، الذى يجد نفسـه فى مأزق خطير، حيث يموت ابنه أمامه، بدخول قائمة انتظار لإجراء العملية تسـتغرق عامـا ونصف العام، وهو أمـر كاف تماما لتحقيق الأزمة، ولكـن السـيناريو يزيد علـى ذلك جليطة وقسـوة معاملة مدير المستشفى الحكومى دون داع، وستكون تلك المبالغات جزءا محوريا من مشـاكل النص، الذى يقدم الواقع بكثير من الافتعال.

مشكلة الفيلم فى طريقة المعالجة والسيناريو المضطرب

مـن علامـات الإضطـراب أيضـا أن يتـم التعـارف والتضامن بسهولة وبسرعة بين حمزة وابنه، وبين الطبيبة مـريم (نيللـى كـريم)، وبصـرف النظر عن الكليشـيهات المتوقعة، والتى سـتتحقق كلها، من قصة حب بين الطبيبة وحمـزة، ومحبة غامرة للابن، وعريس عجوز يريد الزواج من مـريم، ولكنها سـتفضل حمزة طبعا، بصـرف النظر عـن كل ذلك، فإن مريم تصل إلـى درجة غير معقولة فى التضامـن، فتحاول الزواج من العريس الغني، وكأن مجرد الزواج، سـيجعلها ترث ثروته، أو سـتجعل العريس يوافق علـى إعطاء ماله، لإنقاذ طفـل لا يعرفه، كما تصل مريم إلى درجة سرقة أموال مستشفى استثمارى !!

يريـد السـيناريو بذلـك أن يبرز تضامـن الفقراء معا، لإنقاذ المستقبل، ممثلا فى الطفل الصغير، ولكن كل هذه الطرق تزيد الأمر تعقيدا، وتورط الشخصيات فى نهايات تراجيديـة كارثية بالضـرورة، وحتى تضامن شـخصيات مثل الصديق نبيه (إسـلام إبراهيم)، وصاحبة البنسـيون زوزو (جومانـة مراد)، لا تحقق الكثير، وهناك شـخصية عجيبة فى البنسـيون اسـمها صبـاح، لا علاقة لحكايتها بمشـكلة حمزة، وربمـا حشـروا قصتها كنوع من الحديث عن الفقراء!

السـت صباح سـقطت فى هاويـة الخطيئة مـع تاجر مخدرات يقيم فى البنسـيون، واسـمه حـودة، ولكن نبيه ينقذ صباح من العار، ويتزوجها فى النهاية، ويبدو أن هذا الخط من فائض خطوط مسلسل اقتحمت الفيلم، لتزيده ارتباكا وتشويشا.

العجيـب أن الفيلم يبدأ بفحوصات لـلأب والابن معا، نعـود بعدها للماضي، لنعرف قصـة المرض، والبحث عن المليـون جنيـه، ثم نشـاهد عملية الابـن، والأب يهدد فى الخارج بتفجير المستشـفى، وحتـى الآن لم أعرف ماهية الفحوصـات التـى أجريـت لـلاب، وأسـتبعد أن تكـون فحوصات ما قبل بيع الأب للكلى.

لا أظن أن أحدا قد اقتنع بما شاهدناه، ولا يمكن لهذا الشاب البسيط، وفريق المحيطين به، أن يحققوا شيئا، إلا أن يتورطـوا فى كارثـة أكبر من مرض الابن، وعندما جاء الحـل من خارج الحكاية كلها، وبصدفة خارقة، تأكد لدى تماما أن هذه البدايات، لا يمكن أن تقود إلى نتائج مقنعة، وأن محمد رمضان قد خلع ثوب حمزة، وعاد إلى رمضان نجم الترندات، الذى يعيش حياة المليونيرات.

ليـس هـذا الرجـل مواطنا عاديـا، إنه سـوبر مان فى أجازة، ومليونير متنكر فى دور شخص بسيط، وهو يذهب إلى المنصورة، ويكرر الكشـف فى مستشـفى اسـتثماري، ليمـط الحكاية، ويكرر ما عرفنـاه، وفى عز الأزمة، يغنى فـى مركـب، ويغنى أيضا لابنه عن الحلاقـة على الزيرو، عندما بدأ شعر الابن فى التساقط.

جميلـة تلـك العلاقـة بـين الأب وابنـه، وجميـل هذا التعاطـف الإنسـاني، ومعنى "ع الزيـرو"، لا يرتبط فقط بنوع الحلاقة المعروفة، التى تجعل الشـخص أصلع، ولكنه أيضـا يعنى الإفـلاس، وعدم وجـود مال، وحالـة الفقر، والجلوس على البلاطة، ولكن المبالغات أفسدت كل شيء.

حتـى محـاولات التخفيف من قتامة المأسـاة، بافيهات كوميديـة من إسـلام إبراهيم، وبشـخصية زوزو صاحبة البنسـيون، عاشـقة سـعاد حسـني، لم تنجح فى تحقيق هدفهـا، ورغم حضور الطفل منذر مهران المحبب فى دور الابن، إلا أن لديه مشكلة واضحة فى ضبط إلقاء الحوار.

ظلت الثغرة الكبيرة فى أن السيناريو يتحدث عن حكاية واقعية، ولكن بخيال كسـيح، وبكليشـيهات عتيقة، وبينما يفتـرض أننـا أمام واحد غلبان من النـاس، فإن ما رأيناه هو بذرة تاجر مخدرات، وبائع أعضاء بشـرية، ومشـروع إرهابـي، ومطرب ناجـح، وربما يفكر بطلنا فى احتراف الكرة مستقبلا!!

إشراف: يوسف رفعت



يستعد نادي الزمالك
لدخول حقبة جديدة في تاريخه الممتد، منذ أكثر من 100 سنة، وذلك بفكرك
وقيادة مختلفة عقب رحيل مجلس إدارته السابق، والذي لم يكمل فترته الانتخابية التي كان من المفترض أن تنتهي عام 2025 .
البداية كانت بصدور حكم من المحكمة الإدارية العليا، بزوال صفة مرتضى منصور، كرئيس للزمالك، تنفيذا للائحة الاسترشادية للأندية المنبثقة عن قانون الرياضة،
التي تنص على زوال عضوية أي عضو من مجلس إدارة النادي يصدر في حقه حكم نهائي بعقوبة مقيدة للحرية.
وكانت محكمة النقض قضت في فبراير الماضي، بتأييد حبس منصور شهرًا مع النفاذ، لإدانته بسب وقذف رئيس النادي الأهلي محمود الخطيب، ومؤخرا صدر حكم جديد بحبسه لمدة 6 أشهر في قضية مماثلة ضد موظفة حكومية، ليتأكد غيابه عن خوض الانتخابات القادمة لنادي الزمالك.

محمد هلال

قنابل موقوتة تنتظر مجلس إدارة الزمالك الجديد

بينما تقدم باقي أعضاء مجلس إدارة الزمالك باستقالتهم الجماعية، عقب تلقيهم أنباء عن وجود طعن ضد قرار إسناد مهمة القائم بأعمال رئاسة النادي، إلى العضو أحمد مرتضى منصور، نجل الرئيس المعزول.

وأعلنت وزارة الشباب والرياضة، تعيين لجنة من مدير مالي ومدير تنفيذي ومدير نشاط رياضي لتسيير أمور نادي الزمالك لحين انتخاب مجلس إدارة جديد قبل نهاية شهر نوفمبر المقبل.

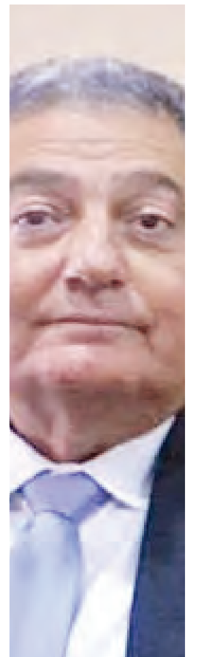
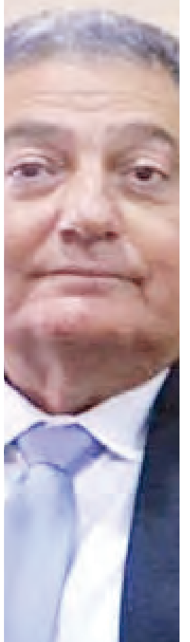
واختارت الوزارة لمنصب المدير التنفيذي، حسن موسى، كما تم تعيين أحمد فؤاد مديرًا ماليًا وأيمن عبدالمنعم أبو سريع مديرًا للنشاط.

وسبق وأن تولى حسن موسى جهاز الهوكى فى نادى الزمالك، ثم نائب المدير التنفيذى خلال فترة اللجنة المعينة السابقة.

ينتهى دور اللجنة الثلاثية خلال ٣ أشهر على الأكثر، تقوم خلالها الجمعية العمومية العادية بانتخاب مجلس جديد.

وحتى الآن؛ لم يعلن سوى حسين لبيب، نجم كرة اليد السابق، عزمه خوض الانتخابات القادمة، مع وجود توقعات بدخول عمرو هريدى وأحمد سليمان للمنافسة.

المجلس الجديد للزمالك لن يكون طريقه مفروشا بالورود، بل العكس تنتظره قنابل موقوتة قد تنفجر فى أى وقت، والبداية مع مديونية النادى التى وصلت إلى ١,٥ مليار جنيه تقريبا بجانب الحجز على جميع أرصدته فى البنوك من قبل مصلحة الضرائب بناء على طلب من مجلس الإدارة المستقيل نكاية فى الرئيس الأسبق ممدوح

عباس.

أزمة الديون والحجز على الأرصدة البنكية ترتبت عليها أزمات كبرى؛ أبرزها عدم القدرة على دفع المستحقات المتأخرة والغرامات الموقعة على النادى لصالح مدربين ولاعبين سابقين فى مختلف الألعاب؛ ما أدى إلى تعرض فريق كرة القدم لعقوبة الحرمان من إبرام أى صفقات جديدة، وكذلك فريق كرة اليد الذى كاد يطرد من البطولة العربية.

ويتوجب على المجلس الجديد سرعة توفير رواتب الموظفين والعاملين بالنادى بجانب لاعبى الفرق المختلفة، وفى مقدمتها الألعاب الجماعية «القدم – السلة – اليد – الطائرة»، وتجديد العقود، التى اقتربت من نهايتها؛ ما يهدد الزمالك بفقدان أبرز نجومه وبالمجان، أمثال أحمد فتوح، ومحمد صبحي.

وسيكون لزاما على المجلس الجديد، إعادة بناء الفرق الرياضية، وفى مقدمتها كرة القدم بعدما ابتعد الفريق كثيرا عن المنافسة فى الموسم الماضي، وذلك بما يحقق طموحات الجماهير.

كما يحتاج المجلس الجديد للزمالك إلى إعادة تنظيم البيت الزملكاوى من الداخل، ومواجهة ما يعرف داخل النادى حاليا بـ«طابور مرتضى الخامس»، وهو العاملون والموظفون الموالون للرئيس المعزول، وذلك بجانب إعادة الهيبة والاحترام المتبادل بين النادى الأبيض، وباقى الأندية، وعلى رأسهم المنافس التقليدى الأهلي، بجانب الهيئات الرياضية الأخرى كاتحاد كرة القدم واللجنة الأولمبية بعد سنوات من الشد والجذب والتوتر.

كولر يفرض كلمته ويتخلص من صفقات لجنة التخطيط

نجح السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم فى النادى الأهلي، فى فرض سيطرته على شئون الفريق والتحكم فى تحديد مصير الصفقات الجديدة والراحلين، بعدما أزاح من طريقه الصفقات التى أبرمها النادى وكانت لجنة التخطيط قد طلبت التعاقد معها وذلك قبل توليه مسئولية تدريب الفريق الأحمر بشكل رسمى فى بداية الموسم الماضى أو حتى الصفقات التى تمت فى منتصف الموسم.

وكان الأهلى قد تعاقد مع كل من المهاجم شادى حسين والجناح المهاجم مصطفى سعد ميسى قادمين من نادى سيراميكا كليوباترا، والبرازيلى برونو سافيو مهاجم نادى بوليفار البوليفي، وذلك فى فترة الانتقالات الصيفية فى بداية الموسم المنقضى ٢٢-٢٠٢٣.

وفى شتاء ٢٠٢٣ تعاقد الأهلى مع الجزائرى أحمد القندوسى لاعب وسط وفاق سطيف، والتونسى محمد الضاوى كريستو جناح النجم الساحلي، وخالد عبدالفتاح ظهير سموحة ومروان عطية لاعب وسط الاتحاد السكندري.

والمفاجأة التى قد لا يعلمها كثيرون أن الـ٣ أسماء الأخيرة هى الوحيدة التى طلب كولر التعاقد معها، فى حين أنه تفاجأ بعد التعاقد معه لتدريب فريق الأهلى بـ٥ أيام فقط بإعلان الأهلى التعاقد مع الثلاثى «شادي، ميسى وسافيو»، أما القندوسى فتم إقناعه بضمه فى ظل بحثه عن لاعب فى نفس مركزه كلاعب وسط ارتكاز يجيد صناعة اللعب وأداء الأدوار الهجومية والدفاعية على حد سواء.

كما أنه رفض عودة كل من الموزمبيقى لويس ميكيسونى والكونغولى الترا بواليا إلى فريق الأهلى بعد انتهاء إعارتهما إلى فريقى أبها والقادسية السعوديين على الترتيب،

الشباب سلاح الأندية في مواجهة الأزمات المالية

مصطفى يحيى

"الاعتماد على قطاعات الناشئين" جملة ترددت كثيرا خلال الفترة السابقة نظرا للمشاكل المالية والأزمات بمنع القيد للعديد من الأندية، كما أن شباب الأهلى والزمالك بدأ رحلة البحث عن أنفسهم فى خوض تجارب جديدة مع أنديتهم بعد التغيير الكبير فى لوائح الاتحاد الدولى بعدم أحقية أى ناد فى إعارة أكثر من ٧ لاعبين فقط خلال الموسم، مما أعطى الضوء الأخضر للعديد من شباب القطبين للخروج من جلباب الإعارة إلى إنهاء العلاقة مع ناديه وخوض تجربة جديدة مع ناد آخر يشارك فيه بشكل أساسى ويحصل على فرصته كاملة وتحديد مصيره.

يعتمد كثير من الأندية على اللاعبين الشباب الخارجين من قطاع الناشئين، أول هذه الأندية الزمالك بعد قرار الاتحاد الدولى بمنع القيد حتى دفع مستحقات سبورتنج لشبونة البرتغالي، مما أدى إلى اعتماد الجهاز الفنى على اللاعبين الشباب بالنادى حسام عبد المجيد، حاتم سكر، محمد طارق، وسيد نيمار، كما اتفقت اللجنة الفنية بالإسماعيلى مع إيهاب جلال بوضع خطة ومشروع للفريق بالاعتماد على قطاع الناشئين بعد رحيل العديد من اللاعبين الأساسيين بالفريق فى ظل الأزمات المالية والمنع من القيد، وكذلك الوضع فى الاتحاد السكندرى جاء طلعت يوسف بمشروع للفريق بالاعتماد على شباب النادى فى تدعيم الفريق وعدم الدخول فى شراء صفقات مبالغ فيها لصعوبة الوضع المالى فى النادي، كما اتجه نادى بيراميدز إلى تغيير سياسته بعدم شراء النجوم ودفع الملايين، بل اتجهت إلى الاعتماد على النجوم الشباب إبراهيم عادل ومحمود صابر نجوم المنتخب الأولمبي، كما تعاقد مع لاعبى الزمالك سيف فاروق جعفر ويوسف أسامة نبيه فى صفقة انتقال حر، كما صعد ناديا المقاولون العرب وإنبى عددا من الناشئين لسد حالة النقص بالفريق فى ظل خطة المقاولون العرب لبيع اللاعبين فى الدوريات الأوروبية، ووقف القيد لنادى إنبي.

وعلى الجانب الآخر استفاد كثير من اللاعبين من قرار الاتحاد الدولى بتحديد قائمة المعارين للأندية، فى ظل الحالة التى كان عليها اللاعبون من عدم قدرتهم على تحديد مصيرهم انتظارا لقرار المدير الفنى إما بالإبقاء عليهم على دكة البدلاء لحين الحاجة إليهم أو تجديد الإعارة مرة أخرى، وهو ما يؤثر على مستوى اللاعبين الفنى والبدنى بالسلب، ولم تقتصر الاستفادة على اللاعبين فقط بالاستقرار والمشاركة فى أندية أخرى، ولكن استفادت كثير من الأندية من هذا القرار بزيادة قاعدة اختيار اللاعبين فى الميركاتو الصيفى الجارى والتعاقد معهم بشكل مجانى نظرا لعدم احتياج الفريق إليهم وعدم استطاعته إعارتهم لبلوغ الحد الأقصى فى قائمة المعارين، كما أدى هذا القرار إلى تقليل أسعار انتقالات اللاعبين وعدم المبالغة فى المطالب المالية للاعبين.

وشهد الميركاتو الصيفى الجارى العديد من التعاقدات بالأندية المختلفة منها انتقال ٨ لاعبين من النادى الأهلى إلى نادى زد الصاعد حديثا للدورى منهم العديد من لاعبى الشباب، حيث تعاقد مع على لطفي، شادى حسين، مصطفى سعد ميسي، محمد أشرف، حمدى موسى، أحمد سيد عبدالنبي، مصطفى فوزي، محمد أشرف، كما تعاقد فيوتشر مع أربعة لاعبين من الأهلى هم محمد نصير، عبدالرحمن مانو، وليد مصطفى، محمد محمود، كما تعاقد سموحة بصفة نهائية مع مهاجم الأهلى السابق حسام حسن، بالإضافة إلى محمود وحيد ظهير الأهلى السابق، ومصطفى البدرى لاعب فيوتشر والإنتاج الحربى السابق والمعار من فريقه الحالى النادى الأهلي.

كما استفاد المقاولون بالتعاقد بشكل رسمى مع لاعب الأهلى السابق العربى بدر، وحصل الداخلية على جهود مهاجم الأهلي، والاتحاد السكندري، وزد السابق أحمد سيد غريب، كما استطاع سموحة التعاقد مع حمدى علاء لاعب وسط الزمالك لمدة موسم على سبيل الإعارة والتعاقد مع محمود شبانة مدافع الزمالك بيع نهائي.

وكانت لجنة التخطيط مساهمة فى ضمهما مع الجنوب أفريقى بيتسو موسيماني.

وبحسب مصدر داخل الأهلى فإن كولر لقن مسئولى إدارة الكرة فى الأهلى درسا قاسيا أجبرتهم على رحيل جميع الصفقات التى لم يخترها بنفسه أو أخذ رأيه فيها على أقل تقدير، وهو ما دفعهم مؤخرا لعدم إتمام أى صفقة إلا بعد منح كولر الضوء الأخضر لهم

الأهلي يجهز فرقة مغاوير تأكل الأخضر واليابس

مصطفى يحيى







بعد اقتراب النادى الأهلى من إعلان التعاقد مع مهاجم أجنبى أصبح على أعتاب بناء فريق قوى وشرس يكون مؤهلا به للمنافسة على حصد أى بطولة يخوضها، خاصة أنه يملك فريقا مدججا بالنجوم السوبر فى كل مركز.

الأهلى كان قد أعلن عن ضم كل من إمام عاشور لاعب وسط الزمالك السابق قادما من فريق ميتلاند الدانماركي، رضا سليم الجناح المهاجم قادما من فريق الجيش الملكى المغربي، بجانب عودة لاعب الوسط من إعارته إلى فريق فيوتشر والمهاجم صلاح محسن من فريق سيراميكا كليوباترا، وأيضا استعادة أكرم توفيق الظهير الأيمن وكريم فؤاد الجناح الهجومى بعد تعرضهما للإصابة بقطع فى الرباط الصليبى تسبب فى ابتعادهما طيلة الموسم الماضى عن المشاركة مع الفريق الأول.

وبحسب مصدر فى الأهلى فإن مسئولى النادى يطمحون بقوة للمنافسة على أى بطولة، خاصة أنه يشارك فى أكثر من منافسة هذا الموسم وهى ٦ بطولات ما بين محلية وقارية ودولية، بدءا من دورى السوبر الأفريقى ودورى أبطال أفريقيا والسوبر الأفريقى أمام اتحاد العاصمة الجزائرى وكأس العالم للأندية، بخلاف الدورى المصرى الممتاز وكأس مصر وكأس السوبر. متابعا، أنهم يرون أن قوام الفريق حاليا بجانب التطعيمات التى تمت على صفوفه مؤخرا يتيح للفريق الأحمر المنافسة على أى لقب.

الأهلى بجانب سعيه لضم مهاجم أجنبى سوبر يكون إضافة قوية لخط هجوم الفريق الأحمر ويصنع الفارق خاصة على مستوى بطولات القارة السمراء أو مونديال الأندية، فإنه يبحث جديا فى ضم مهاجم أجنبى تحت السن ليمثل بديلا استراتيجيا للمهاجم الأجنبى فوق السن ويتم الاستعانة به فى أى وقت.

ويقول عادل عبدالرحمن لاعب الأهلى السابق، إن عدم تعاقد الأهلى مع صفقات كثيرة أمر طبيعى فى ظل امتلاكه عناصر مميزة وكل مركز أصبح فيه ٣ لاعبين مميزين، كما أنه تعاقد مع إمام عاشور ورضا سليم بالإضافة للسعى إلى ضم المهاجم الأجنبي.

وتابع أن كولر يعرف الاحتياجات الفنية لفريقه، ورغبته فى غلق الباب أمام صفقات جديدة باستثناء المهاجم جاءت عن دراية وقناعة تامة، فهناك لاعبون فى الأهلى قادرون على اللعب فى أكثر من مركز، لذلك كولر يسعى لتلبية احتياجاته الفنية فقط.

الدوري السعودي.. تجربة يجب السير على خطاها

محمد هلال



مخطئ من يظن أن الدورى السعودى وصل إلى مكانته الحالية بين ليلة وضحاها، أو فقط بفضل مليارات الدولارات، التى مُنحت للأندية لكى تتفقها على شراء اللاعبين، فالأموال كانت الخطوة الأخيرة التى بمثابة وضع حبة الكريز على قمة تورتة نجاح المشروع، فتطور كرة القدم السعودية.. تجربة تستحق المتابعة والتأمل للتعلم منها والسير على خطاها.

الدورى السعودى هو البطولة الأساسية فى كرة القدم السعودية، انطلق عام ١٩٧٤، ولكنه دخل عالم الاحتراف الحقيقي، وفقاً للوائح الاتحاد الدولى للعبة «فيفا»، ومتطلبات الاتحاد الآسيوى عام ٢٠٠٨.

بدأ الدورى السعودى للمحترفين موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩؛ بتواجد ١٢ ناديا مع تأسيس هيئة منفصلة عن الاتحاد السعودى لكرة القدم تختص بإدارة شئون بطولة الدورى سميت هيئة دورى المحترفين السعودي، ثم تحولت إلى رابطة دورى المحترفين السعودى فيما بعد.

وخلال سوق الانتقالات الصيفية الحالى تجاوز إنفاق الأندية السعودية حاجز الـ٣٥٠ مليون دولار، ما جعل الدوري السعودى رابع أكثر دوريات العالم إنفاقاً على الصفقات خلف الإنجليزى ١,٥ مليار دولار، الإيطالى ٦٠٣ مليون دولار، والألمانى ٥٣٢ مليون دولار.

وحقق الموسم الماضى من بطولة الدورى السعودى للمحترفين أعلى نسبة مشاهدات مباشرة على مدار تاريخ البطولة؛ حيث حضر أكثر من ٢,٢ مليون شخص المباريات، إضافة إلى بث لقاءات دورىّ روشن فى ١٧٠ دولة.

وحفاظا على الأندية الجماهيرية، رفضت رابطة الدورى السعودى دخول الشركات ورجال الأعمال لعالم كرة القدم بشكل مباشر، ولكن سمحت لهم فقط بتقديم الدعم والرعاية لتلك الأندية مقابل المكاسب الدعائية.

والآن بعد ١٥ عاماً فقط؛ يستهدف القائمون على الدورى السعودى للمحترفين أن تصبح بطولتهم ضمن قائمة أفضل ١٠ دوريات فى العالم، مع زيادة الإيرادات من ١٢٠ مليون دولار إلى ٥٠٠ مليون دولار، ورفع قيمة المسابقة من ٣ مليارات إلى أكثر من ٨ مليارات.

ويؤكد أحمد عبد البارئ، المدرب المصرى المساعد بالجهاز الفنى لنادى الرائد السعودي، أن تجربة تطور كرة القدم السعودية تستحق التقدير، ويجب مراقبتها والاستفادة منها، مضيفا: «القائمون على اللعبة فى المملكة لم يخترعوا العجلة ولا كرة القدم من الأساس، هم شاهدوا تجارب الآخرين فى الدول المتقدمة باللعبة، مثل إنجلترا وألمانيا وغيرها، وبدأوا فى تقليدهم والتنفيذ خطوة وراء أخرى».

وتابع عبد البارئ: «رأى رئيس رابطة الأندية المصرية يقلقنى على حاضر ومستقبل الكرة فى مصر، إن كان يحاول تجميع السوء فهذه مشكلة وإن كان مقتنعا برأيه فهذه مشكلة أكبر».

وأردف: «ما العيب فى الاعتراف بأن الواقع ليس جيدا، وأن علينا العمل للتحسن، ولا يجب أخذ العامل المادى كحجة لما نحن عليه الآن، فهناك خطوات أولية ضرورية لا تحتاج لأموال كثيرة ورغم ذلك لم ننفذها، إذا أردنا الخير للكرة المصرية على القائمين عليها التحرك بشكل فوري».

مدربو الأندية الشعبية يواجهون «المال السايب» لـ الشركات

محمد الفرماوي

تحديات كبيرة وطموحات يعيشها بعض مدربي الدوري الجدد للأندية الجماهيرية الإسماعيلي والمصري والاتحاد بجانب الأهلي والزمالك في بداية انطلاق المسابقة المحلية، نظرًا للتدعيمات الكبيرة والاستعدادات القوية لمدربي فرق الأندية الخاصة والشركات، حيث يأمل الجميع في تحقيق الأحلام وتنفيذ الأهداف المرجوة برغم كل الصعوبات التي يواجهها في ظل حالة عدم الاستقرار للعديد من الأندية الجماهيرية والابتعاد عن كثرة تغييرات المدربين خلال الموسم القادم.

وأهم ما تتميز به أندية الشركات عن الجماهيرية هى الضغوط الجماهيرية وبالتالى تعمل بأريحية دون مطالب قد تولد لحدوث أزمات بين الإدارة واللاعبين والجمهور، على عكس أندية الجماهير التى تعمل تحت ضغط كبير يفجر مشكلات عديدة كرفض الجمهور الهزيمة ورغبتهم التدخل فى كل شئون ناديهم وقيامهم بوقفات واحتجاجات أمام مقر ناديهم.

وعلى ذلك، يستعد على ماهر، المدير الفنى للمصرى البورسعيدي، الموسم بمعسكر داخلى ثم آخر مغلق بالإسكندرية يليه السفر إلى المغرب لفترة الإعداد النهائية، ويدخل مدربو الفريق هذا التحدى محملا بطموحات الجماهير الكبيرة للمصرى بعد النتائج المتميزة التى حققها مع فيوتشر الموسمين السابقين وتحقيق بطولة كأس الرابطة وتحقيق المركز الرابع والمشاركة فى الكونفدرالية الإفريقية، واستطاع مجلس الإدارة بقيادة كامل أبو على توفير كل متطلبات الفريق والتعاقد مع صفقات سوبر فى أكثر من مركز بعد إنهاء أزمة القيد.

كما يبدأ طلعت يوسف تحديًا جديدًا خلال مهمته الجديدة مع الاتحاد السكندرى بوضع مشروع واستراتيجية وخطط جديدة للفريق مع مجلس الإدارة برئاسة محمد مصيلحى بالنزول بالأعمار السنية فى الفريق والاعتماد على أبناء النادى مع تدعيم الفريق بالصفقات المميزة لتحقيق آمال وطموحات جماهير الاتحاد السكندرى.

أما مهمة الإسماعيلى فقد قبل إيهاب جلال أن يتحمل المسئولية الصعبة للدراويش بعد المواسم الثلاثة الماضية والتى صارع فيها الفريق من أجل البقاء فى الدورى الممتاز، والتخبط الإدارى الذى شهده النادى على مدار السنوات الأخيرة، واستطاعت اللجنة الفنية المعينة بقيادة على أبو جريشة إقناع جلال بقيادة الفريق



بالرغم من كل الصعوبات التى يمكن أن يواجهها من عدم التعاقد مع صفقات تليق بحجم وقيمة النادي، مع رحيل العديد من اللاعبين الأساسيين باهر المحمدى ومحمد الشامى وأحمد مدبولي، إلا أن انتخاب مجلس جديد فى النادى برئاسة عصام الحسن يفتح آفاقا وآمالا جديدة للنادى خلال الموسم القادم، وفى ظل الأزمات المالية المتتالية للنادى اتفقت اللجنة الفنية مع جلال بالاعتماد على أبناء النادى فى المرحلة القادمة مع الاحتفاظ مع ما تبقى من لاعبين فى الفريق لخوض هذه التجربة الصعبة فى الدورى الممتاز.

وفى ظل الأزمات الكبيرة التى يمر بها نادى الزمالك بعد تقديم مجلس الإدارة استقالته يستمر الكولومبى خوان كارلوس أوسوريو فى تحديه وتطبيق فكره الذى يحاول تطبيقه من نهاية الموسم الماضى بالاعتماد على الكرة الهجومية الشاملة، وتغيير مراكز اللاعبين فى الملعب طبقا لظروف المباريات، وبالرغم من تعرضه للعديد من الانتقادات إلا أن الكولومبى مستمر فى تنفيذ أفكاره مع الفريق فى فترة الإعداد، بعد المستوى المتميز الذى ظهر عليه الفريق فى البطولة العربية، وهو الأمر الذى طمأن جماهير الزمالك انتظارا لموسم جديد يبحث فيه النادى عن الاستقرار وحل الأزمات المالية وفتح القيد للتعاقد مع صفقات تعيد الفريق إلى الطريق الصحيح بالوقوف على منصات التتويج.

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

**01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999**

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:

هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

صدق الله العظيم

الشقاء فى الدنيا

تكمن علامات الشقاء فى الدنيا فى أربعة مواضع، وهى: جمود العين، وقسوة القلب، وطول الأمل، وحب الدنيا.

والشكوى كثيرة وشائعة، وهناك عدد كبير من الناس يتحدثون بأنهم أشقياء فى حياتهم، وأنهم لم يذوقوا للسعادة طعمًا، قد يكون منهم صادقون ممن فاضت به كؤوس مصائبه وشقائه، فحقّ له أن يُعد نفسه غير سعيد، أو يُقرر أنه شقى، ولكن المُلاحَظ كذلك أن كثيرين يعدون أنفسهم أشقياء، ولو أنهم تبصروا الحقائق وواجهوها لما عدُّوا أنفسهم كذلك.

والسبب هو ضعف الإيمان بالله - جلَّ وعلا - وضعف التوكل عليه والثقة به، أو بسبب الخوف من المستقبل، ومن أسباب الشقاء أيضا ذلك الضيق السريع بالأزمات الخفيفة، وعدم علاجها بسرعة، وهذا يدل على قلة الحزم وضعف العزيمة وضيق الأفق، ولو أن الإنسان عوَّد نفسه إذا وقع فى حرج أو مأزق عارض، أن يحفظ اتزانه وهدوءه، وأن يُقبل على التخلص مما تعَرَّضَ له، وفى سرعة ودقة واطمئنان لما تراكمت عليه الهموم، فأثقلت كاهله حتى ينُوء بحملها، فلا يستطيع الخلاص منها..

و«الفقر» هو البؤس الحقيقى، ومن أصابته علة الفقر صار شقيًّا، والفقر متى حل بقوم جعلهم فى نكد مستمر، وجلب عليهم الهم من كل اتجاه، والبائس هو من عاش محرومًا.

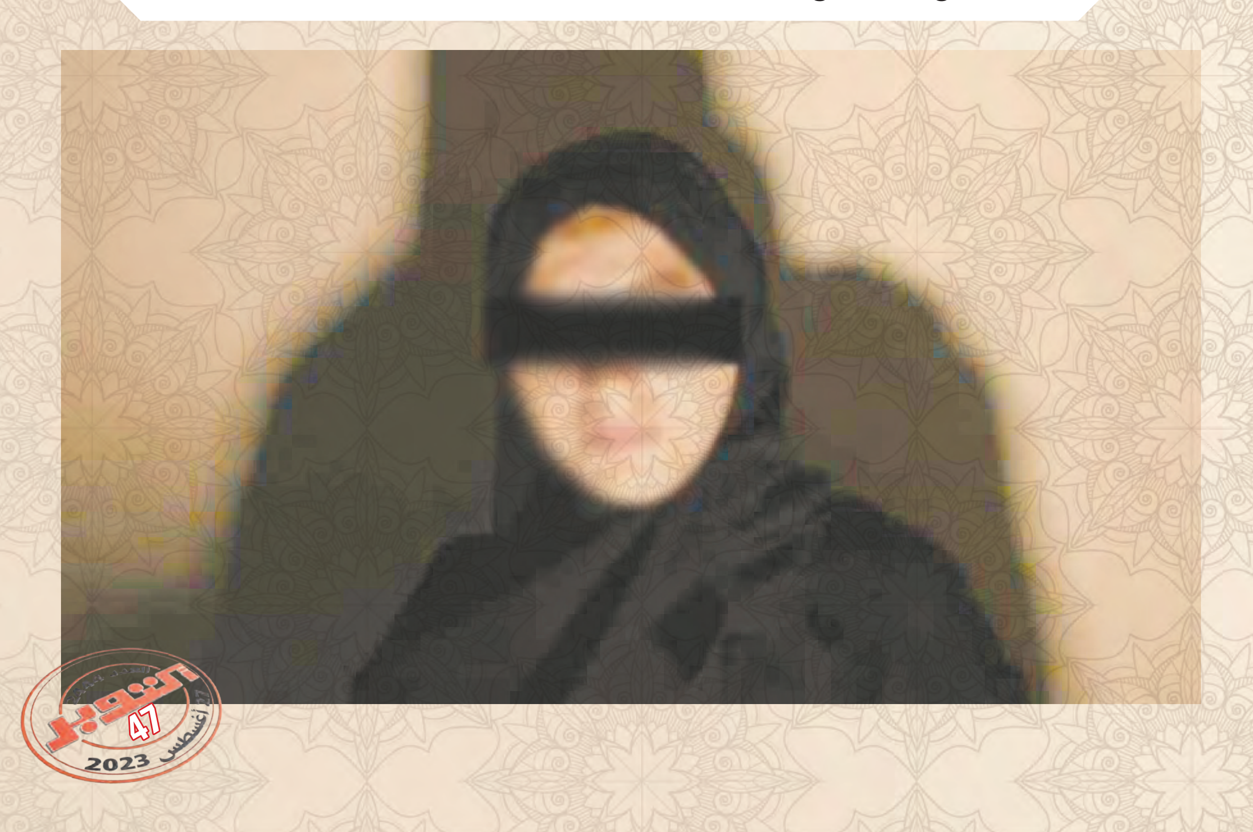
بملابسها السوداء طرقت أبوابنا على استحياء، جاءت تطلب من أهل الخير المساعدة، ولما لا وهى تعيش فى شقاء، تتعارك بمفردها مع أمواج الحياة، وأغلقت فى وجهها كل الأبواب، زوجة مسكينة تناجى ربها كل ليلة وتبكى بكاء المضطر، فهى امرأة بسيطة فى أواخر الأربعين من عمرها، حالها لا يسر عدو ولا حبيب، يلاحقها المرض ويحاصرها الفقر، أصابها مرض السرطان هى وابنها، ليصبح بين ليلة وضحاها شاحب الوجه، نحيل الجسم، فاقد للشهية، تركها الزوج وتوفاه الله لتصبح فى مهب الريح بدون عائل أو سند، تركهم مع المرض ليفتك بهم، ومع ذل الحاجة، فصارا يعانان من الفقر والمرض والوحدة.

حال الأم يصعب على الكافر فآثار المرض تظهر عليها، فالسرطان يحول الجسد لهيكل عظمى ويحول صاحبه إلى حطام، ولا تستطيع أن تفعل شيئا لابنها الصغير الذى يعانى من هذا المرض الفتاك، ليس لهم مصدر دخل، فزوجها كان رجلا بسيطا على باب الله..

فمن يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.

ضاقت بها كل السبل، مطلقة وغير متعلمة تركها زوجها ومعها ثلاث بنات، يعيشون سويا فى حجرة وصالة بها بعض الأثاث البسيط، شاء القدر أن تعول تلك الأسرة بمفردها بمعاش ضمانى بسيط تتقاضاه، بعد أن هرب طليقها من مسئولية الإنفاق على بناته. لقد تركها الزوج تعمل وتكافح وحدها لتوفير حياة كريمة لزهورها الصغار، ولقد نسى مسئولياته تجاه البنات، ولأن الحوجة مُرّة فلقد خرجت للعمل، ولكن متطلبات الحياة ونفقات الإيجار والتعليم وخلافه أكبر بكثير من إمكانياتها الضعيفة، فهى فى أشد الحاجة إلى مساعدة عاجلة..

من يود المساعدة فليتصل بنا.



أهلاً بكم



سعيد صلاح

«بوكس» البريكس

دعـوة مصـر إلى تقـديم أوراقها للانضمام إلـى التكتل الاقتصـادي الدولـي المهـم "البريكس"؛ تمهيدا لإعلان عضويتها رسـميًا في يناير المقبل، تمثل – حسـبما يؤكد خبـراء الاقتصاد والمحللون ومعظـم المتابعين المحايدين، "بوكـس" أو لكمة قوية للدولار، تلـك العملة التي أتعبتنا كثيرًا، وأتعبت وأرهقت معظم الاقتصاديات الناشـئة في العالم، فلا شـك أن العالم يتغير بشـكل كبير بعد اتجاه نصفـه تقريبا للعمل بعيدًا عـن "الأخضر الملعون"، الذي تحـول لأداة لمعاقبة الدول وتدميـر اقتصادها في بعض الأحيان.

قـوة هذه "اللكمة" مسـتمدة مـن قوة هـذا التكتل الذي بدوره يسـتمد قوته من قوة الدول الأعضاء فيه (الصين والهنـد وروسـيا وجنـوب إفريقيا والبرازيـل) وهي دول يصل مجموع سـكانها ٣,٢ مليار شـخص، أي ٤٢٪ من إجمالي سكان العالم، وتمثل اقتصاداتها ٢٧٪ من الناتج المحلـي الإجمالـي العالمـي، وأكثر من ١٨٪ مـن التجارة العالمية.

وقـوة وأهمية خطوة الانضمـام للبريكس تترجمها أيضا بيانات وأرقـام الجهاز المركزي للإحصـاء، التي تقول إن قيمة التبادل التجاري بين مصر ودول مجموعة البريكس ارتفـعت لتصل إلى ٣١,٢ مليـار دولار خلال عام ٢٠٢٢، وارتفـعت قيمـة صادراتنا لدول المجموعة لتسـجل ٤,٩ مليـار دولار خـلال عـام ٢٠٢٢ ، وبلغت قيمـة الواردات المصرية مـن المجموعـة ٢٦,٤ مليـار دولار خـلال عام ٢٠٢٢ ، وبلغت قيمة اسـتثمارات دول البريكس في مصر ٨٩١,٢ مليـون دولار خلال العام المالـي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢؛ لذلك فإن انضمام مصر خطوة مزدوجة الاستفادة، حيث ستستفيد مصر وتفيد المجموعة كلها، لأسباب كثيرة منها قـوة مصر الاقتصاديـة والصناعية فـي إفريقيا، فمصر البوابة الرئيسـية للقـارة الآن والمتحكمة في أهم خطوط التجارة العالمية، نظرا لموقعها الجغرافي، الذي يساهم في ربط التجـارة البينية بين دول المجموعـة ويقرب التباعد الجغرافي بينهم، كما أن مصر سوق ضخم في إفريقيا.

وسـوف تستفيد مصر من الانضمام إلى المجموعة بشكل كبير، فمن المتوقع أن يشـهد اقتصادنا انتعاشة كبيرة لأن منتجاتنا ستجد منفذا كبيرا لسوق ضخم وهائل، كما أن الاعتماد على الدولار سوف يقل بشكل كبير جدا ويتحقق مـع ذلـك التـوازن الداخلـي فـي العديد من المؤشـرات الاقتصادية، خاصة في عملية الاستيراد، التي يمكن أن نسـتخدم فيها عملات بديلة للدولار مثل الروبل الروسي أو الروبيـة الهنديـة أو اليوان الصيني ومصر كما نعرف ترتبط بعلاقات وطيدة واستراتيجية مع هذه الدول.

ففكرة الاسـتغناء عن الدولار والتعامل بالعملات المحلية ستكون مهمة جدًا مع دولة مثل الصين مثلا ، لأن الصين أهـم مصـدر للمـواد الخام، ومصـر تسـتورد معظم إن لـم يكـن كل المواد الخام مـن الصين، ممـا يمثل خطوة مهمة في اسـتمرار نجاح اقتصادنـا خلال الفترة المقبلة فـي عبـور الأزمة، و تحقيق التوازن في الأسـعار في كل الصناعات والسلع الاستراتيجية.

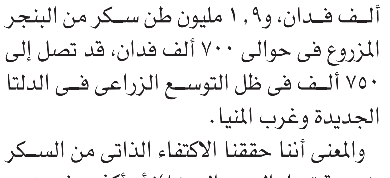
يجب أن نفرح بقرار الدعوة الذي تلقته مصر وندعو الله جميعا في أن يكلل بالنجاح الدائم والمسـتمر، وألا نعطي فرصة للمشـككين المغرضين الذين يحاولون التقليل من حجـم وقيمة الإنجـاز، الذي حققته مصـر في الوصول إلى هـذا التكتل المهم جدًا، لا تعطوهـم الفرصة لينالوا مـن فرحتنـا وعزيمتنا على تخطي الأزمـة الاقتصادية التي نمر بها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات

سكر يا بنجر ! (1)

محمد نجم



يحكى أن وزير الثقافة الأسـبق الأديب يوسـف السـباعى زار مصنـع أرمنـت لاسـتخراج سـكر القصب، وفى نهاية الزيارة قال لمرافقيه: "الواحد لازم يضـرب تعظيم سـلام لقالب السـكر قبل ما يدوبه فى كوباية الشاى"!

ومؤخـرًا.. أتيحـت لى الفرصة لأشـاهد حجم الجهد والوقـت والتكلفـة التى تبذل لاسـتخراج السـكر من القصب أو البنجـر، بداية من زراعته وحصاده ونقله وعصره وتكريره وتعبئته.. وانتهاء بتوزيعـه، ومـن ثم لـو رأيت أحدًا يطلـب وضع ٦ معالق سـكر فى كوباية الشـاى – كما يحدث – فسوف أضربه على يده!

بدعـوة كريمة من الصديقـين د. مختار خطاب رئيـس مجلـس الإدارة والمهنـدس حسـن كامـل الرئيـس التنفيذى قضيت يوما كاملا مع العاملين بمصنع سـكر النوبارية، واستمعت ورأيت المراحل المتتالية لإنتاج السـكر من البنجر، وهو ما اتجهت إليه مصر منذ ثلاثة عقود لسد العجز الذى كانت تعانـى منه البـلاد من قبل، وخاصـة بعد الزيادة السـكانية المضطـردة، وهـذا التوجـه الزراعـى الجديد وضع مصر فى المرتبة الحادية عشـر فى قائمة البلاد المنتجة والمستهلكة أيضا.

وقد لا يعلـم البعض أننا نسـتهلك حوالى ٣,٣ مليون طن سـكر سـنويا، منهم مليون للصناعات والمشـروبات الغذائية، والباقى استهلاك الأفراد بمعـدل من ٢٠ إلـى ٢٤ ك للفرد (تموين أو حر)، بينمـا ننتج حوالـى ٢,٨ مليون طن سـكر، منهم ٩٠٠ ألف طن من القصب المزروع فى حوالى ٣٥٠ ألـف فـدان، و١,٩ مليون طن سـكر من البنجر المزروع فى حوالى ٧٠٠ ألف فدان، قد تصل إلى ٧٥٠ ألـف فى ظل التوسـع الزراعى فـى الدلتا الجديدة وغرب المنيا.

والمعنى أننا حققنا الاكتفاء الذاتى من السـكر بنسـبة تصل إلى حوالى ٨٥٪ أو أكثر، ونسـتورد حوالى ٥٠٠ ألف طن فقط.

الطريـف فـى الموضوع أن لدينـا مصانع (عام وخاص) يمكنها إنتاج حوالى ٨ ملايين طن سكر سنويا، ولكن هذا يعنى التوسع فى زراعة كل من القصب والبنجر، وهو ما قد يكون على حساب أكثـر من ١٧ محصول شـتوى آخر على رأسـهم القمـح والبرسـيم والعديـد مـن الخضـراوات الضرورية.

والطريـف أيضـا أن لدينـا أقـدم شـركة لاسـتخراج السـكر مـن القصـب (قطـاع عام) وهى شـركة السـكر والصناعات المتكاملة والتى تمتلـك مصانـع بطول خـط الصعيـد بداية من الفيوم وحتى أسـوان، بل أنها تصنع معدات هذه المصانـع، ونجحت مـن قبل فى تصنيع وإنشـاء سبع مصانع بإيران!

والخبـر الجيـد هنـا أن مصـر لا تحتـاج إلى مصانع لتكرير السـكر المستورد وتعبئته، فجميع مصانـع بنجـر السـكر يمكنهـا القيـام بذلـك، والجيـد أيضـا أن مصانعنا المحلية تـورد لوزارة التموين شـهريا حوالى ١٢٠ ألف طن من سـكر التموين، ٢٥٪ منها توردها الحوامدية وحدها!

وإلى الأسبوع المقبل إن شاء الله.

سطر وسطر

شيخنا النجار كسر رهبة العمر الذهبي

حسين خيري

البعض يعترض على مصطلح العمر الذهبى، ويعتقـدون أن كل الحـق معهـم، وتعتمد وجهة نظرهـم علـى افتراضيـة أن العمـر الذهبـى يقتصر على الحياة فى الدول المتقدمة، أما فى الدول النامية فأعباء الحياة لا تفارق المتقاعد بعد سن التقاعد، والإنسان يشعر بأنه محروم من جنى ثمار جهده فى هذه السن، لكن مشهد هـذا الشـيخ الـذى يبلغ مـن العمـر ٦٥عامًا، لا يزال ينشر بمنشاره الخشب بنفس عزيمته، حـين كان فى عمـر الأربعين حينما شـاهدته لأول مرة فى ورشـته بحى السيدة زينب، كأنه يبعث برسالة أمل لكل من تعدى الستين عامًا، ويعرفهم أن نعمة الحياة لم تسلب منهم.

وليـس شـيخنا النجار وحده من كسـر حاجز الرهبـة مـن العمر الذهبى، هنـاك الكثير من نجحوا نجاحًا باهرًا فور تخطيهم سن الستين، فهـذا القابع فى واشـنطن "كولونيل سـاندرز" أسـس أشهر سلسـلة مطاعم "كنتاكي" وعمره تجـاوز السـتين عاما، وقاسـى معانـاة الفقر والحرمان، ولم يستسلم لفشل تجاربه المتكررة، حتى توصّل إلى خلطته السحرية.

وأكبر خطأ يقع فيه بعض كبار السـن إيمانهم بمقولـة "إحنا كبرنا على الكلام ده يلا حسـن الختـام"، برغـم أن الـدول المتقدمـة يطلقون عليـه العمر الذهبى للإنسـان، بعد توقفه عن الدوران حول سـاقية متطلبات عمله ومشاكل أبنائـه، والنحيـب علـى الشـيخوخة مشـهد يدعـو إلى الأسـى، غير أن المتسـامحين منهم وأصحاب الخلق الطيـب يتجنبون مضاعفات الشـيخوخة، ويعتبرونهـا مرحلة كبقية مراحل العمر، لها ما لهـا وعليها ما عليها، ويتعاملون بصـدر رحـب مع الجميـع، ويحاولون نسـيان أخطاء الآخرين تجاههم.

وحكاية "ونسـتون تشرشـل" لها العجب، تولى رئاسـة الإمبراطوريـة البريطانيـة فـى سـن ٦٢ عامـا، وأعاد لها مجدها، وأخلص لشـعبه فى رفع أشـكال المعاناة عن كل طوائفه، وهزم هتلـر، وأول مـن اخترع علامـة النصر، ورفع إصبعيـه بعـد انتصـاره فـى الحـرب العالمية الثانية، واشـتهر بلقب الأسـد العجـوز، ومن كلماتـه الشـهيرة "المسـئولية ثمـن العظمـة"، وقـال: "حين تصمت النسـور تبـدأ الببغاوات بالثرثـرة"، وهنرى فورد ابتكر سـيارة وقد بلغ الـ٤٥عامـًا، وأخـذ يطور فيهـا حتى أصبحت شـركته تنتج نصف سيارات أمريكا، وكان يبلغ من العمر ٥٥ عاما، وحافظ على رئاسـة إدارة شـركته إلى سـن الثمانين، وظلت الشركة تدر أرباحًا ضخمة.

توصلـت دراسـة فى جامعـة فنلنديـة إلى أن سـن التقاعـد يقلل نسـبة الإصابـة بأمراض القلـب والوفاة المبكرة، بسـبب ابتعاد المتقاعد عـن ضغوط العمل، وأظهرت دراسـة أمريكية أن النسـاء فى عمر السـتين وما بعده تتحسن حياتهن لانخفاض درجات الأرق والتوتر.

قضية

هشام قاسم.. من هو؟! (2)


عاطف عبد الغني

فى إحدى قاعات الجامعة الأمريكية بالتحرير، التقيت للمرة الأولى والأخيرة بالمدعو قاسم، وكان ذلك بعد شهور قليلة من اندلاع أحداث يناير ٢٠١١، والمناسبة كانت المشاركة فى مائدة مستديرة ينظمها البنك الدولي، وتناقش مستقبل الصحافة القومية.. (ولماذا يهتم البنك الدولي بالصحافة القومية؟!) هل لك أن تسأل نفسك؟!.

كان قد دعاني للمشاركة، وألح عليّ شخص مصري وطني غيور يعمل فى معية "البنك الدولي" بمصر، لذلك ذهبت وشاركت، وفهمت سبب إلحاحه، لقد أراد أن يضعني فى مواجهة من دعاهم منظمو الندوة الذين انتقوا أفرادا بعينهم تتوافق توجهاتهم، مع مخططات الداعين، أما المدعوون فكانوا من النشطاء والفاعلين فى مجال الإعلام، ناشرين، وإعلاميين، ونشطاء شبان على وسائل التواصل "بلوجرز" من خارج مصر وداخلها، وكلهم ممن لعب دورا فى تهييج الجماهير ودفعها للميادين والشوارع بداية من يوم ٢٥ يناير ٢٠١١.

نجم اللقاء كان هشام قاسم، أعرفه من قبل اللقاء، وكتبت عنه مرارا، وقرأت أكثر، فهو عرّاب الإعلام البديل، وصاحب الصفقات المشبوهة الذي أسس لصحافة الاختراق والتطبيع فى وقت مبكر من انخراطه فى مجال الإعلام منذ إصدار مجلة "كايرو توداي"، فى السبعينيات – على ما أتذكر – وفى المساحة المظلمة من سيرته لا أحد يستطيع أن يحدد كيف وصل إلى دوائر فاعلة فى الإدارة الأمريكية، أو من الذى اصطاد منهما الآخر، هو، أم هذه الدوائر؟!.

لكن المؤكد بالنسبة لي هو لعبه الدور الأكبر كحلقة وصل بين عدد من رجال الأعمال المصريين، والمسئولين الأمريكيين فى الإدارات المعنية بالمنطقة العربية، ومصر تحديدا، والتي تخطط للمشروع الذي أطلقت عليه "التغيير الديمقراطي" فى وصفه التجميلي، وفى الوصف الفج: "الفوضى الخلاقة".

وضمن البرنامج كان هناك مشروع كبير ممول من الغرب يحمل عنوان: "تغيير المفاهيم" ويهدف بالأساس إلى قبول وتمرير ما يمكن أن يغير مفاهيم شعوب المنطقة تجاه العنصر اليهودي، والإسرائيلي، والقبول الشعبي له والتطبيع معه، وذلك عبر نشر ثقافة مغايرة تعتمد على قيم كاذبة، كقبول الآخر مثلا، وإماطة كراهية المصريين لجرائم إسرائيل، إلى آخره، ولن يكون هذا إلا من خلال الإعلام "البديل" الذى يتولاه ويموله رجال الأعمال الذين ترتبط مصالحهم بأمريكا والغرب، لأن الإعلام القومي سوف يرفض هذا ويقاومه إدراكا منه للتاريخ والواقع ومصالح الدولة العليا، ومن هنا كان التخطيط للقضاء على هذا الإعلام القومي، واستبداله بالإعلام الذي خطط لنشره وسعى إليه هشام قاسم بدعم وتمويل رجال الأعمال الذين يستثمرون فى التوكيلات الأمريكية، المشروطة بتوجيه جزء من أرباحها الأسطورية للتخديم على ثقافة المفاهيم التي تساعد على تمرير المشروع الصهيوني والتسلل اليهودي للمجتمعات العربية عبر التطبيع وأشياء أخرى.

برلمان التحرير

مشاهد سلبية.. استهلاك ولا مجال للإنتاج


سوسن أبو حسين

نداء إلى الدولة والشعب معًا إلى أين انتم ذاهبون؟ كل شبر على أرض الكنانة يتحدث عن استهلاك ولا مجال للإنتاج، الشوارع تحولت إلى مخازن وتجار وسماسرة وأسعار نار دون رقابة من الدولة وإذا حصلت تكون شكلية بعدها بدقيقة يتبخر كل شيء، لعب فى لعب ولذا نحن أمام مشاهد من الألم لأن الدولة مكوناتها حكومة وشعب ولكن للأسف الشعب يفعل ما يريد والدولة تحاول وبإصرار البناء والإصلاح، واعتقد بأنها محاولات دون جدوى فى ظل سيطرة مجموعات من الجهال والبلطجية على الوضع الاقتصادى بوحشية فى مقابل إجراءات متواضعة لا تتجاوز التحذير أو تحرير محاضر أو مصادرة التجارة وكله يتعامل معه التجار بالقوة الخشنة وعدم اللامبالاة لأن المخازن الخاصة بهم جمعت كل شيء تحت أيديهم والأمثلة كثيرة ومعروفة وتعد سبب أساسى فى اختفاء السلع وظهورها بعد فترة بأسعار ليست فى متناول المواطن المستور وأصبح المشهد أن هؤلاء الفئة تقوم بطحن الفئات التى لاهم لها سوى أن ترى البلاد فى أفضل الحالات ولكن أرى أن البناء والهدم يسيران بالتوزاى ولذا لا يوجد إنجاز يشعر به المواطن لذا كانت صرختى للجميع التى أراها بعقلى وقلبى لن ينجو أحد إذا استمر الوضع على ما هو عليه وبالتالى المعالجة تحتاج إلى حسم سريع لاستعادة الشعب إلى جوار الدولة بكل السبل ولدينا الأمثلة كثيرة فى مجال الإسكان استطاعت الدولة عمل إنجازات مهمة ولكن للأسف كل هذا الإنجاز ذهب إلى التجار والسماسرة وأصبح من الصعب جدا وصول المواطن العادى إلى هذا الإنجاز لأن ثمنه بالملايين وحتى الأقساط الشهرية مرتفعة وتعد أكثر من قدرة المواطن وإذا ذهب للإيجار فالمصير واحد للمبالغة فى أسعار الإيجارات كل هذه المفارقات تخلخل ثبات الوضع الاجتماعى فى الدولة وتنذر بابتعاد الجميع عن الإنتاج والاكتفاء بالتجارة فى كل شيء وعليه مع تحولنا إلى دولة مستهلكة فقط فقد تسبب هذا فى أزمة الدولار لأننا نستورد كل شيء من الخارج ولذا الوضع جد خطير وجشع التجار فى تقديرى المتواضع لا يعالج بمجرد غرامة أو إجراء محاضر مخالفة وإنما عقاب رادع ولكن نتائج الاستمرار فى الفوضى تمس الأمن القومى المصرى بامتياز ويكفى الحملات الخارجية المكثفة ضد مصر إما أن تكون حدتها داخليا أكثر من الخارج فليس لدي أكثر من الدعاء للوطن الذى يحمى أقدامنا من الشتات، والأمثلة كثيرة فى كل مجالات الحياة.

آخر كلام

محسن حسنين

والله العظيم حاجة تحرق الدم..!!

البعض بيحتفل بالإفراج عن "دومة" وكأنه بطل من أبطال حرب أكتوبر المجيدة..!!

إيه الخيبة دى..؟!

الراجل اعترف بعضمة لسانه إنه حرق المجمع العلمى عامدًا متعمدًا مع سبق الإصرار والترصد..!

والمجمع العلمى لمن لا يعرف هو ذاكرة مصر؛ وكان يضم أكثر من ٢٠٠ ألف وثيقة.. مخطوطات.. ووثائق وكتبا أثرية.. وكان يعد من أقدم المجامع العلمية فى العالم كله..

فهل من حرق ذاكرة مصر.. يستحق أن نحتفل به احتفال الفاتحين المنتصرين..؟!

إن ما يحدث هو تدليس على الأجيال الحالية والقادمة.. وتزوير للتاريخ.. وتمجيد لمن يحرق مصر وكنوز مصر وذاكرة مصر؛ وتشجيع للشباب على حرق مصر.. بعد أن أصبح حارق ذاكرتها هو القدوة والمثل فى الوطنية والنضال وحب الوطن؛ اللي هو فرض علىّ أفديه بروحي وعينايّ..؟!

بصراحة من احتفوا بحارق ذاكرة مصر فكرونى بالمثل الشعبى اللى بيقول: "تاريخه كله فضايح وجاى يدينى نصايح"..!

المنافسة شغالة على ودنه بين الأختين الحلوين هناء وشيرين حول من منهما أحق بلقب "صوت مصر"..!!

واشتعلت وسائل التواصل الاجتماعى بالجدل المحتدم والذي وصل إلى حد الردح بين المؤيدين والمعارضين لهذه المطربة أو تلك..!!

يا جماعة صوت مصر الحقيقى هو اللى عبر عن أفراحنا وأتراحنا.. وساهم بصدق فى تشكيل وجدان شعبنا الأصيل.. وصوت مصر ليس مطرب أو مطربة بعينها.. فهم كثر ابتداءً بالسيدة أم كلثوم وعبد الحليم وشادية ونجاة وقنديل وفوزى وليلى مراد وعبد الوهاب وعبدالمطلب وأحلام، التي غنت للأسرة أغانى مازلنا نرددها حتى الآن، وحورية حسن وسعاد محمد ومحمد منير وعلى الحجار والحلو ومدحت صالح.. وغيرهم كثير..

أما "الأختين الحلوين" هناء وشيرين فلا تستحقان أبدا أن تكونا صوت مصر.. دول بالكتير لا يستحقون إلا لقب "صوت النبى حارسه"..!!

أنا زعلان قوى من النادى السعودى اللى عايز ياخد محمد صلاح من ليفربول ويحرم منه الدورى الإنجليزى.. ليه ميكملش جميله وياخد معاه تلات أربع لعيبة من الدورى المصرى اللى عاملين لنا شبطة وزيطة وزمبليطة.. ويحرمنا من طلعتهم البهية..؟!

طبعا هاتقولوا: طيب صلاح لعيب وفاهم وها يجيب أجوان.. أمال التلات أربع لعيبة هايعملوا إيه..؟!

بسيطة صلاح يدخل الكور فى الشبكة وهما يجيبوا الكور من ورا الشبكة..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

ويل للذين كفروا بكل المسلمين..!

يقف يوم السبت القادم المتهمون من أعضاء جماعة التكفير والهجرة فى قفص الاتهام للنظر فى التهم الموجهة إليهم.. وهى خطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبى، وزير الأوقاف السابق وعدد المتهمين ٥٤ متهمًا.

وكانت محاكمتهم قد بدأت يوم الأربعاء ٢٤ أغسطس.. برئاسة اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية وتقرر تأجيلها بناء على طلب الدفاع حتى يستطيعوا الاطلاع على أوراق القضية.

وفى الجلسة الأولى لمحاكمة المتهمين حدثت مشادات ساخنة أكثر من مرة خلال الجلسة.. كان أهمها أن بعض المتهمين قد تجاوزوا حدودهم وقد حاول المحامون تهدئتهم، ولكنهم ثاروا عليهم وهددوا بطلب الاستغناء عن المحامين، وقد حاول بعض المتهمين الجدل وادعاء أن التهم الموجهة إليهم هى تهم باطلة، ولكن رحابة صدر المحكمة استمعت إليهم حتى النهاية، بل إن المحامين عارضوا بأن يلقى المدعى العام العسكرى كلمته كالمتبع فى كل القضايا السياسية الهامة فاستجابت المحكمة، كما وافقت النيابة على إحالة كل من ادعى أنه مصاب ولو بأمراض مزمنة إلى الطب الشرعى.. وتقرر عرض كل من يطلب من أفراد العصابة طبيبًا شرعيًا ليقرر ما به من إصابات.

تعليمات مشددة

تعليمات مشددة بعث بها ممدوح سالم رئيس الوزراء إلى جميع الوزارات والمصالح الحكومية يطلب إليهم التخلص بالبيع من الخردة والكهنة والسلع الراكدة داخل مخازن الوزارات والمصالح.

«هبث» يزور القاهرة فى يناير القادم

ينتظر أن يقوم مستر إدوارد هبث، رئيس وزراء بريطانيا السابق بزيارة مصر خلال شهر يناير القادم بدعوة من عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والإعلام المصرى، سيقود إدوارد هبث أوركسترا القاهرة السيمفونى أثناء زيارته لمصر.

صفاء فى أثواب الورد

صفاء أبو السعود وأشرف عبد الغفور وعمر الحريرى انتهوا من تصوير التمثيلية التليفزيونية «أثواب الورد»، التى تطرح سؤالاً هامًا هو: هل التوافق الاجتماعى فى الزواج ضرورة حتمية أم الحب كفيل بأن يزل كل العراقيل التى تقف فى طريقه.. و«أثواب الورد» قصة طه شلبى وإخراج محمود سامى.



مصر أصبحت مركز جذب لمشاريع الانفتاح الاقتصادي

قال الدكتور حامد السايح، وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى لأكتوبر إن سياسة الانفتاح الاقتصادى أصبحت أمرًا واقعًا بعد أن أخذت رءوس الأموال الأجنبية والعربية تتدفق على مصر بشكل ملحوظ، فقد بلغ عدد مشروعات الانفتاح الاقتصادى منذ أول يناير سنة ١٩٧٦ حتى الآن ٤٠٨ مشروعات، ويقدر رأس مال هذه المشروعات بمبلغ ٢٠٨٣ مليونا من الجنيهات، وقد بدأ فعلاً تنفيذ ٢١٠ مشروعات منها برأس مال ٨٠٠ مليون جنيه.

وأعلن الوزير أن الإقبال على تنفيذ هذه المشروعات يعتبر مؤشرًا لما ستكون عليه سياسة الانفتاح الاقتصادى خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقال الدكتور حامد السايح إن هذه المشروعات إنتاجية، وليس من بينها مشروع استهلاكى واحد.

إلغاء الحضور والانصراف للعاملين بجامعة عين شمس

ألغى الحضور والانصراف لجميع العاملين بإدارة جامعة عين شمس والكليات التابعة لها.. الموظفون أصبحوا أحرارًا فى مواعيد الحضور والانصراف دون توقيع بشرط أن ينجز كل منهم عمله اليومى ولا يترك ورقة أو مهمة مكلفا بها قبل إتمامها وأدائها فى أى مدة زمنية طالت أو قصر.. أصدر قرارًا بذلك الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس تنفيذًا للثورة الإدارية.

الاحتفال بدخول المياه إلى مدينة العاشر من رمضان

يتم الاحتفال بدخول مياه الشرب لمدينة العاشرمن رمضان فى الذكرى الرابعة لانتصار العاشر من رمضان يوم الأربعاء القادم.

تم تركيب المضخة الأولى للمياه العذبة بالمدينة وسيتم حفر ١٠ آبار شمال غرب المدينة وإنشاء خزان عال للمياه وتدرس هيئة المدن الجديدة الآن طرح عطاء عالمى لتغذية المدينة من مياه ترعة الإسماعيلية.

اللغة العربية لغة رسمية فى جزر القمر

تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية قرارًا جمهوريًا قد صدر فى جزر القمر يوم الأربعاء الماضى يقضى بأن تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية للبلاد، هذا وقد وافقت أربع دول عربية حتى الآن على انضمام جزر القمر إلى الجامعة العربية؛ وهى مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية وليبيا، وينتظر أن يوافق مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل على قبول جزر القمر عضوًا فى الجامعة العربية.




اعلان
مصلحة الضرائب المصرية
وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية
تنبه مصلحة الضرائب المصرية على الممولين من الأشخاص الطبيعيين
الذين يمتلكون وحدات سكنية أو عقارات سكنية أو محلات
ويقومون بتأجيرها سواء إيجار محدد المدة أو إيجار مفروش
بضرورة إخطار المأمورية المختصة بالتأجير بإعتبار أن الايرادات التي تتحقق من التأجير
هى من قبيل إيرادات الثروة العقارية التي تخضع لضريبة الدخل.
كما تنبه أن عدم فتح ملف ضريبي لنشاط تأجير العقارات المبنية والإقرار عن الإيرادات
الناتجة عنها في إقرار ضريبة الدخل السنوية
هو صورة من صور التهرب الضريبي
الخط الساخن 16395
الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189
مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



مرابحة محطات الطاقة الشمسية للأفراد والشركات

بيئة نظيفة وتوفير بلا حدود

- التمويل بنظام المرابحة الشرعية.
- معدلات عائد تنافسية وفترة سداد تصل إلى 7 سنوات.
- توفير فواتير الكهرباء.
- الاستفادة من فائض إنتاج الكهرباء.

تطبق الشروط والأحكام



www.faisalbank.com.eg

19851

تــراث عريــق
ومستقبل مشرق

رقم التسجيل الضريبي الموحد 808-027-200